



عزيري أنسي...

■ مثل رشّة عطر

■ مضى إلى

■ أيامه الآتية

■ الرسول بشعره

■ الطويل حتى الينايم

دبلوماسيون أوروبيون لتسليح الجيش وتخفيف الضغط عن حزب الله [4]

الحريري ووعون: تواصل إيجابي [2]



معركة حلب: صفحة لأنقرة

[10 - 11]

المحاركة لا تزال مستمرة على تخوم ريف والزهراء والجيش يقترن من تطويق حلب (هيثم الموسوي)

قضية



سلامة بنته
المصارف
من مخاطر
المضاربات

6

03

تقرير

14 آذار
لاصوت يعلو
الاتفاق النووي



05

تقرير

لبنان يرفض
تسليح الجيش
بصواريخ روسية!

07

قضية

ازمة مازون
أين تذهب
الكميات؟



12

السعودية

حركة
دبلوماسية
تشفي بـ«انقلاب»

لقاء عون والحريري قريباً؟

ترجح معلومات أن تشهد الساعات المقبلة لقاءً بين النائب ميشال عون والرئيس سعد الحريري، يتوّج «التواصل الإيجابي» بين الطرفين، في ظلّ الحديث عن اتصالات يجريها الوزير جبران باسيل ومستشار الحريري غطاس خوري لعقد اللقاء، قبل سفر باسيل غداً



هك يتوّج «التواصل الإيجابي» بقاءً قريباً (أرشيف)

أن باسيل ومستشار الحريري النائب السابق غطاس خوري أجريا سلسلة اتصالات لترتيب «اللقاء القريب»، علماً بأن خوري قال لـ «الأخبار» إنه «لا معلومات لديّ حول الأمر».

عون «يسحب الثقة من مقبل»

من جهة أخرى، رفع عون سقف اعتراضه على إجراءات وزير الدفاع سمير مقبل، لנاحية التمديد للقيادات العسكرية، بعد قرار التمديد للأمين العام للمجلس الأعلى للدفاع اللواء محمد خير الأسبوع الماضي، والذي كان يفترض أن يحال على التقاعد في 22 الشهر الجاري. وقال عون في كلمة له بعد اجتماع تكثّل التغيير والإصلاح الأسبوعي: «نسحب الثقة من وزير الدفاع سمير مقبل لتجاوزه الصلاحية في ممارسة الحكم والتغاضي عن المخالفات الممارسة»، داعياً الحكومة إلى «تصحيح هذه الأخطاء». وقال إن «الفرغ موجود والتمديد الذي يحصل غير شرعي، والحكومة تمدد لتعبئة الفراغ، لكن الفراغ سيستمر لأن التمديد غير شرعي»، لافتاً إلى أن «المادة 25 تقول إن تعيين الضباط يأتي بمرسوم يصدر عن وزير الدفاع الوطني، وفي القانون العسكري ما من تمديد للضباط، ولا يمكن لأي سلطة أن تضرب التراتبية

عكس حضور الوزير جبران باسيل احتفال الذكرى العاشرة لاغتيال الرئيس رفيق الحريري في البيال السبت الماضي «تواصل إيجابياً» في العلاقات بين التيار الوطني الحر وتيار المستقبل. وبحسب معلومات «الأخبار»، فإن المستقبل حرص على دعوة التيار الوطني الحر إلى الاحتفال وعلى تليبيتها،

جرباتي: سحب الثقة من مقبل تحت سقف عدم تفجير الحكومة

وزير الدفاع: التمديد لمدير المخابرات في الجيش من صلاحياتي حصرياً

وعلى سبيل التطمين، تمّ إطلاع رئيس تكثّل التغيير والإصلاح ميشال عون على ملامح خطاب الرئيس سعد الحريري. وقد بدأ حضور باسيل حرصاً مقابلاً من التيار على ملاقاته إيجابية المستقبل بإيجابية مماثلة. غير أن «التواصل الإيجابي» يزداد وضوحاً، في ظلّ الحديث عن إمكان لقاء قريب بين عون والحريري، قد يعقد قبل يوم غد، موعد سفر باسيل في جولة عمل إلى أميركا اللاتينية. وتشير المعلومات إلى

سن تقاعد جميع الضباط من ملازم إلى عماد في أراج وزير الدفاع وقائد الجيش العماد جان قهوجي الذي ذيل المشروع بعبارة: «مع التريث».

وتفسر مصادر التكتل بأن «المقصود من تريث قهوجي هو عدم استفادة العميد شامل روكز من مشروع التمديد، وتالياً عدم تسميته قائداً للجيش»، وتشير إلى أن ثمة أسباباً قانونية حتمت موقف عون. ومن هذه الأسباب شغور المجلس العسكري، و«رغبة البعض في التمديد لجميع القادة والضباط الذين تنتهي مهماتهم تباعاً»، وتشير المصادر إلى أن «حالة الحرب التي يعيشها لبنان تفتقر تالياً معالجة وضع المجلس العسكري والقيام بترتيبات تتلاءم مع دقة المرحلة وعدم المس بالأوليات».

أما الترجمة الأخرى لكلام عون، فتكمن في لفت تكثّل التغيير والإصلاح النظر إلى أن «قرارات التمديد كانت تتم بحجة وجود الحكومة المستقيلة، لكن اليوم الحكومة موجودة وكل القرارات المتعلقة بوضع الضباط والقادة الأمنيين يمكن أن تطرح على مجلس الوزراء»، علماً بأن مصادر أخرى تشير إلى أن «تريث قهوجي» لإمرار مشروع رفع سن التقاعد يعود إلى أن «قيادة الجيش سبق أن فتحت باب الحوافز للضباط

قراره بالرد على تأجيل تسريح خير، فور علمه بنية مقبل التمديد له. وبحسب مصادر بارزة في تكثّل التغيير والإصلاح، فإن «عون استغرب مبادرة مقبل في اتخاذ هذا القرار، في وقت لا يزال فيه مصير مشروع قانون رفع

العسكرية وتفرض بدعة التمديد». وأكد عون أن «ضباط المؤسسة العسكرية يعانون من هبوط في المعنويات، بسبب عدم احترام القوانين، وخصوصاً بشأن مسائل التمديد». وعلمت «الأخبار» أن عون اتخذ

استكمال «حوار المحابر» بعد «حوار المنابر»

تتمايز الجلسة السادسة من الحوار بين تيار المستقبل وحزب الله، التي تُعقد اليوم، عن سابقتها، بكونها الأولى بعد خطابي رئيس تيار المستقبل سعد الحريري في الذكرى العاشرة لاغتيال والده، والأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله في «ذكرى القادة الشهداء». وهي، بهذا المعنى، ستعتبر جلسة اختبار لما بعد الخطابين، وإن كان مستبعداً أن يؤثر سلباً فيها بعدما أكد الحريري ونصرالله على أهمية الحوار.

من جهة المستقبل، تشير مصادره إلى أن «التيار يعتبر خطاب نصرالله خطاباً إقليمياً، وليس لبنانياً، ويعرضنا أكثر مما نحتمل». وترى أن «خطاب الحريري يعتبر مقبولاً في مهاجمته للجماعات التكفيرية». وتؤكد المصادر أن «المستقبل سيعاود طرح موضوع سرايا المقاومة في الحوار، وسيقدم الوزير نهاد المشنوق مقاربة للخطة الأمنية وتداعياتها، والبدء بتطبيق الخطة داخل الضاحية الجنوبية، وسنقول إن من هرب من المطلوبين الكبار بغطاء حزبي إلى سوريا، لن يسلم، وبمجرد عودته سيتم القبض عليه، كائناً من كان». وتنتظر مصادر المستقبل إلى حديث نصرالله ودعمه للخطة الأمنية في البقاع بإيجابية، لأنه «يفتح الباب لمناقشتها». وتؤكد المصادر أن «الحوار بدأ يتوسع، لأن هناك ظروفاً تفرض علينا التطرق إليها، بعد أن اتفقتنا على حصره بالملفات الداخلية».

من جهته، سُئل رئيس المجلس النيابي نبيه بري عن السجال الأخير، فأجاب: «لقد انتهينا من حوار المنابر، وسنذهب إلى حوار المحابر لاتخاذ القرارات وتنفيذها».

برامجنا لصيف ٢٠١٥ متوفرة الآن في مكاتبنا
اطلبوها اليوم واستفيدوا من عروضنا الخاصة للحجوزات المبكرة.

رحلات مباشرة* إلى تركيا (دلمان، بودروم، انطاليا، صبيحا/ اسطمبول)، الانيا، انطاكيا واطنا)، اليونان (رودوس، سانتوريني وميكonos)، قبرص (بافوس) ومصر (شرم الشيخ)

خيار واسع من البرامج الى اوروبا ورحلات مباشرة* الى برشلونة، نابولي، البندقية، فيينا، براغ ودوبروفنيك

برنامج خاص الى باريس، ديزنيالند، فرساي، بروج، بروكسل وامستردام

* امكانية الاستفادة من رحلاتنا المتنوعة للقيام ببرامجكم الخاصة مع حجز فنادقكم على مواقعنا (www.hoojoozat.com و hotels.nakhal.com) واستئجار سيارتكم مع شركة Hertz

بالإضافة الى خيار واسع من الرحلات البحرية على متن باخرات Costa Cruises الفخمة في البحر الأبيض المتوسط وبحر البلطيق بأسعار منافسة

واخيراً، لأفضل رحلة مع العائلة، الاصدقاء او لشهر العسل، يقدم Club Med أكثر من ٧٠ نادي للعطلات في جميع انحاء العالم

بيروت، سامي الصلح، ٣٨٩ ٣٨٩ ٠١
جونيه، لا سينيه: ٩٣٩ ٩٣٨ ٠٩
www.nakhal.com

55 NAKHAL
Years

تقرير

14 آذار: لا كلام يعلو الاتفاقة الاميركي - الايراني



بصحبته 14 آذار ان تنماشى هم الاتفاقة من دون تبديل جذري في خطابها (الاناضول)

الكيماثية، ظل يتردد وقتاً طويلاً في أروقة اللبنانيين من معارضي الأسد وحزب الله معاً. في ظل هذا الواقع، يطغى حالياً العامل المحلي البحت على الكلام السياسي لقوى 14 آذار بمختلف مكوناتها، من نوع الحوارات الدائرة للتهنئة الداخلية، وسحب فتيل التفجير الطائفي. وهو ما عبّر عنه بوضوح الرئيس سعد الحريري في خطاب ذكرى 14 شباط (الذي لم يفتتحه بالذكرى بل بما عده خصامه مبايعة للسعودية)، حين قال إن الحوار مع حزب الله هو حاجة إسلامية لاستيعاب الاحتقان المذهبي. من هنا قد تشهد الفترة المقبلة محاولات ترتيب لقاءات وتهدئة خلافات داخلية، ليس أكثر، ولا سيما أن قوى 14 آذار ستحاول تزخيم عودة الحريري مهما طالت أو قصرت مدتها، والاستفادة منها، في تطبيع الوضع الداخلي لعدم تجيير الحوار الجاري مع حزب الله إلى غير عنوانه الأساسي.

جذري في خطابها ورؤيتها، ما يجعلها تترتب وتنتظر لمعرفة آفاق هذا الاتفاق وارتداداته عربياً وخليجياً وإسرائيلياً، علماً بأن هذه القوى سبق أن تلقت أيضاً ارتدادات عدم انهيار النظام السوري بعد ثلاثة أعوام على بدء الحرب السورية. ورغم أن سوريا بالمفهوم الذي كان لبنان والعالم يعرفه لم تعد هي نفسها، إلا أن انعكاسات عدم وجود رؤية أميركية واضحة منذ أن سحب فتيل الحرب الأميركية على سوريا، إبان البحث عن الأسلحة

محاولة آذارية لفهم أبعاد التحول الأميركي وحقيقته

ومدى استفادة حزب الله منه، والشظايا التي ستلحق لبنان بسببه. ليس بسيطاً أن يكتب سياسيون وإعلاميون وناشطون في قوى 14 آذار، ويناقشون بلا هوادة ويتصدون أي موقف أو أي تحرك أميركي في اتجاه طهران، محاولين تلمس غرابة الموقف الأميركي الذي تعبّر عنه الإدارة الأميركية بمزيد من «التورط» مع إيران إلى حد توقيع اتفاق مرتقب معها رغم الاعتراض الإسرائيلي الشديد للهجة، وخصوصاً أن ثمة عنصرين مقلقين في المشهد السوري: الأول معركة الجنوب السوري التي تقودها إيران وحزب الله والنظام السوري، من دون أي رد فعل دولي «اعتراضي رادع» على مشاركة إيران العلنية في المعركة، والثاني الكلام الذي نقله الموقف الدولي ستيفان دي ميستورا عن خطة لوقف القتال في حلب وعن استعداد الرئيس بشار الأسد ليكون جزءاً من الحل، لا سيما أنه سبق للرئيس السوري أن قال إنه تبلغ في صورة غير مباشرة معلومات عن الغارات الجوية التي يشنها التحالف الغربي - الخليجي على تنظيم «داعش» في سوريا. في الكلام السياسي استغراب يتعدى اليوميات إلى محاولة فهم أبعاد هذا التحول الأميركي وحقيقته. ورغم أن هذا التبديل لم يأت فجأة، بل سبقته مقدمات كثيرة وإشارات جديدة أكثر، بدأ اقترب موعد توقيع الاتفاق قبل نهاية آذار المقبل يرخي بنقله على الأجواء اللبنانية. وفي ظل هذا الرصد المتنامي للاتفاق المرتقب، لا ينشغل الوسط السياسي اللبناني إلا بتأثيراته الداخلية، وخصوصاً أن متغيراً بهذا الحجم التاريخي يأتي في مرحلة حساسة سعودياً، ما يخل بالتوازن الذي كان سائداً، إذ إن اتجاه المنطقة إلى ترتيب اتفاق بين واشنطن وطهران، بكل ما مثلته سياستها في السنوات الأخيرة، يقابله عدم اتضاح الرؤية بعد للاستراتيجية السعودية، في ضوء التغييرات التي لجأ إليها الملك الجديد سلمان بن عبد العزيز والتعيينات والتبديلات «الضخمة» في كثير من المفاصل الأساسية في التركيبة السعودية، ولم تنته بعد. هذا المشهد يجعل من الصعب على قوى 14 آذار أن تنماشى معه بسهولة، وأن تتلقى متغيراته من دون تبديل

رغم الاحتفالية التي استهلتها قوى 14 آذار في إحياء ذكرى استشهاد الرئيس رفيق الحريري والإعداد لذكرى 14 آذار، يبدو العنوان المحاي الداخلي غائباً وسط مراوحة تامة، في حين يخلب الاتفاقة الإيرانية - الأميركية المرتقب على كل ما عداه

هيام القصيفي

قد تكون دعوة رئيس حزب القوات اللبنانية الدكتور سمير جعجع قوى 14 آذار إلى التمثل بعنتره بن شداد والصبر في لعبة عض الأصابع، «لأن من يصبر ينتصر»، تعبيراً وأيقياً عن حالة المراوحة والانتظار التي يعيشها لبنان، وضمناً فريق 14 آذار. ففي اللقاء الذي جمعه مساء 14 شباط مع الرئيس سعد الحريري وشخصيات من قوى 14 آذار، دعا جعجع إلى الصبر والانتظار، في معرض رده على التساؤلات التي طرحت في بيت الوسط عما ستؤول إليه الأوضاع اللبنانية في ظل المتغيرات والأزمات المقبلة على المنطقة. وقد يكون الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله، في تحديده أول من أمس ماهية العواصف المقبلة على المنطقة، لاقى قوى 14 آذار. ومن منظار مختلف تماماً، في رصد هذه المتغيرات وأثارها على لبنان. لكن مشكلة 14 آذار أنها، في قراءتها للمتغيرات، لا تستطيع إلا أن تقف موقف المتفرج، مع تغيير عناصر اللعبة الإقليمية، وبعدها افتقدت المبادرة التي امتلكتها سابقاً وباتت اليوم في ملعب حزب الله. وهذا يجعلها، بحكم الأمر الواقع، تستجيب حكماً لنصيحة جعجع بـ«الصبر والانتظار والصمود حتى الانتصار»، ربّما يتضح أكثر فأكثر جو المتغيرات الإقليمية والدولية. العنوان الوحيد الذي يشغل بال القوى المعارضة لحزب الله اليوم في لبنان هو محاولة استكشاف أبعاد الاتفاق الأميركي - الإيراني المرتقب

قبل عامين لتشجيعهم على التقاعد، ولا يجوز اليوم التصرف بعكس ما كانت قد قامت به». لكن كيف سيرجم موقف عون الاعتراضي؟ يقول الوزير سليم جريصاتي لـ«الأخبار» إن «موقف عون سياسي بامتياز، وعملياً لا يمكن أن يترجم في مجلس النواب غير المنعقد. لكن لا شيء يمنع من تحويل الاعتراض دستورياً، عند انعقاد المجلس في دورة عادية أو استثنائية». وأكد أن «الاعتراض هو تحت سقف إبقاء الحكومة وعدم تفجيرها، لكن من دون أن يعني ذلك عدم التنبيه إلى أي بهلوانيات يمكن أن تحصل، خصوصاً أن توقيت صدور قرار التمديد جاء غداة تعطيل مجلس الوزراء بسبب عدم الاتفاق على آلية إصدار القرارات فيه. فكيف يمكن أن يتعطل مجلس الوزراء من جهة، فيما يحق لوزير اتخاذ خطوة بهذا الحجم من دون استشارة أحد؟». وفي السياق، قال الوزير نهاد المشنوق لـ«الأخبار» إن «مسألة التمديد للضباط جزء من الخلل الحاصل، كما هي حال التعيينات»، وأضاف أنه «إذا اقتضى الأمر، فسأزور عون للنقاش».

بدوره، أكد مقبل أن «التمديد للواء خير واضح وقانوني مئة في المئة، واستندت في هذا القرار إلى المرسوم الاشتراعي 102، وإلى صلاحياتي كوزير دفاع». وأوضح أن «مسألة التمديد لمدير المخابرات (إدمون فاضل) في الجيش من صلاحياتي حصرياً، والمادة 55 تضمن هذه الصلاحية للمصلحة الوطنية حيث تتخذ بعض القرارات»، غامراً من قناة عون بالإشارة إلى «أننا اليوم بحاجة إلى العميد شامل روكز وإلى العديد من الضباط»، علماً بأن معلومات تردت لئلاً من مقبل اتخذ قراراً بالتمديد لفاضل الذي يحال على التقاعد في 20 آذار المقبل.

الآلية الحكومية

وفي سياق آخر، يطرح رئيس الحكومة تمام سلام آلية جديدة لإدارة مجلس الوزراء، بعد تعثر الآلية القديمة التي تتطلب إجماع 24 وزيراً على أي قرار تصدره الحكومة. وتطرح مبادرة سلام أن «البنود التي تحتاج إلى الثلثين في حال وجود رئيس للجمهورية، يصوت عليها بالإجماع الآن في ظل الفراغ، والبنود التي كانت تحتاج إلى النصف زائداً واحداً، يصوت عليها بالثلثين زائداً واحداً». غير أن هذه الآلية «ليست مقبولة، وهناك انقسام حولها حتى داخل تيار المستقبل و14 آذار، ويعارضها العونيين، والرئيس بري يعتبرها مخالفة للدستور، فيما يتعاطى حزب الله بليوننة كبيرة»، على ما تقول مصادر وزارية. وقالت مصادر وزارية في 14 آذار إنه «لم يعد هناك إمكانية للاستمرار في الآلية الحالية، لأنها استنفدت قدرتها على الحياة، وأي صيغة أخرى لن تستمر أكثر من 5 أو 6 أشهر، ولا مؤشرات إلى انعقاد جلسات وزارية قبل أسابيع، وإلى حين الاتفاق على صيغة جديدة».

علم وخبر

إحصاء الفلسطينيين في لبنان

تنوي لجنة الحوار اللبناني الفلسطيني إجراء إحصاء لمعرفة عدد اللاجئين الفلسطينيين الموجودين في لبنان وتحديد نسبة البطالة في المخيمات. علماً بأن الخلاف حول تحديد عدد اللاجئين انعكس سلباً على علاقة الحكومات المتعاقبة مع وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، إذ تؤكد الوكالة أن عدد الفلسطينيين في لبنان لا يتعدى الـ 200 ألف، فيما تشير إحصاءات الدولة إلى أن عددهم يصل إلى 700 ألف.

مسؤولية تنظيمية لـ «بيت الوسط»

استلمت أسماء اندراوس التي تتولى تنظيم الحفلات والمهرجانات التي يقيمها تيار المستقبل الشؤون التنظيمية في منزل الرئيس سعد الحريري في وادي أبو جميل، وقد أوكلت إليها مهمة الإشراف الكامل على بيت الوسط. واندراوس «ناشطة مدنية» برزت بعد اغتيال الرئيس رفيق الحريري في 14 شباط 2005.

الجمهورية اللبنانية
وزارة الصحة العامة

Antibiotique
دواء وصفته مش من الهواء!



إستشر طبيبك



منظمة
الصحة العالمية

بالصحة مع

الجيش يتسلّم لـ «حرب الربيع» ضد «داعش» مساعدات أميركية «جدية» ونصائح للمستقبل

أمام الجيش لتثبيت حضوره بواسطة أبراج المراقبة وغيرها في مناطق حساسة بالنسبة الى حزب الله. ثالثاً، زحف الجيش السوري في اتجاه الجنوب السوري للحؤول دون انسحاب «داعش» في هذا الاتجاه الجذاب للتنظيم بحكم مجاورته لإسرائيل ووجود أقلية شعبية من لون مذهبي واحد وخلايا نائمة تابعة له. ويلفت المصدر نفسه الى أن دراسة الخرائط تبين، بوضوح، إقفال الجيش السوري وحلفائه لمنطقة حمص في وجه «داعش» منذ بضعة أشهر، تحسباً لعودة «الدولة» إلى الداخل السوري، فيما يحضن الأتراك، عبر «جبهة النصرة»، حدودهم من جهة إدلب، ويحضن الإسرائيليون - عبر «جبهة النصرة» أيضاً - حدودهم من جهة القنيطرة. وهنا تبرز واحدة من أهم نقاط الاختلاف بين المحورين الأميركي والإيراني. ففي وقت يجزم حزب الله بأن «داعش» و«الناصر» وجهان لفريق واحد، يراهن حلفاء أميركا (بصورة مضحكة) على تصدي «الناصر» لـ «داعش» دفاعاً عنهم.

بالتالي، يبدو واضحاً للدبلوماسية الأوروبية عموماً أن ثمة تقاطعاً رئيسياً في الساحة اللبنانية بين المحورين المقاتلين لـ «داعش»، يتمثل بدعم الجيش أولاً وتوطيد الهدنة بين حزب الله وتيار المستقبل ثانياً. ويشرح أحد نواب المستقبل أن الأبراج الحدودية التي بُنيت قبل بضعة أشهر على الحدود الشرقية خففت عن كامل حزب الله اضطراره إلى تكليف مئات العناصر بمراقبة الحدود، عبر إتاحتها للبرزة مراقبة أكثر من 114 كلم من الحدود اللبنانية - السورية على مدار الساعة. وكان لهذه الأبراج فضل رئيسي ومباشر في إحباط محاولتي اختراق. وفي ظل تحفظ قيادة الجيش الشديد على تجهيزاتها الجديدة لمواجهة الإرهابيين لأسباب عسكرية، يؤكد أحد المطلعين حصول الجيش أخيراً



أسلحة أميركية للجيش في مرفأ بيروت في الثامن من الجاري (أ ف ب)

المتحدة على تركيا للقبول بحل يوفر لمدينة حلب المناعة المطلوبة للوقوف في وجه «داعش». وبحسب الدبلوماسيين، فإن المطلوب، ثالثاً، الإسراع في تسليح الجيش للمشاركة في محاربة «داعش» في حصونها الجبلية «التي يفقد حزب الله والجيش السوري الأسلحة المناسبة للوصول إليها». ويلفت المصدر نفسه إلى ثلاثة إجراءات احترازية واضحة من جهة حزب الله وحلفائه أيضاً، هي: أولاً، تحصين الساحة المحلية عبر التقدم في الحوار مع تيار المستقبل. ثانياً، عدم التوقف عند تهرب الحكومة اللبنانية من قبول الهبة العسكرية الإيرانية أو المماثلة في شراء السلاح الروسي، وإفساح المجال

الأمر هنا ببضع خلايا نائمة في مناطق لبنانية عدة، وإنما بجحافل عسكرية تسعى إلى إثبات النظرية اللبنانية في شأن إمكانية الانتقال خلال عشر دقائق فقط من الجبل إلى البحر. يشير أحد السفراء الأوروبيين إلى ثلاثة إجراءات احترازية، من جهتهم، للمرحلة الثانية: أولاً، تكثيف «إجراءات السلامة» في الطائرات الوافدة من تركيا والأردن، إضافة إلى التدقيق جيداً في قوائم المسافرين من مطارات الدولتين، لا إلى أوروبا والولايات المتحدة فقط، وإنما إلى مختلف دول العالم وخصوصاً إندونيسيا والدول المصدرة حديثاً للإرهابيين. ثانياً، تكثيف الضغوط بواسطة الأمم

غسان سمود

يتناقل دبلوماسيون أوروبيون السيناريو نفسه، تقريباً، لمستقبل «الدولة الداعشية»، مشيرين إلى مرحلتين أساسيتين: في المرحلة الراهنة، تكثف الولايات المتحدة وحلفاؤها الضغوط الجوية - الكردية، بموازاة تكثيف الإيرانيين وحلفائهم جهودهم البرية، من أجل إلحاق الهزيمة بـ «الدولة» في العراق. مع ذلك، لا يمكن الحديث بعد عن مواعيد، ولو أولية، لانسحاب التنظيم عسكرياً من العراق، لتبدأ المرحلة الثانية التي تتضمن أساساً عودة «داعشية» قوية إلى سوريا، لن يكون لبنان في منأى عن تداعياتها. ولا يتعلق

لن يتلصف تيار المستقبل دعوة حزب الله إلى مشاركته في قتال التكفيريين في سوريا. بعكس غالبية السفراء الأوروبيين الذين يظهرون في مجالسهم الخاصة متابعتهم الدقيقة للممركة السورية ويجاهرون بوجوب تخفيف الضغط محلياً وإقليمياً عن حزب الله، ويوجهون نصائح واضحة لتيار المستقبل بهذا الخصوص

لبنان يرفض تزويد الج

يصل مداها إلى 30 كيلومتراً، بل إن الجانب اللبناني، وبحسب معلومات حصلت عليها «الأخبار»، لم يقبل عرضاً روسياً لتزويد الجيش بمنظومات صواريخ «توس»، وهي أسلحة فعالة للغاية في الحرب التي يخوضها الجيش في الجرد. وقد أرسل الجانب الروسي عبر قنوات رسمية وغير رسمية استعداد موسكو لتزويد الجيش بهذه الأسلحة، على أن يُسَدّد ثمنها من ضمن هبة الميار الدولار السعودية. وعدا عن خوف فريق 14 آذار من غضب أميركي في حال رفع مستوى التعاون العسكري الروسي - اللبناني، رفض الجانب اللبناني منظومة «توس» بذريعتين، الأولى أن مدى الصواريخ لا يزيد عن 6

لا تزال مسألة حصول الجيش اللبناني على السلاح اللازم لقتال الجماعات الإرهابية التي تحتل جزءاً من سلسلة جبال لبنان الشرقية، محل أخذ وردّ، في ظل القرار السياسي الواضح بحصر تزويد الجيش بالأسلحة الأميركية أو تلك التي لا تغضب الأميركيين. وعلى الرغم من أن وفداً من الجيش اللبناني زار موسكو الشهر الماضي واتفق مع الجانب الروسي على لأحة بالأسلحة المطلوبة، إلا أن الاعتماد المالي اللازم لها، والذي تكفل الرئيس سعد الحريري بفتحه من ضمن هبة الميار دولار السعودية الأخيرة، لم يفتح حتى اللحظة.

ولا يقتصر الأمر على عدم صرف الاموال اللازمة لإتمام صفقة صواريخ كورنيت وصواريخ



بهذه

من سعادته إلى نصر الله؛ المشرق قلب العالم

ناهض حتر

مواجهة الصهيو - تكفيرية، سيدفع التحالف الناشئ المذكور، خطوات كبرى إلى الأمام: سياسياً سيتألف الوزن النوعي الكافي لفرض الشرعية الدولية كإطار وحيد للعلاقة بين الدول والشعوب؛ واقتصادياً، سينشأ نظام اقتصادي دولي متحرر من الدولار، ومن تأثير نظام العقوبات الهامجي، وقادر على دفع محركات التنمية في آسيا وأفريقيا وأميركا اللاتينية؛ ودفاعياً، ستتعاقد قدرات عسكرية تجعل من الحروب الإمبريالية، مغامرة كونية.

يدرك حزب الله، بوضوح، أن انتشاره من لبنان إلى سوريا والعراق، ليس مجرد مشاركة للحلفاء في معاركهم الداخلية، وإنما هو انغماس ذاتي في هذه المعارك، يحقق شرطين، أولهما، توسيع نطاق وقوى المقاومة في مواجهة الكيان الصهيوني، وتحرير هذه المقاومة من قيود الحدود اللبنانية، وثانيهما، تشبيك المشرق في هذا السياق بالذات. بذلك، لم يعد حزب الله لبنانياً، وإنما تحول، واقعياً - وليس، بالضرورة، فكراً - إلى حزب للمشرق كله.

هذه الحركة الصاعدة في تاريخ بلادنا، هي التي تجعل من الاتفاق الغربي - الإيراني حول الملف النووي، على أهميته، هامشياً، وتدفع الإيرانيين والروس إلى التحالف الاستراتيجي، وتالياً، الشروع في تغيير العالم، وهذا المدى الذي افتتحه حزب الله، في الممارسة الكفاحية، هو الذي دفع الإيرانيين، ليس، فقط، إلى الحضور في الجولان، وإنما إلى الإعلان السياسي عن هذا الحضور المغطى بالرضا الروسي، ما يصغر مفاعيل أي اتفاق مع غرب نسجل أنه ابتلع، مرغماً، وجود إيران على حدود فلسطين المحتلة.

أحد منظري «الثورة» السورية، يكتب في صحيفة داعشية - ليبرالية، أن تلك «الثورة» تقف أمام استحقات الاتفاق الإيراني - الغربي حول النووي؛ فإذا تم كان عليها أن تتعاطى مع الواقع الجديد الصعب، وإذا فشل الاتفاق ذلك، انفتحت أمامها فرصة استجلاب العدوان الغربي ضد سوريا!

يكنم الخطل، هنا، في نهج التفكير التبعية الذي يبده نصرالله بفكره الاستقلالي: نحن من يصنع التاريخ! نحن من يمهد الأرض، لتفعيل نهج دون آخر في إيران، وفي روسيا، ونقود التغيير العالمي... الذي يعود، في حركة الجدل الاستراتيجي، ليصنع مصير بلادنا؛ فلا مستقبل للبنان - كما الأردن وفلسطين - في «النأي بالنفس»، وإنما في الاشتباك الذي لا مهرب منه في الصراعات الكبرى في الإقليم: تعالوا إلى الميدان، قاتلوا الإرهاب والصهيونية، واحصلوا على مكانكم في مستقبل المشرق.

لم يذكر «السيد»، انطون سعادته بالاسم. لكنني، وأنا أصغي إلى خطاب نصرالله في ذكرى القادة الشهداء، فاجأتني ذكرى الزعيم السوري القومي العظيم! نصر الله أعرب عن حساسية مشرقية واضحة بإشارته الصريحة إلى أن التاريخ يُصنَع، اليوم، في البلدان المشرقية (سوريا والعراق ولبنان وفلسطين والأردن)، يراها الأمين العام لحزب الله، في وعيه الاستراتيجي، إقليمياً واحداً، هو ميدان الصراع مع العدوين اللدودين لهذه المنطقة: الإقليم: الكيان الصهيوني والقوى الطائفية التكفيرية الإرهابية. وسيكون هناك، من بعد، نقاش طويل ومحتدم حول اتجاهات النهضة المشرقية في التنظيم السياسي (الكونفدرالية) وفي التنظيم الاقتصادي (التنمية تحت سيطرة الدولة) وفي التنظيم الاجتماعي (الديموقراطية الاجتماعية، العدالة والمساواة)؛ لكننا اليوم أمام مهمة رئيسية هي المقاومة: فلا مستقبل لبلادنا إذا لم نتمكن من هزيمة التحالف الصهيوي - تكفيري، نتطلب، بالطبع، التوافق على علمانية محلية - لا مستوردة - صاغها «السيد»، ببساطة، حين قال: «لا يوجد في الإسلام ما يخالف الفطرة الانسانية»: كل ما ليس انسانياً، كل ما يمس حقوق الانسان وكرامته وحرية، ليس اسلامياً، ولا مسيحياً بالطبع.

المشرقية تتولد في الوعي المقاوم، تلقائياً، من خلال اقتحام حزب الله للصراعات الواقعية في المشرق؛ وخصوصاً في مثلث المجابهة السوري - اللبناني - الفلسطيني - الأردني في الجولان، حيث يتماهى الإرهابان الصهيوني والتكفيري معاً، وفي العراق، حيث تخوض بغداد معركة الحفاظ على وحدة بلاد ما بين النهرين.

تطرق نصرالله إلى اليمن والبحرين؛ أهمية المقاومة المسلحة للثورة اليمنية والسلمية للثورة البحرينية، تتصل بالصراع الدائر في المشرق الذي يكن له آل سعود كل مشاعر الكراهية السياسية والثقافية والحضارية، وأنفقوا، وما زالوا ينفقون، المليارات لتدميره؛ اليمن والبحرين طرفا الكفاح التي ستطبق على قاعدة الشر السعودية، وتمنعها من تصدير البترودولار والوهابية والإرهاب إلى مشرقنا المتحضر الدامي، إنما الذي «يصنع تاريخ العالم».

وهذه مقاربة استراتيجية صحيحة تماماً. فعلى نتائج الصراع في المشرق، تتراجع أو تتقدم امكانيات التحالف الروسي - الصيني - الإيراني، المؤهل لإعادة تركيب هيكل العلاقات الدولية، وإعادة ترتيب موازين القوى في العالم المعاصر. ان انتصار قوى المقاومة في المشرق في

تخفيف الاحتقان

من مباغنة المسلحين. مع تأكيد المطلعين أن الإسراع في العملية، قبيل ذوبان الثلج مع نهاية نيسان المقبل، أفضل بكثير. ويشير أحد السفراء الأوروبيين بوضوح هنا إلى أن التدقيق في قائمة الأسلحة الجديدة المعطاة للجيش توجي بوجود مسعى أميركي واضح لسد النقص الذي يعانيه حزب الله على أصعدة عدة في قتاله «داعش»، مما لا يمكن للحزب الحصول عليه عن طريق سوريا أو إيران. ويتابع المصدر نفسه: لا إمكان بعد للتنسيق الميداني المباشر بين

على الأجهزة التكنولوجية اللازمة لمراقبة الحدود وإعطاء الأوامر عن بعد لاستهداف المسلحين. أما الهبة الأميركية الأخيرة للجيش فتجاوزت حدود الهبات التقليدية المضحكة، سواء من حيث كم الذخيرة (أكثر من 26 مليون طلقة من الذخائر المختلفة) أو نوعية المدافع، والتي هي، بحسب مصدر عسكري، أهم بكثير من مدافع CAESAR mm 155 التي يفترض بفرنسا تزويد الجيش بـ 28 منها بموجب الهبة السعودية. ويؤكد النائب المستقبلي في هذا السياق أن السلاح الفرنسي المنتظر يفيد الفرنسيين الذين تعاني ميزانيتهم العامة مصائب جمة أكثر مما يفيد لبنان، ولا علاقة لهذا السلاح بمواجهة الخطر التكفيري الداهم، بعكس المساعدات الأميركية الجديدة التي توجي نوعيتها وسرعة تأمينها (من المخازن الأميركية في الأردن) بجدية الخطر الداهم. ولا شك في أن السلاح المنتظر الأهم هو طائرات الـ «سوبر توكانو» (برازيلية المصنع) التي دفع اللبنانيون من هبة المليار ثمن ثمان منها. وهي تمثل العنصر الرئيسي في تدريبات الجيش الأميركي وسلاح الجو الكولومبي والتشيلي والإكوادوري والاندونيسي والموريتاني، فيما ينتظر الجيش الأفغاني تزويده في نيسان المقبل بالدفعة الأولى منها من أصل 20 «سوبر توكانو». وتشير التقارير العسكرية إلى فعالية هذه الطائرة المتطورة إلكترونياً في المناطق الجبلية الوعرة، وهي أقل تكلفة بكثير من طائرات الـ «أف 16» رغم تمتعهما بخصائص عدة مشتركة.

مصادر عسكرية تؤكد أن نقاط المراقبة والمدافع الجديدة تسمح للجيش بصد هجمات التفكيرين، إلا أن انتقاله من الدفاع إلى الهجوم ينتظر وصول الدفعة الأولى من الطائرات. ويفترض بقيادة الجيشين الأميركي واللبناني تأجيل إعلان تسليم الطائرات، ليتمكن الجيش

كل أعداء «داعش»، لكن يوجد عدة أصدقاء مشتركين، يتقدمهم الجيش اللبناني. كان إيران والولايات المتحدة ترقصان تانغو في بيروت؛ يحق لهما الاقتراب من بعد قدر ما تشتهيان، من دون أن تتلامسا. وما تقوله المصادر الدبلوماسية بشأن «الخطر الداهم» يكره نواب مستقبليون على تواصل مع هؤلاء السفراء: لا وقت للخلافات السياسية السنية - الشيعية؛ هناك ما هو أخطر بكثير. فالأولوية الغربية المطلقة - يتابع نائب مستقبلي - هي لمكافحة الإرهاب. والكل، من دون استثناء، يقدم تنازلات، ويقلل أوراً كان يستحيل سابقاً أن يقلل بها. كان معادلة الجيش والمقاومة والشعب المرفوضة في مواجهة إسرائيل مطلوبة غربياً اليوم وبقوة في مواجهة الإرهاب».

يش بصواريخ «توس» الروسية!

صاروخ «توس» مثالي لمواجهة الإرهابيين في الجرد

يصفونها كـ «قاذفة لهب ثقيلة»، بسبب طبيعة صواريخها والدور المتخصص الذي تلعبه. على عكس باقي راجمات الصواريخ، التي تركز على المدى والدقة وتنوع الرؤوس الحربية، تملك «توس» مدى فعالاً متواضعاً للغاية (لا يزيد على ستة

كيلومترات؛ أما الثانية، فهي أن «المنظومة بفعل قدرتها التدميرية العالية، ربما تتعرض مع المواثيق الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان».

ونظراً إلى ظروف الجيش والتحديات التي يواجهها، قد تكون الـ «توس» بالغة النفع، خصوصاً لدى مواجهة مجموعات مسلحة مكونة من أفراد مشاة، ويحتمون في المناطق الجبلية والجرود النائية.

راجمة «توس» 1

تعتبر راجمة «توس-1» من الأسلحة الفريدة التي لا مقابل لها خارج الترسانة الروسية. مع أن الـ «توس» هي، شكلاً وبالمعنى التقني، راجمة صواريخ، إلا أن الخبراء العسكريين غالباً ما



منطقة الانفجار، بغض النظر عن وجودهم في تحصينات أو داخل مبان ودشم. كما أن الغزارة النارية الكبيرة (الراجمة تحمل ثلاثين صاروخاً، يمكن إطلاقها جميعها خلال أقل من ربع دقيقة) تسمح للراجمة بتدمير مساحات واسعة يوجد فيها العدو.

ويقال إن الروس صمموا هذه الراجمة المتخصصة من أجل استخدامها في حرب أفغانستان ضد المقاتلين المختبئين في تضاريس جبلية أو في دشم؛ ثم تم استعمالها بنجاح خلال الحرب الشيشانية، حين أظهرت فعالية كبيرة في حرب المدن. وتم إنتاج الراجمة بكميات قليلة نسبياً، ولم تصدر رسمياً، حتى اليوم، إلا إلى بلدين أجنبيين هما أذربيجان والعراق.

كيلومترات للنسخة المحدثّة)، ما يجعلها سلاحاً «موضعيّاً» ميزته صواريخه الفريدة. صواريخ راجمة «توس-1» حارقة، وليست متفجرة أو انشطارية؛ ووزنها يقارب المئتي كيلوغرام، أغلبه عبارة عن ذخيرة، ما يفسر قصر المدى وارتفاع الفعالية التدميرية. وتعتمد هذه الصواريخ تقنية «وقود الهواء» (thermobaric) ما يعني أن انفجارها ينثر كمية كبيرة من الوقود HG عالي الاحتراق في المنطقة، ثم تنفجر هذه الكتلة ما إن تختلط بالهواء، ما ينتج كرة نارية ضخمة وارتفاعاً هائلاً في الضغط. هذا التأثير هو الذي يجعل «توس» سلاحاً مثالياً ضد الأفراد، فموجة الضغط تقتل كل من في

مصارف

في اللقاء الشهري الأخير بين حاكمية مصرف لبنان وجمعية المصارف، أبدى رياض سلامة قلقه من المخاطر المترتبة على المضاربات على العملات الأجنبية، فذكر المصارف بضرورة تطبيق التعاميم التي تفرض عليها اتخاذ تدابير لحماية رساميلها وحماية أموال الزبائن أيضاً

سلامة ينبّه المصارف إلى مخاطر المضاربات على



تقلبات اسواق القطع ناتجة من تباين بين السياسات النقدية في اميركا واوروبا واليابان (مروان طحطد)

محمد وهبة

اللقاء الشهري الأخير، يوم الجمعة الماضي، بين حاكمية مصرف لبنان ولجنة الرقابة على المصارف ومجلس إدارة جمعية المصارف، كان قصيراً ودام لمدة 25 دقيقة فقط، إلا أن جدول أعماله كان حافلاً إذ تطرق المجتمعون إلى موضوع يقلق مصرف لبنان ويتصل بمخاطر المضاربات في أسواق القطع الخارجية.

المتاجرة بالعملات الأجنبية

بحسب محضر اللقاء المعتم على إدارات المصارف (التعميم الرقم 058/2015)، أعرب حاكم مصرف لبنان رياض سلامة عن ارتياحه إلى أوضاع سوق القطع المحلية، التي «تشهد فوائض في العرض من حين إلى آخر»، إلا أنه نبّه إلى «ضرورة احترام التعميم ذي العلاقة، بحيث

تتشدد المصارف في طلب هوامش لا تقل عن 20% من الزبائن الذين يضاربون في سوق العملات». ولفت إلى أن «التقلبات في أسعار القطع قد تكون كبيرة، كما حصل عند فك الارتباط بين الفرنك السويسري واليورو. ويمكن لأسواق القطع في أميركا أو أوروبا أو اليابان أن تسجل تحركات، إذا تمادت السلطات في استعمال القطع كأداة لسياسة تحفيز النمو». وقال سلامة إن «هامش الـ 20% مهم لحماية المصرف وإيضاً، وخاصة، لحماية الزبائن أنفسهم».

توضح مصادر في مصرف لبنان، أن تنبيه سلامة مبني على ما حصل في سويسرا قبل أسابيع. فقد كان سعر صرف الفرنك السويسري مربوط باليورو على سعر 120 فرنكاً لكل يورو، ثم قزرت الحكومة السويسرية أن تفك الارتباط مع اليورو، لينخفض سعر صرف اليورو إلى 79 فرنكاً. وقد تزامن هذا الأمر مع وجود خسائر في مؤسسات مالية كانت تتاجر بالعملات هي: ALPARI، FXCM، Swissquote.

وعلى هذا الأساس طلبت لجنة الرقابة على المصارف، من المصارف العاملة في لبنان، أن تبلغها عن حساباتها لدى هذه المؤسسات وعن أرصدة العملاء المفتوحة لدى هذه الشركات في مهلة أقصاها 21 كانون الثاني 2015.

وتقول المصادر إن حجم الانكشاف على المؤسسات الثلاث المذكورة «لا يُذكر» ولا يرتب على المصارف اللبنانية ولا على الزبائن أي خسائر، «إلا أن هذا لا يمنع أن على المصارف التقيد بالتعاميم التي تنظم عمليات المتاجرة بالعملات الأجنبية، والتي تفرض على الزبون أن يودع هامشاً نقدياً نسبته 20% من قيمة المبالغ التي يخوي المتاجرة بها. كذلك يقول التعميم إنه إذا خسر الزبون في عمليات المتاجرة 75% من قيمة الهامش المودع، تجرى تصفية حسابه».

وكانت لجنة الرقابة قد حدّدت الهامش النقدي على عمليات القطع في تعميم موجه للمصارف رقمه 170 وصادر في 25 حزيران 1996. التعميم يطلب من المصارف أن «تستوفي هامشاً نقدياً صافياً بنسبة 20% كحدّ أدنى من قيمة كل عملية من عمليات القطع، وأن يتوجب على المصرف تصفية عملية القطع الفورية المجرأة لحساب الزبون في حال انخفاض النسبة الصافية للهامش



أبلغ حاكم مصرف لبنان رياض سلامة (الصورة) جمعية المصارف ان معدلات الفوائد «ستستقر بعد الخفض الذي اجراه مصرف لبنان أخذاً بالاعتبار الضخمة على إدارة السيولة بمستويات فوائد ادنى من التي كانت قائمة»، وأعلم الجمعية أيضاً ان مصرف لبنان اصدر التعميم الذي يُنظم العلاقة بين المصرف والمستهلك، وان لجنة الرقابة ستكون لديها وحدة خاصة بمتابعة هذا الموضوع. وقال: «هذا التعميم يدخل تحته نوعية الى القطاع ويندرج في إطار توصيات لجنة بازل». كذلك، تبلغت المصارف ان مصرف لبنان ينظم عمله الكونتوارات المالية في إطار التوجه لضبط المؤسسات المالية غير المصرفية.

جامعات

إدارة الأعمال مغلقة «حتى محاسبة المحرّضين»

حسين مهدي

كلية إدارة الأعمال (في طرابلس) في الجامعة اللبنانية، لا تزال مغلقة أمام طلابها. فعلى الرغم من صدور قرار من عميد الكلية بالعودة الى التدريس، إلا أن نحو 27 أستاذاً علّقوا ذهابهم الى الكلية حتى محاسبة المحرّضين ومطالقي التهديدات الأمنية بحقهم. ما شهدته الكلية في الفترة الأخيرة، من تحريض طائفي خطير أجبر رئيس الجامعة عدنان السيد حسين على التراجع عن قرار تعيين أنطوان

طنوس مديراً لفرع الكلية في طرابلس. هذا ما أكده عدد من الأساتذة الذين اتصلت بهم «الأخبار»، بعدما صدر بيان باسم «الأساتذة المتضررون من التهديدات» التي طاولتهم، طالب السلطات المعنية «بإجراء التحقيق ومعاقبة أصحابها بأشدّ العقوبات». كما استنكر الأساتذة إقفال مداخل الجامعة «من قبل عصابات انتحلت صفة الطلاب، في حين أنها ليست سوى أدوات تخريبية في خدمة مشاريع فئوية وتقسيمية». واستغرب الأساتذة أن تصدر هذه التصريحات الطائفية من قبل بعض

إلى 10%، إلا إذا بادر العميل إلى إعادة تكوين هذا الهامش إلى 20% حداً أدنى». ما يشير إليه مصرف لبنان ولجنة الرقابة على المصارف يتعلق بالمتاجرة بالعملات الأجنبية سواء كانت دولاراً أو يورو أو ينأ أو غيرها، ولا يتضمن المضاربة على الليرة اللبنانية. العمليات المذكورة تجريها وحدات مصرفية متخصصة لحساب المصرف أو لحساب زبائن لديه يطلبون منه القيام بعمليات المضاربة ضمن سقف مالي متفق عليه بين الطرفين. وبالتالي فإن هامش الـ 20% النقدي هو نسبة مئوية من المبلغ الذي حدّته إدارة المصرف أو طلبه الزبون من المصرف للمتاجرة بالعملات الأجنبية. هذه النسبة يجري تحصيلها مسبقاً من الزبون تحوطاً لتدني قيمة العملات

المتاجر بها ما يرتب خسائر على الزبون أو المصرف. في الواقع، هناك طريقتان للقيام بهذه العمليات. هناك مضاربون يفضلون أن يفتحوا حسابات في المصارف العاملة في لبنان للقيام بهذه العمليات، وهناك زبائن يفتحون حسابات في

حجم الانكشاف
«لا يذكر» ولا يرتب على
المصارف اللبنانية ولا
على الزبائن أي خسائر

مصارف خارج لبنان لتجرى هذه الأعمال لحسابهم. وبحسب مدير الدراسات في بنك بيبيلوس نسيب غبريل، فإن لبنان يحتاج إلى كمية من العملات الأجنبية تغطي استيراده السنوي البالغ 20 مليار دولار، فيما هناك متاجرة بالعملات من قبل أفراد يسعون إلى تحقيق أرباح من خلال هذه المضاربات. هذا يعني أن أي خسارة ناتجة من المتاجرة بالعملات الأجنبية ستسجل على الزبائن أو المصارف التي تقوم بها تبعاً لأماكن وجود حساباتهم. قد يخسر اللبنانيون المتاجرون بالعملات مبالغ رغم أن حسابات المتاجرة مفتوحة لدى مصارف خارجية، وبالتالي فإن التنبيه الوارد في اللقاء الشهري يهدف إلى حماية المصارف والزبائن الذين يقومون بهذا الأمر انطلاقاً من لبنان، من مخاطر هذه العمليات

المتدخل حفاظاً على الجامعة الوطنية، وما تبقى من استقلالية ومعايير أكاديمية وقانونية. إلا أن الأخيرة طلبت من الأساتذة الانتظار لأن «المسألة سياسية»، ويجري العمل حالياً على تسوية بين تيار المردة وتيار العزم. في اتصال مع «الأخبار»، يشير طنوس، المدير المقال، الى أن المنصب لم يعد مهماً بالنسبة إليه، رغم انتخابه وحصوله على العدد الأكبر من الأصوات. فالأهم حالياً، بحسب طنوس، إيجاد حل لعودة الحياة الأكاديمية الى الجامعة، وضمان

أمن الأساتذة والطلاب وسلامتهم. وأكد مصدر من داخل إدارة الأعمال لـ «الأخبار» أن المدير السابق للكلية، فضل الله اليخنة، حذّر طنوس قبيل ترشحه، بأن نيله للمنصب سيستدعي رد فعل من «الشارع الطرابلسي»، لكن طنوس لم يعر «النصيحة» أي أهمية. ولكن ما يحصل حالياً، بحسب المصدر نفسه، محاولة لتغطية المخالفات القانونية والتجاوزات التي ارتكبتها اليخنة، فيشير الطلاب والأساتذة الذين تواصلت معهم «الأخبار»، الى أن اليخنة معروف بـ «أبو المحسوبيات».

اخبار

تعليق اعتراف
موظفي المستشفى الحكومي

عند الساعة الثانية من بعد ظهر أمس، حصل موظفو مستشفى رفيق الحريري الحكومي على روايتهم التي كانت معلقة منذ أكثر من شهر ونصف شهر. لجنة الموظفين أعلنت تعليق اعتصامها ودعت الموظفين الى إعادة فتح مدخل الطوارئ ابتداء من اليوم. يقول أمين سر اللجنة سامر نزال في حديثه لـ«الأخبار» إن تعليق الاعتصام لا يعني إلغاء التحركات «الساعية الى تحقيق كافة البنود المطلوبة التي رفعناها الى كل من وزير الصحة العامة وأهل ابو فاعور ومجلس ادارة المستشفى». ولفت نزال الى تنظيم تجمع مساء غد بالتزامن مع انعقاد جلسة مجلس الإدارة «المسهر على مطالبنا». وكان الموظفون قد التقوا إدارة المستشفى أول من أمس، وتلقوا وعوداً «بتبني مطالبهم والبحث فيها» في الجلسة المقررة غداً عند الساعة الخامسة والنصف مساءً.

تجدر الإشارة الى أن اللجنة ستجتمع يوم الجمعة مع مستشار ابو فاعور ياسر زبيان للبحث في لائحة المطالب، وكان رئيس لجنة الصحة النيابية عاطف مجلاني قد أعلن «تبنيه مطالب الموظفين ودعمه الكامل لها».

اساتذة «المهني» المتعاقدون
يطالبون بتثبيتهم

طلبت اللجان العليا للأساتذة المتعاقدين في التعليم المهني والتقني، أمس، وزير التربية الياس بو صعب، بالتثبيت في ملاك مديرية التعليم المهني والتقني، «أسوة بمياومي الكهرباء وبزملائنا في الثانوي وبالدفاع المدني». وذلك عبر إحالة مشروع التثبيت على لجنة التربية النيابية. وذكرت اللجان بو صعب بالوعد الذي كان قد قطعه لهم منذ سنة، والمتمثل بـ«إمهاله ثلاثة اسابيع بعد تسلمه الدراسة حول حاجات التعليم المهني»، مضيفاً: «وها نحن ننتظر». يُذكر أن آخر مباراة للتثبيت أجريت سنة 1997، وأن العدد الأكبر من الاساتذة في هذا القطاع هم متعاقدون بالساعة. إن عدد أساتذة الملوك في هذا القطاع لا يتجاوز 1600، وإن عدد المتعاقدين في التعليم المهني والتقني يمثل 90 في المئة من الاساتذة.

قانون لـ«إزالة الفقر» في لبنان

أقرت لجنة الصحة النيابية، أمس، اقتراح القانون المقدم من النائب روبيير فاضل المسمى «أفعال». يرمي هذا القانون الى إنشاء برنامج لإزالة الفقر والعوز المدقع في لبنان. ولفت رئيس اللجنة النائب عاطف مجلاني الى أن «هناك أكثر من 300 ألف أسرة تعيش تحت خط الفقر المدقع، أي أقل من دولارين باليوم». وأضاف: «هذا البرنامج ينص على مساعدة نقدية هي ثلث الحد الأدنى للأجور، وهذه المساعدة مشروطة بداية بتعهد المسؤول عن العائلة زهاب الاولاد الى المدرسة، وعليه ان يتعهد تسجيل اولاده في المدرسة، ومواظبتهم على الذهاب إليها، وايضا ان يتابعوا دورات تدريبية للحصول على وظيفة. وعند الاخلال بذلك يفقد امكانية الحصول على مساعدة نقدية».

موقع الكتروني

لـ«وحدة مكافحة عمل الأطفال»

أطلق وزير العمل سجعان قزي، أمس، الموقع الإلكتروني لوحدة مكافحة عمل الأطفال في لبنان التابع لوزارة العمل. ولفت سجعان الى ان هذا الموقع هو لـ«المساهمة في حملة مكافحة عمل الأطفال من مختلف الجنسيات»، لافتاً الى أنه مختص فقط بالأطفال، وبالتالي فهو محصور بأخبارهم وقضاياهم الاجتماعية.

قضية

أزمة مازوت أين تذهب الكميات؟

على الآلية نفسها منذ سنوات». هل هذا يعني ان الزيادة اليوم ستكون 700 ليرة فقط؟ يرفض نظريان تأكيد ذلك او فنيه «لان ذلك يعدّ افشاءً لمعلومات يمكن ان تؤثر في السوق». لكن ماذا عن تقنين الدولة للمازوت الأحمر؟ يؤكد نظريان انه أمس جرى تسليم أكثر من 5 ملايين لتر مازوت احمر، مليونان و500 ألف منها في الزهراني، ومليونان و900 ألف في طرابلس، لكنه لا ينكر ان «هناك طعاماً لدى بعض التجار الذين يخزنون الكميات، وهنا يبدأ دور وزارة الاقتصاد».

بدوره، يرى وزير الاقتصاد الان حكيم ان الاحتكار مرفوض على نحو كامل، «لذلك طلبنا الأسبوع الماضي جداول التسليم من كافة الشركات المستوردة خلال الأربعة اسابيع الماضية، ونحن في صدد دراستها على أن تصدر نتائجها خلال 48 ساعة». يشدد حكيم على أنه اذا تبين أن هناك تخزيناً لكميات من قبل الشركات أو المحطات فستلاحق قضائياً.

يقول أصحاب المحطات في البقاع إنهم لا يحصلون على الكميات المطلوبة، وبلغت ادهم الى انه لم يتسلم سوى 15 ألف لتر من المازوت الأخضر في وقت يحتاج فيه الى 25 ألف لتر، وهو حال الأغلبية وفق ما يقولون.

امس رئيس تجمع الشركات المستوردة للنفط اوسكار يمينا، فيقول ان الشركات المستوردة أخرجت من مستودعاتها 9 ملايين وخمسمئة ألف لتر من المازوت الأخضر في اليوم، أي أكثر من المعدل المعتاد في هذه الفترة بأربعة ملايين وخمسمئة ألف لتر. تطرح هذه المعطيات تساؤلاً جدياً: أين هي هذه الكميات؟ يكتفي يمينا بالقول «نحن لسنا جمارك ولا حرس حدود»، في إشارة منه إلى ان هذه الكميات قد تكون على الأرجح تُهزّب إلى سوريا لتباع بسعر أعلى من السعر المحلي.

(بمشاركة رامح حمية وداني الامين)

الشركات النفطية انه في 30 كانون الثاني كان سعر طن المازوت الأحمر (تحتكره الدولة) 451 دولاراً ليصبح أول من أمس 567 دولاراً، وكذلك كان سعر طن المازوت الأخضر (تحتكره شركات خاصة) 469 دولاراً وارتفع الى 582 دولاراً. ما يجعل الدولة (منشآت النفط في الزهراني وطرابلس) والشركات الخاصة تتربح في توزيع الكميات الكبيرة المخزنة لديها الى أن يصبح السعر مناسباً لها. يؤكد عاملون في شركات التوزيع ان الدولة قننت الكميات المسلمة في لعبة مشابهة لما تقوم به الشركات الخاصة.

بلغت مصدر معني الى ان الآلية التي تتبعها وزارة الطاقة والمياه لاحتساب السعر الرسمي للمشتقات النفطية لم تعد اليوم ترضي المستوردين، بعدما استفادوا منها سابقاً عندما كنت لمصلحتهم، إلا ان المعادلة الحالية تخفف من أرباحهم. لا يقتصر الاحتكار الحاصل على الاستفادة من ارتفاع الأسعار فقط، إنما من مصلحة الشركات ان تتفاقم الأزمة للضغط على الدولة من أجل فرض شروطها على السوق. أحد هذه الشروط زيادة 3000 ليرة على سعر الصفيحة، إذ تشير مصادر مقربة من أصحاب الشركات النفطية الى ان هذه الشركات طالبت وزير الطاقة والمياه ارتور نظريان برفع السعر 1500 ليرة اليوم، تتبعها زيادة مماثلة الأسبوع المقبل من أجل تعويض هامش الربح الذي خسروه جراء ارتفاع الأسعار؛ ما يعني ان المستهلك سيدفع 1600 ليرة إضافية كزيادة على السعر المفترض تحديده وفق الآلية المعتادة لوزارة الطاقة، الذي يبلغ 700 ليرة اليوم، وزيادة مماثلة الأسبوع المقبل، تبعاً لمقسطات الاسعار في الاسابيع الأربعة الماضية التي تستند إليها الآلية المتبعة.

ينفي الوزير نظريان حدوث أي خلل في الآلية التي تعتمدها الوزارة، مؤكداً ان «الوزارة تسير

تستمر أزمة المازوت في المناطق الداخلية بالتناغم. في ظل تبادل اتهامات بين «اللاعبين» في السوق النفطية المحلية، الذين يزعمون أن الكميات في الأسواق غائصة. راضية في الوقت نفسه الإجابة عن سؤال واضح: أين تذهب هذه الكميات؟

أيضا الشوفي

منذ أسابيع يعيش البقاعيون والجنوبيون، على وجه الخصوص، أزمة مازوت، بلغت ذروتها في الأيام الأخيرة، إذ ارتفعت الأسعار وفق أهواء «المحتكرين» ليصل سعر الصفيحة في البقاع الى 17200 ليرة أي بزيادة 3000 ليرة عن السعر الرسمي. الجميع يتبادل الاتهامات ويتقاذف المسؤوليات: وزارة الطاقة تقول انها سلمت أكثر من 5 ملايين لتر في اليوم من المازوت الأحمر (وهي الحاجة الفعلية للاستهلاك)، تجتمع الشركات المستوردة للنفط يتحدث عن إخراج 9 ملايين وخمسمئة ألف لتر في اليوم من المازوت الأخضر. في المقابل ينفي أصحاب المحطات تسليمهم الكميات التي يطلبونها، بينما تتابع وزارة الاقتصاد «تكثيف» الكشف على «المحتكرين». وحدهم المواطنون يدفعون ثمن ما يجري، حتى خلصوا الى نظرية واضحة «الجميع مستفيد مما يحصل».

لا شك ان هناك تخزيناً واحتكاراً واضحين لمادة المازوت بسبب ترقب ارتفاع الأسعار بعدما انخفضت على نحو كبير في الفترة السابقة، وما معاناة الناس في البقاع والجنوب سوى دليل على هذا الاحتكار. يوضح أحد اصحاب

العملات



وتجنبيهم أي خسائر قد تلحق بهم بسبب تقلبات أسواق القطع العالمية. أما أسباب تقلبات أسواق القطع، كما يراها عبريل، فهي ناتجة من تباين بين السياسات النقدية في أميركا وأوروبا واليابان. فعلى سبيل المثال، إن «أميركا أوقفت شراء السندات وستبدأ برفع الفوائد ابتداء من الصيف المقبل، فيما المصارف المركزية في أوروبا واليابان مستمرة في اعتماد سياسة شراء السندات المسمومة بصورة شرسة... الاقتصاد الأميركي في حالة نمو وتعاف، فيما الاقتصاد الأوروبي لا يزال ضمن مستوى تنافسي متراجع ونمو شبه معدوم ونسب بطالة مرتفعة... هذا التباين في السياسات النقدية ينعكس على أسواق العملات العالمية ويؤدي إلى تقلبات في أسواق القطع. الاحتياط واجب في لبنان».

فحاول منذ فترة، التعاقد مع 20 أستاذاً (مقربين من تيار العزم) للتدريس، من باب التنقيحات السياسية.

والجدير بالذكر أن الليخنة كان جزءاً من اتفاق سياسي تم منذ عامين بين رئيس تيار العزم نجيب ميقاتي ورئيس الجامعة اللبنانية، لخفض معدل النجاح في امتحانات الدخول الى الماستر 2 حتى 20/7،5، ليستطيع عدد أكبر من طلاب فرع طرابلس الترفع، وخاصة أن طلاب العزم حينها طلبوا من مناصريهم إجراء الامتحان وخرق المقاطعة التي حصلت وقتها.

METRO
يقدم
هشك بشك شو
سنة من الفرشة ومستمرن

Hishik Bishik Show in Metro al Madina
Hamra Street, Sarolla Bldg, minus 2
Doors open at 9.30 p.m.
Show starts at 10 p.m.

هشك بشك شو في مترو المدينة
العمارة بناية السارولا الطابق 2-
تفتح الأبواب الساعة 9.30 مساءً
يبدأ العرض الساعة 10 مساءً

www.metroalmadina.com

76 309 3631 from 12 to 6 p.m

www.zawarob.com

www.aksame.com

www.bv.com



قصة أميركا والجماعات التكفيرية

هادي قبيسي*

أثير الكثير من الشكوك والأسئلة والإشكاليات حول السلوكيات الغربية المتناقضة في التعامل مع الحركات التكفيرية، فمن الاستثمار في أفغانستان في أواخر السبعينيات إلى الحرب عليها في جزيرة العرب في التسعينيات ومن ثم محاربتها في أفغانستان عام 2001 وفي العراق بعد غزو عام 2003 وصولاً للعودة إلى الاستثمار في سوريا 2011، والآن نقف أمام التجربة المتبسة مع «داعش».

منشأ التشكيك وتعدد وجهات النظر يعود إلى ارتكاز التحليلات إلى نماذج ذهنية جامدة نسبياً لا تستطيع مجاراة المرونة والتجربة البراغمية التي ينشغل بها العقل الغربي، ومن ناحية أخرى فإن اصطفاك الحركات التكفيرية في كثير من الظروف في الخندق الغربي دفع القوى المعادية لها إلى اتهامها بالعمالة الوظيفية. وهذا صحيح ولكن وفق منظومة ادارة وتحكم غير مباشر، نظراً إلى الاضطراب الأيديولوجي والاستراتيجي الذي تعاني منه هذه الجماعات، وحساسية بنيتها وبيئتها الحاضنة والاستقطابية تجاه الاتصال بالأميريكي ناهيك عن التحالف معه. وهذا ما تظهره تقلبات تلك العلاقة من عام 1979 وحتى الآن. والعامل المغذي لهذه الشكوك أيضاً هو دفاع التكفيريين المستميت تجاه أي اتهام بالعلاقة مع الأميركي أو أي من الدول التابعة له أو الدائرة في فلكه.

استقرار مسار هذه التجربة أوصلنا إلى نموذج خاص لإدارة هذه العلاقة من قبل المنظومة الغربية وعلى رأسها أميركا، ويتكون هذا النموذج من أبعاد ثلاثة: (1) الإتاحة (2) التوجيه (3) الضبط. علماً بأن هذه الأبعاد تشكل كل واحدة منها حزمة أدوات، ينتقي الأميركي لكل ظرف ومكان الأدوات المناسبة له، وليس هناك استعمال متزامن لها جميعاً بالضرورة.

أولاً: الإتاحة

تتلوي هذه السياسة على تقييم المناطق الجغرافي المناسب لنشاط الحركات التكفيرية، شرط ألا يشكل تهديداً للمصالح الأميركية، ويمثل حراكها فيه مصلحة استراتيجية من ناحية ثانية. ويتم إجراء هذه السياسة بحسب الظروف من خلال أدوات عدة يتم الاختيار منها بحسب الزمان والمكان، وهي خمس أدوات أساسية:

(1) فتح المجال الجغرافي: إضعاف السيطرة في المنطقة المستهدفة من خلال (قتال، اضطراب سياسي، تسوية سياسية، انقلاب شعبي...)

كما حصل في سوريا 2011 والموصل 2014 مثلاً.

(2) فتح الطرق اللوجستية: فتح الطرق البرية والجوية والبحرية، وتقديم التاشيرات اللازمة وحتى وسائل النقل للوصول إلى المنطقة المستهدفة، مثل الاستفادة من مصر وباكستان واليمن خلال حرب أفغانستان 1979 أو تركيا والأردن في حرب سوريا 2011. (3) السماح بالتمويل والتسليح: إعطاء الضوء الأخضر للقوى الحليفة الراجعة بدعم الجماعات التكفيرية تمويلاً وتسليحاً، بشكل مباشر أو غير مباشر (من خلال الجمعيات وتجارة السلاح) ويتم تقنين التمويل وبرمجته زمنياً بحيث يمكن فرض الواجهة الاستراتيجية على تلك الجماعات. وقد تلجأ أميركا إلى التسليح المباشر في بعض الاستثناءات التكتيكية كما فعلت في كوباني حين أقت السلاح والعتاد من الجو مسلحي «داعش» أكثر من خمس مرات، وموهت فعلتها بحجة الخطأ.

(4) الترانسفير: تصدير التكفيريين من قبل الدول المتضررة من وجودهم أو الراجعة في استثمارهم. (5) فتح المجال للمبلغين: الإفصاح في المجال للمبلغين التكفيريين لممارسة نشاطهم التعبوي والأيديولوجي في مناطق الترانسفير، الانطلاق والوصول، وكذلك إعطائهم مجالاً في الفضائيات ووسائل الإعلام المختلفة.

ثانياً: التوجيه

تقوم هذه السياسة على القيام بجهد إعلامي وتعبوي وميداني لتوجيه الأولوية الاستراتيجية للجماعات التكفيرية نحو الحراك في ساحة دون غيرها أو استهداف عدو محدد، أو تغيير الوجهة الاستراتيجية أو التكتيكية المرحلية حتى، وذلك بحسب الظروف والمتطلبات والإمكانية. تنشط الولايات المتحدة في هذا المجال بمساعدة حلفائها المحليين والدوليين وذلك من خلال تسعة أدوات أساسية:

(1) تحديد العدو المفضل: بالنسبة للأميريكي، فهو يصنع النجوم في البيئة التكفيرية لغاياته ومصالحه خاصة، وذلك عبر الإضاءة على القيادات أو الحركات التكفيرية المناسبة من خلال إدراجها على لوائح الإرهاب، وتسليط الضوء الإعلامي، ويتم اختيارها بحيث يؤدي تصورها للمشهد السياسي إلى مكتسبات سياسية محلية ودولية، كما حصل من خلال الإضاءة على الزرقاوي في بداية الحرب على العراق في تصريح لكونل باول أعلن فيه أن عدونا هو الزرقاوي، وتم تسليط الضوء عليه بشكل كبير بحيث

استطاع تصدر الساحة وتحويل الصراع إلى اقتتال عراقي محلي بنسبة غالبية. وكما فعلت إسرائيل منذ أشهر عدة حيث فرضت على جبهة «النصرة» تعيين قيادات محددة بالاسم في إدارة نقاط التموضع على خط الجولان وذلك تحت وطأة التهديد بالعمل العسكري.

(2) تصفية القيادات: استهداف القيادات التكفيرية التي تشكل خطراً على الأمن الوطني الأميركي أو الغربي، أو تلك التي يشكل نفوذها المحلي تأثيراً سلبياً في عملية التوجيه والاستثمار، مثل اغتيال اسامة بن لادن وأمين العولقي وأغلب قيادات القاعدة في اليمن وآخرين.

(3) الإعلام العربي والدولي: ضخ المعاني والمفاهيم التحريضية والأيديولوجية التي تخرض الجماعات التكفيرية وتجعلها في حالة تحفز للانتقال إلى المنطقة المستهدفة وقتال الجهة التي تختارها أميركا.

(4) علماء الدين السعوديين: تقوم المؤسسة الدينية السعودية بدور مركزي من خلال الفتاوى التي تعلن الجهاد في المنطقة المستهدفة.

(5) الإختراق الأمني: التجنيد، إرسال الغربيين المناسلمين، دور المخابرات العربية، الاستفادة من السجون، اسقطاب البيئة الحاضنة المستاءة من سلوك التكفيريين، وتلعب السجون دوراً مركزياً في تجنيد القيادات والرموز بطريقة صريحة أو غير مباشرة.

(6) إدارة النزاعات: إدارة الأزمة في المنطقة المستهدفة لتحقيق الأهداف الأميركية والمحافظة على القوة التكفيرية قابلة للتوجيه والتوظيف في أن، من خلال العمليات المشبوهة وأدوات التوجيه المختلفة. (7) خلق بيئة نزاعية مناسبة: إيجاد مناخ قتالي وصراعي يضع البيئة الاستقطابية للجماعات التكفيرية في صورة المستهدف والمظلوم والمعتدى عليه، كما حصل في أفغانستان وسوريا.

(8) شردمة الجماعات التكفيرية: من خلال الأدوات المتنوعة التي تمتلكها تقوم بخلق صراعات وتعددية في الأهداف والأولويات ونزاعات ميدانية تكتيكية، لمنع تشكل قوة موحدة، كما حصل في سوريا بين «داعش» و«النصرة» كمثال.

(9) التخطيط الاستراتيجي: تقديم أوراق استراتيجية شاملة تصور مصلحة المشروع التكفيري ضمن النطاق الجغرافي المنشود، وتمثل ورقة إدارة التوحش مثلاً على ذلك، حيث يشكك كثيرون في هوية أبو بكر ناجي وانتمائه لأجهزة مخابرات مقربة من الولايات المتحدة، كما يلفتنا ما كتبه أبو

مصعب السوري في كتابه «دعوة المقاومة الإسلامية العالمية» من رؤية استراتيجية تنهى الحركات التكفيرية عن القتال المباشر مع الجيوش الغربية وإعلان الهزيمة الشاملة في الميدان العسكري، دون توضيح ولا تحقيق يبرر هذه الرؤية التي جعلها النقطة المركزية في كتابه الشامل.

ثالثاً: الضبط

تحاول الجماعات التكفيرية الاحتفاظ بأجندتها الخاصة، رغم التأثير الكبير للولايات المتحدة وأدواتها، وذلك للحفاظ على موقعها في بيئتها الاستقطابية وفعاليتها السياسية، لذلك تحتاج المنظومة الغربية لممارسة عملية الضبط بهدف منع تلك الجماعات من تخطي الخطوط الحمر الاستراتيجية أو الميدانية بالقوة أو من خلال التحكم بمواردها. تقوم سياسة الضبط على ستة أدوات أساسية:

(1) المواجهة المباشرة: القيام بعمليات جبهوية مباشرة لضرب الجيوب الحساسة للقوى التكفيرية أو التي تشكل تهديداً، كما هو الحال في أفغانستان 2001 كمثال.

(2) سقف التمويل والتسليح: ممارسة رقابة على تدفق المال والسلاح، في الكم، والنوع، والنوعية، والمحافظة على حدود لا تسمح بتحول التكفيريين إلى تهديد، فيما تتيج لهم القيام بالعمل المفيد للولايات المتحدة، كما هي الحال في سوريا منذ 2011.

(3) الضبط الجغرافي: عند الحاجة تقوم القوات الأميركية أو الحليفة باستهداف ناري أو ميداني للنقاط التي يعد وجود التكفيريين فيها تهديداً حالياً أو مستقبلياً، كما فعلت قوات التحالف عند دخول داعش أربيل.

(4) الإتاحة لجغرافيا بديلة: في حال تضخم الجماعات التكفيرية أو صعوبة توجيهها وادارة نشاطها، يتم تحضير ميدان جديد لتفريغ مخزون الزخم النفسي والعسكري فيه، وأوضح مثال على ذلك هو فتح جبهة الموصل أمام قوات داعش.

(5) التوجيه الإعلامي: تفيد عمليات التحريض الإعلامي في الحفاظ على زخم التوجه القتالي والسياسي نحو الهدف المرغوب والمحدد مسبقاً، بحيث يصعب على قيادات الجماعات التكفيرية القيام بعملية استدارة في المدى المتوسط.

(6) تصفية القيادات: وقد جاء شرحها ضمن أدوات التوجيه أعلاه، وخير مثال على استخدام هذه الأداة في عمليات الضبط هو قتل الزرقاوي حين شكك أميركا بأنه قد بايع بن لادن وأعاد قتال أميركا إلى رأس أولوياته.

سيرورات فشل الثورات

محمد سيد رصاص*

هناك ظاهرة لافتة للنظر: اليمين المحافظ أنتج مفكرين هم أفضل من حلل عوامل ولادة الثورات، مثل أليكسيس دو توكفيل في كتابه: «النظام القديم والثورة» (1856) الذي وضع فيه أن الثورات هي لحظة ولادة انفجارية لجنين موجود في رحم النظام القديم وأن ما تولده الثورات من مسار عام هو استمرار لمسار كامن في مرحلة ما قبل انفجارها: نزعة المركزة التي أوصلها نابليون بونابرت (1799-1815) بعد الثورة الفرنسية عام 1789 إلى ذروتها براهها توكفيل ذروة لمسار عام بدأ مع لويس الرابع عشر (ت 1715). في انكلترا ومن خلال ثورة البرلمان ضد الملك (1642-1649) ثم ثورة 1688-1689 التي جعلت «الملك يملك ولا يحكم» هناك توليد لجنين بدأ الحبل به مع (الماغنا كارتا) عام 1215 كميثاق حقوق وحكم للقانون لما بدأ الملك أمام تنامي قوة النبلاء بالاعتراف بحقوق وسلطات لمجالس محلية خارج سلطته المطلقة. في المقابل الماركسية كانت أفضل من حلل سيرورات فشل الثورات من خلال كتاب كارل بونابرت: «الثامن عشر من برومير لويس بونابرت» (1852) الذي يقدم تحليلاً غير

بمعرفة واطرو). أطاحت الثورة بالملك لوي فيليب من آل أورليان وكان حكمه مستنداً طوال ثمانية عشر عاماً إلى بورجوازية المال والبورصات الصاعدة القوة. في انتخابات الجمعية التأسيسية يوم 23 نيسان 1848 توزعت المقاعد التسعمئة كالتالي: الناسيونال 500، الأورليانيون 200، الشريعيون 100، الاشتراكيون 100. كان اليسار الاشتراكي متركراً لدى عمال مدينة باريس، وقد خشي جميع الآخرين من تكرار تجربة يعاقبة روبسبير عامي 1793-1794 لما حكمت باريس فرنسا كلها رغباً عنها. قام جنرال قريب من (الناسيونال)، هو كافينياك، بعمل مجزرة راح فيها الآلاف من عمال باريس في حزيران 1848، وأصبح هو الحاكم التنفيذي حتى انتخابات الرئاسة يوم 10 كانون أول 1848. كان (الناسيونال) وريئاً وقريباً من (الجيروندينين) بزعامة دانتون الذي قاده روبسبير إلى المقصلة، وكانوا يحلمون بتطبيق النموذج الإنكليزي لسلطة البرلمان مع رئيس من دون صلاحيات وكانوا لا يمانعون في المساومات الأخيرة حتى 2 كانون أول 1851 أن تكون هناك ملكية دستورية، في لقاء من قبلهم مع الأورليانيين. كان جميع اليمين مع مجزرة حزيران، ولكنه بعدها لم يكن موحداً

في الخيارات: جمهورية برلمانية دستورية (الناسيونال)، عودة آل بوربون، ملكية دستورية كما كان يطرحها الأورليانيون. أمام تنازع وتشتت اليمين المنتصر برز مغماس، ذو ماض غير لامع ولكنه ابن أخ نابليون بونابرت، أتى من الخارج وليرشح نفسه لرئاسة الجمهورية. فاز بغالبية كاسحة فاجأت الجميع. نال لويس بونابرت أصوات الفلاحين الذين توزعوا بين الناسيونال والأورليانيين ومن كان منهم كثير الذين أعطى صوته للشرعيين في 23 نيسان 1848 قبل ثمانية أشهر. الفلاحون عام 1848 هم أكثرية عديدة في المجتمع الفرنسي، وكانوا عماد جيش نابليون بونابرت الذي وصل إلى موسكو عام 1812، وفي يوم 10 كانون أول 1848 أعطوا صوتهم لابن أخ نابليون تعلقاً ببريق ماض وقائد نظم ملكيتهم الجديدة للأرض بعد أخذها من الأرستقراطية العقارية ومن الكنيسة ثم كاد يوصلهم للسيطرة على كامل أوروبا، ولكن أسباب الحاضر كانت أقوى عندهم يوماً: ملل من التنازع السياسي الذي ألصقوا به سبب الركود الاقتصادي الذي بدأ صيف 1848 وضيق من زيادة الضرائب اجتماع مع ملل من الحزبية وإدارة الظهر لها وللسياسة ومع اتجاه إلى تسليم

النماذج التطبيقية

استخدام حزم الأدوات هذه جرى في سياقات وظروف مختلفة، ففي النموذج التأسيسي في أفغانستان 1979 كان السياق محددًا بشكل مسبق من قبل الولايات المتحدة، حيث وضع الخطة مستشار الرئيس كارتر لشؤون الأمن القومي زبغنيو بريجنسكي لاستخدام الإسلاميين إلى أفغانستان واستدراج السوفييت وفتح معركة استنزاف بعيدة المدى معهم. أما في النموذج الثاني فقد بدأ بعد الحادي عشر من أيلول حيث مارست الولايات المتحدة حزمة الضبط تجاه الجماعات التي خرجت من أفغانستان تبحت عن مساحة حراك وحصل اصطدام المصالح الذي نتج منه حرب أفغانستان 2001 وعملية الضبط الأمني الشاملة في السعودية، ولاحقاً تم تحويل زخم هذه الجماعات نحو العراق 2003 تحت شعار قتال أميركا لئيم توجيهها نحو الاقتتال الداخلي. ومن بعد ذلك بدأت عملية التوظيف الكبرى في سوريا ولا تزال حيث كانت الجماعات التكفيرية تحمل في وعيها الفكري وذاكرتها السياسية مشروعاً قديماً هناك، وكان من نتائج هذه العملية نشوء «داعش» التي تم إعادة توجيه جهده القتالي نحو العراق في التقاء مصالح محدود لم يسمح له الأميركي بتجاوز نطاقه المحدود. والآن بدأت «داعش» في التوجه نحو استهداف السعودية التي استدرجت التحالف الدولي لضربها.

الضرورة وقت الممكن

اعتمدت الولايات المتحدة وحلفاؤها وتوابعها الإقليميين هذه السياسة المثلثة الأبعاد، نظراً لتعمق حالة العداء تجاهها لدى الشعوب العربية والإسلامية وضعف الجيش الأميركي عن الحضور الميداني لأسباب عسكرية واقتصادية، في ظل نمو القوى المعادية لأميركا وإسرائيل باطراد، بحيث برزت الحاجة لجيوش بديلة يمكنها القيام بمهام استراتيجية أو تكتيكية. ثانياً، صعوبة المواجهة المباشرة مع الجماعات التكفيرية التي استطاع بن لادن بشكل مؤقت في أواخر التسعينيات وبداية الألفية الثانية دفعها نحو قتال العدو البعيد والحاجة التي نشأت بعد 11 أيلول إلى إعادتها نحو إيديولوجيتها المفضلة في استهداف العدو القريب والأعداء المحليين. ثالثاً، احتاجت المنظومة الغربية إلى مبرر للتدخل العسكري في كثير من الأحيان وكذلك إلى عقد اتفاقات (أمنية، اقتصادية...) بعيدة المدى مع الدول المستهدفة بالإرهاب التكفيرية،

ولذلك أتيح المجال لحضور التفكيرين لتبرير التدخل كما هي الحال في العراق 2003. رابعاً، حاجة أميركا والدول الغربية لتصدير العناصر الفكرية الناشطة على أراضيها والتخلص منها.

الحلفاء الإقليميون لديهم هموم أخرى، أهمها الحاجة لتخفيف الضغط الداخلي الذي تشكله الحركات التكفيرية الانقلابية الطابع، وحل المشاكل الفقهية في التعامل مع هذه الجماعات التي تخفف من خطابها التكفيري تجاه الأنظمة عندما تجد نطاقاً مناسباً لحراكها خارج الدول الأم. في مستوى آخر تحتاج الدول العربية والإسلامية إلى التخلص من البنى التنظيمية التكفيرية أو إضعافها بأكبر قدر ممكن من خلال دفعها إلى مناطق قتل وكما أن استراتيجية كما فعلت السعودية عام 2003 حيث صدرت مشكلتها مع القاعدة نحو الأراضي العراقية. وتخلصت من الأزمة الخائفة آنذاك. الدافع الأخير لدى هذه الدول للمساهمة في استراتيجية التحكم غير المباشر ذو بعد إقليمي يتعلق بتوظيف تلك الجماعات لتحقيق أهداف سياسية إقليمية كما هي الحال في سوريا منذ 2011.

الجماعات التكفيرية بطبيعتها الخاصة أوجدت القابلية لممارسة هذه الاستراتيجية تجاهها، فعدائيتها وتكفيرها للجميع وحتى تكفيرها لبعضها بعضاً وجدت نفسها قابلة للتوجه في أي اتجاه ممكن ومتاح، ويتشردنهما الفكري والفقيهي وفقدان القيادة والاستراتيجية الموحدة أوجدت قابلية اختراق بنيتها وتوجيهها بشكل متفرق. وهي تعاني كذلك من الضعف الشديد في الوقاية الأمنية ما سهل عمليات التجنيد والاختراق الاستخباري. وثمة مشكلة رئيسية تتعلق بالتمويل وهو فقدانها لدولة إسلامية مستقلة داعمة توفر لها ما تحتاجه من المال، لذلك تعتمد على الدول التابعة للولايات المتحدة حصرًا مثل السعودية وقطر والإمارات العربية المتحدة وتركيا وباكستان. من ناحية أخرى، ونتيجة الضغط الأمني والسياسي الذي تتعرض له الجماعات التكفيرية كانت في أغلب الأحيان في حالة البحث عن أي متنفس يتاح لها، خصوصاً أن خطابها يحمل أهدافاً طموحة جداً بالمقارنة مع قدرتها والنطاق الضيق الذي تتحرك فيه.

المسارات والمكتسبات

التجارب الرئيسية لهذه الاستراتيجية هي أفغانستان 1979، العراق 2003، سوريا 2011، وقد نجحت هذه التجارب إجمالاً في تحقيق غايتها الرئيسية وهي تحويل التهديد الذي تمثله الحركات التكفيرية إلى فرصة

بالقدر الممكن، واستثمار طبيعتها الدموية والتدميرية في خدمة المشاريع الاستراتيجية الأميركية؛ فقد نجحت في أفغانستان وخرج السوفييت منها، ونجحت في العراق عام 2003 في تسعير الفتن الطائفية والعرقية، وفي سوريا الآن استفادت أميركا من هذه الحركات في تدمير جزء كبير من بنية دولة

استطاع الأميركي أن يمنح التكفيريين من الحركة في المناطق التي يشكك وجودهم فيها تهديداً أو خطراً على مصالحه

نجحت هذه الاستراتيجية في تحويل المجهود القتالي والحربي للحركات التكفيرية بعيداً عن الاستهداف المباشر للغرب

مركزية في حلف المقاومة. واستفادت إسرائيل في إيجاد حزام حاجز على حدود الجولان قوامه قوات جبهة النصر، وفي العراق الآن تمثل تجربة «الدولة الإسلامية» أمماً ننتظر مآلاتها وسيقاتها الاستراتيجية. في المدى البعيد نجحت هذه الاستراتيجية في

تحويل المجهود القتالي والحربي للحركات التكفيرية بعيداً من الاستهداف المباشر للغرب. في مرحلة أفغانستان كان العدو هو الاتحاد السوفياتي، وفي المرحلة التي تلتها بدأ استهداف المصالح الأميركية في المنطقة والعالم وصولاً إلى الحادي عشر من أيلول. نجحت عملية التوجيه والتحكم غير المباشر في العراق في جعل المصالح الأميركية أولوية ثانوية للحركات التكفيرية مقابل أولوية استهداف القوى المحلية الأخرى.

أما في سوريا فقد أصبحت المصالح الأميركية في منأى كامل عن الاستهداف التكفيري، وصولاً إلى تجربة «داعش» التي ألغت من قاموسها تقريباً استهداف المصالح الأميركية، حيث أصبح الهم الرئيسي منصباً في الناحية الجغرافية إقامة وتوسيع الدولة والحفظ على أراضيها.

في النتائج العميقة والبنوية استطاع الأميركي أن يمنح التكفيريين من الحركة في المناطق التي يشكل وجودهم فيها تهديداً أو خطراً على مصالحه. ونتيجة للسيطرة الأميركية الواسعة، فإن الجماعات التكفيرية لم بعد باستطاعتها التحرك بفعالية ذات نتائج سياسية مؤثرة إلا حيث ينتفي التعارض مع المصالح الأميركية، أي حيث تكمن المصلحة الأميركية في وجودهم، وبذلك أصبحت هذه الجماعات، بشكل موضوعي، جزءاً من المشروع الأميركي، ومع الوقت أصبحت تتلافى كل الأمان الحساسة بالنسبة للاميركي وتعمل في المناطق الأقل حساسية.

* باحث لبناني

الحلفاء الإقليميون لديهم هموم أخرى، أهمها الحاجة إلى تفهيم الضغط الداخلي (أضرب)



التسعين كان رئيساً للمجلس التشريعي لنظام بن علي بعد ثورة أطاحت بن علي وكان عمادها الجيل الشاب، كما يفوز حزب هذا الرئيس المنتخب بالمرتبة الأولى في الانتخابات البرلمانية، وهو حزب يشكل طبعة منقحة عن حزب بن علي. في اليمن يعود الرئيس السابق علي عبدالله صالح إلى السلطة بين يومي 21 أيلول 2014 و6 شباط 2015 من وراء ستارة الحوثيين. في مصر، التي تشبه ثورة 25 يناير 2011 وصولاً إلى انقلاب 3 يوليو 2013 مسار ثورة 24-25 شباط 1848 الفرنسية حتى انقلاب 2 كانون أول 1851 كما يشبه السبسي لويس بونابرت، كان أحد مؤشرات فشل الثورة المصرية ليس فقط انقلاب 3 يوليو وإنما أيضاً ما يرمز إليه ويعكسه في الفضاء السياسي المصري القضائي لحسن مبارك الآن بالقياس لمصير رئيس منتخب هو محمد مرسي ولكن هنا تأخذ رمزية أكثر مآلات المتحدث السابق باسم (ائتلاف شباب الثورة) أحمد دومة: مجموع سجونته في عهدي مبارك ووظاوي تبلغ ثماني عشرة مرة. سجنه مرسي مرتين، حكم عليه السبسي بالمؤبد.

* كاتب سوري

عام 1660. ربما أيضاً كان انقلاب نابليون بونابرت في 9 تشرين ثاني 1799 ايذاناً بهزيمة واترلو عام 1815 وبفشل ثورة 1789 ولو أن نجاحاته هو وكرومويل قد أعطتا دفعا لأن تكون ثورات لاحقة استمراراً وتكميلاً لثورتي 1642-1649 و1789. كادت ثورة شباط 1917 أن تنتهي

أحد مؤشرات فشل الثورة المصرية ما يرمز إليه المصير القضائي لحسن مبارك

إلى هذا المصير في أب لولا تحالف لينين مع كرنسكي ضد حركة الجنرال كورنيلوف وبعد هزيمة الأخير قام الزعيم البلشفي بالإطاحة بحكومة كرنسكي في ثورة أكتوبر 1917. كانت سيطرة سنالين وديكتاتوريته الفردية منذ عام 1929 بداية لفشل ثورة البلاشفة والتداعي اللاحق للبناء السوفياتي. هنا، بعد أربع سنوات من «الربيع العربي»، التي حصلت فيه ثورات في تونس ومصر وما يشبه الثورة في اليمن، يفوز بالرئاسة التونسية شخص مسن يقارب عمره

لعوامل عدة: الميل إلى السكينة والنظام بعد موجات من الاضطراب السياسي، وعامل تضخم جهاز الدولة الفرنسية (موظفون نصف مليون، وجيش أيضاً نصف مليون) وإلى أن الدولة «جعلت نفسها مستقلة تمام الاستقلال، وقد وطد جهاز الدولة مركزه إزاء المجتمع المدني» وفق تعبير ماركس، مع تخلي بورجوازية المال والبورصة عن الأورليانيين لصالح ديكتاتور فرد يأخذ صورة الإمبراطور نابليون الثالث. في انقلابه والذي رأى تاييداً شعبياً كبيراً، أعطى من خلاله غالبية الفرنسيين مقاديرهم ومصائرهم ووضعها بيد فرد واحد، قدم لويس بونابرت نفسه بوصفه (حامي النظام) و(رمز الاستقرار) وقد لقي تعبيره قبل أشهر من الانقلاب تاييداً شعبياً كبيراً: «فرنسا تطالب قبل كل شيء بالسكينة».

هذه سيرورة ثورة لغالبية في مجتمع انتهت بعد ثلاث سنوات وعشرة أشهر باستقالة غالبية مجتمعية من السياسة وتسليم مصائرهما لفرد واحد. في انكلترا ثورة 1642-1649 حصل شيء مماثل مع أوليفر كرومويل عام 1653 لما قام بحل البرلمان ونصب نفسه (الحامي: البروتكتور). عادت الملكية إلى انكلترا

على الغلاف

بعد طول انتظار، اختار الجيش السوري التوقيت المناسب له، ليفاجئ أعداءه في الريف الشمالي لمدينة حلب، ويخوض معركة تطويق عاصمة الشمال، وفك الحصار عن بلدي نبل والزهاء. المعركة التي لم تحسم بعد لها أبعاد وتبعات بالغة الأهمية، من حلب نفسها، إلى ما بعد الحدود التركية

الجيش يقترب من تطويق حلب: صفقة لأنقرة!

حسن عليق، حلب- رضا الباشا

في توقيت بالغ الدلالة، فتح الجيش السوري والقوى الريفية له معركة استكمال الطوق حول الأحياء الخاضعة لسيطرة المعارضة في مدينة حلب، ولفك الحصار المفروض على بلدي نبل والزهاء في الريف الشمالي للمدينة. عملية تذكر أهميتها وضخامتها بما قام به الجيش قبل نحو 20 شهراً، عندما فرض طوقاً حول الغوطة الشرقية (ريف دمشق الشرقي، 7 نيسان 2013)، ليعيد خطر هجمات المسلحين عن العاصمة دمشق، ويحولهم من محاصرين إلى محاصرين. في حلب، بدأ الجيش أمس معركة تكرار السيناريو نفسه، في عاصمة الشمال السوري. تكتسب المعركة أهميتها من اعتبارات عدة: أولاً، تزامنها مع ماثول المبعوث الدولي إلى سوريا ستيفان دي ميستورا أمام مجلس الأمن الدولي، بعد نبيله مواقفة الحكومة السورية على خطته الرامية إلى تجميد القتال في مدينة حلب. كأنما الحكومة السورية تريد أن تقول

إن موافقتها على خطة دي ميستورا لن تكفل يديها في ريف حلب الشمالي الذي لا تخفي تركيا نيتها تحويله إلى منطقة عازلة بقرار غربي. ثانياً، تزامنها مع معركة كبرى فتحها الجيش السوري في الجنوب (ريف درعا الشمالي الغربي وريف القنيطرة)، بما يزيد من حصانة دمشق، ويمنع تحول قوات المعارضة في الجنوب إلى تهديد استراتيجي للعاصمة. التزامن يعني أن الجيش قادر على خوض معارك كبرى على أكثر من جبهة في الوقت عينه، ويسلب المعارضة قدرة فرض توازن ميداني يُفرغ أي إنجاز يحققه الجيش من مضمونه العسكري والمعنوي. ثالثاً، كون هذه العملية، في حال استكمالها، ستؤدي إلى قطع آخر طريق رئيسي يربط الأحياء الشرقية في مدينة حلب (الخاضعة لسيطرة المعارضة) بالأراضي التركية. رابعاً، يساهم تطويق أحياء حلب الخاضعة لسيطرة المعارضة في إعادة هذه الأحياء إلى سلطة الدولة السورية، ولو بعد حين، مع ما يعنيه ذلك من ضربة عسكرية وسياسية ومعنوية

تقرير

دي ميستورا: تعليق القصف الجوي لحلب

بساكي أنه «كما أعلننا في وقت سابق، وافقت تركيا على أن تكون إحدى المناطق المضيفة لبرنامج تدريب وتسليح قوات المعارضة السورية المعتدلة». وأعلنت وزارة الدفاع الأميركية في منتصف كانون الثاني أنها تعترض إرسال مئات العسكريين الأميركيين لتدريب «المعارضة السورية المعتدلة» التي ستقاتل لاحقاً «المجموعات الإسلامية المتطرفة». وإضافة إلى تركيا، وافقت كل من السعودية وقطر على استضافة مراكز التدريب، كذلك عرضت توفير مدربين. وبحسب البنتاغون، تأمل الولايات المتحدة أن يبدأ تدريب «المعارضة المعتدلة» في نهاية آذار، على أن تكون هناك مجموعات جاهزة «بحلول نهاية العام». وتهدف الولايات المتحدة وحلفاؤها إلى تدريب أكثر من خمسة آلاف مقاتل سوري معارض خلال العام الأول.

(أ ف ب، رويترز)

أبلغ مبعوث الأمم المتحدة إلى سوريا ستيفان دي ميستورا مجلس الأمن أنّ «الحكومة السوريّة مستعدة لتعليق القصف الجوي لمدينة حلب ستة أسابيع». وقال دبلوماسيون إن وسيط الامم المتحدة أبلغ مجلس الأمن أمس أن الحكومة السورية مستعدة لتعليق قصفها الجوي للسماح بترتيب وقف لإطلاق النار في المدينة الواقعة في شمالي البلاد. وأضاف الدبلوماسيون. الذين حضروا اجتماعاً مغلقاً لمجلس الأمن. أن دي ميستورا أبلغ المجلس أنه سيسافر الي سوريا لإجراء مزيد من المناقشات، ولم يقدم أي إشارة الى موعد محتمل لتعليق القصف الجوي.

في موازاة ذلك، أكدت المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية، جنيفر بساكي، «التوصل إلى اتفاق مبدئي لتدريب وتسليح مجموعات من المعارضة السورية»، مضيفة أنّ واشنطن «تنوي توقيع الاتفاق مع تركيا قريباً». وتكررت

تقرير

المسلّحون يخوضون «معركة وجود»... ويبحثون عن «دعم

صهيب عنجربني

معارك حلب الأخيرة ليست سوى بداية لـ «معركة وجود» في نظر المجموعات المسلّحة هناك، هذا ما تقاطعت عليه مصادر المجموعات، وهو ما دفع إلى «ترك الخلافات جانباً، ورض الصقوف»، وفقاً لما أكدّه مصدر من «الجبهة الشاميّة» لـ «الأخبار». الهجوم الذي شنته الجيش السوري وحلفاؤه على محاور عدّة في مدينة حلب وريفها خلف أول الأمر تخبطاً كبيراً في صفوف المجموعات، ما انعكس في شكل تقاذف للاتهامات والتخوين بينها، قبل أن تجرى سلسلة اتصالات مكثفة أدت إلى

دخول «جبهة النصرة» على خط المعارك وفق معلومات «الأخبار»، ومن دون أن يتضح بعد من هي الجهة التي دفعت «الناصر» إلى إرسال إمدادات «ساهمت في امتصاص مفاجأة الهجوم واستعادة التوازن»، حسب مصدر قريب من «جيش المجاهدين». المصدر أكد لـ «الأخبار» أنّ «عنوان المرحلة القادمة سيكون: التنسيق لإحباط التطويق». وكانت العلاقات بين «الناصر» ومعظم المجموعات الوازنة في ريف حلب (مكونات الجبهة الشاميّة على وجه الخصوص) قد شهدت توتراً كبيراً خلال الشهرين الأخيرين بفعل تداخلات عدّة، تتعلق بمناطق السيطرة، وسباق من الطرفين

لحاملي مشروع إسقاط الدولة السورية والساعين إلى إقامة منطقة عازلة في الشمال. وللإضاءة على هذه النقطة، يكفي التذكير بما سبق أن قاله رجل تركيا القوي، رئيس استخباراتها (المستقبل لتولي دور أكثر أهمية في أنقرة) حقان فيدان، أمام مسؤولين عرب التقوه عام 2013. حينذاك، كان الجيش السوري يحبط هجمات المعارضة على دمشق، ويتقدّم في منطقة القصير. قال فيدان لمن التقوه (بحسب ما ذكروا لـ «الأخبار»): «كل هذا التقدم لن يفيد نظام الأسد شيء. عندما تسقط حلب بيد المعارضة، ستسقط كامل المنطقة الوسطى في سوريا في غضون أيام قليلة». خامساً، فك الحصار عن بلدي نبل والزهاء سيشكل ضربة معنوية كبرى للمعارضة السورية التي سعت مختلف قواها (على رأسها «جبهة النصرة» و«جيش المهاجرين والأنصار») إلى احتلالها بشتى الطرق، وشنت ذلك أكثر من هجمة شرسة خلال الأسابيع الماضية باءت بالفشل.

سادساً، اتبع الجيش السوري سياسية جديدة إلى حدّ ما، إذ سرب في اليوم السابق لبدء الهجوم معلومات عن حشد قواته شمالي مدينة حلب، تمهيداً لاستكمال «الطوق». ورغم ذلك، فوجئ المسلحون بالهجوم الذي بدأ فجر أمس، وأدى إلى دخول قواته ثلاث قرى (باشكوي وحرديتين ورتيان) على الطريق إلى نبل والزهاء المحاصرتين.

المعارك في تلك المنطقة ليست سهلة، بحسب مصادر ميدانية، فالمعارضة تحشد قواتها من مختلف قرى وبلدات الريف الحلبي، وبعض ريف إدلب، لمحاولة صدّ هجوم الجيش. لكن جزءاً من قواتها كان منشغلاً على محاور أخرى تعتمد الجيش مهاجمتها عند المدخل الشمالي الغربي لحلب.

كيف بدأت المعركة؟

قديبل الساعة الأولى من فجر أمس، بدأ مقاتلو الجيش السوري ولجان الدفاع المحلية بالتسلل من قرية سيفات متجهين شمالاً نحو بلدات حرديتين ورتيان وباشكوي في عملية التفاضية الهدف منها تطويق المسلحين وقطع خطوط إمدادهم. عملية التسلل استمرت لأكثر من ثلاث ساعات تمكن

فيها مئات المقاتلين من التمرکز في نقاط داخل هذه البلدات وأقاموا فيها حواجز لتبدأ المعركة عند السادسة صباحاً عندما فتح الجيش السوري النار على الجماعات المسلحة في باشكوي لتبدأ القوات التي نصبت الحواجز في البلدات الثلاث عملها من الداخل لمنع المسلحين من التراجع وقطع الإمداد عنهم، محققة بذلك عنصر المباغتة الذي أربك المسلحين الذين كانوا ينتظرون تقدم الجيش من باشكوي وحسب. وبعد أقل من ساعة على بدء العملية تمكنت لجان الدفاع المحلية والجيش من السيطرة على بلدة حرديتين، في حين لاقت القوات مقاومة في باشكوي ورتيان. واستمرت المواجهات في هاتين البلدتين حتى الثانية عشرة ظهراً عندما بدأت قوة المسلحين تنهار في باشكوي. وأدى ذلك إلى سقوط الجزء الأكبر من رتيان بعد أقل من نصف ساعة من سيطرة الجيش على باشكوي كاملة. مع دخول الجيش إلى رتيان، أعلنت الجماعات المسلحة حالة التغيير العام في الريف الشمالي وطلبت من المدنيين حمل السلاح لإيقاف تقدم الجيش السوري خشية وصوله إلى معرسته الخان وبيانون، ما يسمح له بفتح الطريق إلى نبل والزهاء وتقسيم الريف الشمالي لحلب إلى قسمين. كذلك يتمكن بذلك من قطع طرق الإمداد من تركيا. حالة التغيير مكنت الجماعات المسلحة من شن هجوم معاكس تمكنت خلاله من إعادة فتح جبهة رتيان وتقدمت في البلدة التي شهدت أشد الاشتباكات في هذه المعركة. وقد تمكن فصيل من 30 مقاتلاً من الجيش من التسلل من رتيان إلى نبل والزهاء. وقالت مصادر ميدانية لـ «الأخبار»: «أقربنا من بلدة الزهاء إلى حدّ أننا صرنا نرى رفاقنا



أقربنا من بلدة الزهاء إلى حد أننا صرنا نرى رفاقنا داخل البلدة بالعين المجردة



داخل البلدة بالعين المجردة، ولم يعد بيننا وبينها سوى جيوب يحاول المسلحون حشد قواتهم لتدعيمها». بالتزامن مع خوض المعارك في الريف الشمالي، فتح الجيش السوري جبهة دوار شيخان - منطقة المعامل على الجهة الغربية لمدينة حلب، ليتحرك نحو الشيخ مقصود في معركة الهدف منها محاصرة المسلحين في الأحياء الشرقية. التقدم على جبهة المعامل كان صعباً نظراً إلى طبيعة المنطقة وأبنيتها. فتحرك الجيش في الوقت ذاته بدعم من قوات «الواء القدس» (الذي يضم مقاتلين من قرى الريف الجنوبي والجنوبي الشرقي) على جبهة مزارع الملاح، وتمكن من السيطرة على عدد من المزارع الغربية، بالقرب من حريتان، مقترباً بذلك من مفرق الكاستلو، مدخل مدينة حلب من الجهة الشمالية الغربية، والمتصل بالطريق الدولي الذي يربط حلب بالأراضي التركية عبر حريتان وبيانون والزهاء وأعرار. فتح أكثر من جبهة أفقد المسلحين التركيز على جبهة جمعية الزهاء ومنطقة الراشدين الرابعة غربي حلب، ما أتاح لقوات المخابرات الجوية المرابطة في المنطقة أن تتقدم وتسيطر على سبع كتل عمرانية في محيط مبنى المخابرات الجوية ومسجد الرسول الأعظم. كذلك تمكن الجيش من التقدم في الراشدين الرابعة في حين فشلت مساعي المسلحين في إرباك جبهات حلب المدينة عندما حاولت التسلل في جبهة بستان القصر والقلعة وحلب القديمة. وتيرة المعارك هذات مع اقتراب ساعات الغروب، ما عدا جبهة بلدة رتيان التي بقيت حتى منتصف الليل تشهد معارك كر وفر بين الطرفين. هدوء وتيرة المعارك لا يوحي بانتهائها، في ظل تأكيد القادة العسكريين أن قرار فكّ الحصار عن نبل والزهاء محسوم، وأن فرض الطوق على حلب المدينة لا يمكن التراجع عنه ويجب الانتهاء منه قبل البدء بتطبيق خطة دي مستورا.

على الموقع
■ «الناصر» تواصل طرد «الحر» من ريف حلب
■ الجيش يثبت مواقفه جنوباً... العاصفة تكثفت «الناصر»

جهود التنسيق والتشاور ما زالت مستمرة بين «الشاميّة» و«الناصر»

كبيرة تداول مسلّحو «حركة نور الدين زكي» عبر اتصالاتهم اللاسلكيّة أنباء عن «استعادة الملاح بالكامل، ورتيان وحرديتين، وتكثيف المعارك لاستعادة الجزء الجنوبي من

باشكوي»، علاوة على تأكيد «فتح طريق الكاستيلو»، ما يتناقض مع كلام مصدر من «جيش المجاهدين» أكد لـ «الأخبار» أنّ «الهجوم المعاكس أفضى إلى تحرير جزء من مزارع الملاح، واستعادة نقاط في رتيان، والمعارك ما زالت مستمرة». المصدر أقر بأنّ القسم الشرقي من رتيان، وكامل قرية باشكوي، وكامل بلدة حرديتين ما زالت خاضعة لسيطرة قوات الأسد والمليشيات المساندة لها». ورغم أن المعارك ما زالت دائمة، وأنّ مصادر ميدانيّة سورية أكدت «إحباط هجوم مضاد شنته المسلحون بغية استعادة رتيان»، غير أنّ الأنباء التي يتداولها مسلّحو «حركة الزكي» تبدو فاعلة

تحرك مصري متصاعد يسبب جاسسة مجلس الأمن

خطوات التحرك المصري باتجاه استخدام القوة العسكرية للحرب على «داعش» ليبيا، تتصاعد بالتزامن مع التحضير لجلسة لمجلس الأمن بهذا الشأن، ويتزامن ذلك مع تعزيز القاهرة حراكها السياسي والدولي في تقويض التنظيم

القاهرة - أحمد جمال الدين

واصلت القاهرة طوال أمس التنسيق على المستوى الدولي للتدخل في ليبيا من أجل الحد من قدرات تنظيم «داعش» هناك وتدمير الأسلحة التي يمتلكها، توصلت للرد المصري على قتل التنظيم 21 قبطياً قبل أيام، وفي أعقاب غارات جوية نفذها سلاح الطيران المصري على مواقع هناك.

الرئيس عبد الفتاح السيسي أعلن أن الضربات الجوية جاءت رداً على قتل المصريين، مشيراً إلى أن ليبيا صارت وكراً وملاداً للإرهابيين، ما يستدعي وفق قوله «التدخل الدولي بالتنسيق مع الحكومة الليبية من أجل القضاء على الميليشيات التي تحاول فرض قوانينها». وقال السيسي، في حوار مع إذاعة أوروبا 1 أمس، إن التحديات الأمنية في المنطقة تحتاج «معدات متقدمة وقادرة على الوصول إلى مناطق لا يمكن الوصول إليها بالمعدات الحالية»، مؤكداً أنه فضل التسليح الفرنسي المتطور جداً «الذي يمكن الاعتماد عليه»، في إشارة إلى صفقة طائرات «رافال» التي وقعتها القاهرة وباريس. واستدرك بأن من المهم «الأخذ في الاعتبار أهمية أن يكون الشعب الليبي راضياً وأن تستدعينا الحكومة الليبية (القاهرة تعترف بحكومة عبد الله الثاني) للعمل على بسط الاستقرار».

في هذا الإطار، اجتمع وزير الدفاع المصري مع نظيره الفرنسي، أمس، في لقاء مطول في مقر وزارة الدفاع المصرية لبحث «الليات التنسيق بين البلدين في حال تكوين تحالف دولي لشنّ عمليات عسكرية في ليبيا»، بالإضافة إلى «إمكانية التعاون في توريد أسلحة فرنسية أخرى إلى مصر خلال المرحلة المقبلة بعد الصفقة الناجحة للطائرات الفرنسية».

على الناحية السياسية، يواصل وزير الخارجية المصري، سامح شكري، مباحثاته في نيويورك مع مندوبي وسفراء الأردن ودول الخليج، باستثناء قطر، داخل أروقة الأمم المتحدة، لوضع استراتيجية للتصدي للتحرك العسكري المشترك ضد «داعش» قبيل عقد مجلس الأمن جلسة بهذا الخصوص، مع أن مصادر أفادت «الأخبار» بأن القاهرة لم تبلور أي صيغة نهائية للمطالب التي ستعرض في الجلسة (اليوم).



وزير الدفاع الفرنسي خلال زيارته للهرم امس (أف ب)

حقيقية في «تدمير مخازن السلاح التي يمتلكها داعش ومنعه من التوسع، ولكن من دون أن يكون هناك تدخل مباشر على الأرض لما قد يسببه من خسائر»، مشيرة إلى أن هناك تنسيقاً مع «الحكومة الليبية المنتخبة» (الثني) قبل أي تحركات عسكرية. وفي تعاطي دول المغرب العربي مع الحدث، قالت تونس إنها تتفهم طلب مصر من الأمم المتحدة التدخل العسكري في ليبيا وإنها ستتعامل مع أي قرار أممي بهذا الخصوص. وأوضح المتحدث الرسمي باسم الخارجية التونسية، مختار الشواشي أن «تونس تذكر من حيث المبدأ أنها تبقى مساندة للحوار بين الأطراف الليبية من أجل التوصل لحل سياسي، لكنها ستقف إلى جانب مصر في هذا الظرف الأليم»، علماً بأن الرئيس التونسي، الباجي قائد السبسي، أكد الأسبوع الماضي أن بلاده ضد أي تدخل أجنبي عسكري في ليبيا.

أيضاً، أعلن المغرب أنه علق مؤقتاً الرحلات الجوية بينه وبين ليبيا بسبب «عدم مطابقة معايير السلامة»، ومنع عبور الطائرات الليبية مجاله الجوي، في وقت أفيد فيه بأن طائرة تجارية ليبية متجهة إلى إسطنبول أجبرت على العودة إلى طرابلس، بعدما منعتها مصر من الطيران فوق مجالها الجوي.

إلى ذلك، أعلن عدد من أقرباء مصريين موجودين في طرابلس علمهم باختطاف 35 من العاملين وجميعهم من قرية واحدة في محافظة بني سويف جنوب القاهرة، فيما بدأت الأجهزة الأمنية التحرك لمحاولة التوصل إلى معلومات عن الخاطفين. كذلك ترددت أنباء عن طلب خاطفي الصيادين المصريين البالغ عددهم 21 شخصاً فدية مالية (4 ملايين جنيه ونصف مليون، أي نحو نصف مليون دولار)، وهو ما نفته الحكومة، قائلة إنها بدأت إجراءات صرف معاشات مؤقتة لأسر المخطوفين.

منها الجزائر، وتونس، والمغرب، وصولاً إلى تشاد وإيطاليا، للتحايل في التطورات الأخيرة. ومن المقرر أن تقدم الوزارات تقريراً للرئيس خلال الساعات المقبلة يتضمن ردود فعل الدول المختلفة وإمكانات التعاون المشترك لاستهداف «داعش».

وأفيد بأن مساعد وزير الخارجية للشؤون الأوروبية عقد اجتماعاً موسعاً مع سفراء الدول الأوروبية المعتمدين في القاهرة لعرض وجهة نظر مصر تجاه معالجة الأزمة في ليبيا، عبر تكوين تحالف دولي يواجه «إرهاب داعش»، مطالباً بتضامن أوروبي في هذا الإطار. ووفق مصادر رسمية تحدثت لـ «الأخبار»، فإن الهدف الأساسي من التعاون الدولي «محاولة تحجيم الإرهابيين في ليبيا بعد المعاناة التي واجهتها مصر خلال السنوات الماضية نتيجة تهريب كميات كبيرة من الأسلحة عبر الحدود».

المصادر تحدثت عن رغبة مصرية

وأوضح شكري في تصريح لشبكة cnn الأميركية أن الاستهداف الجوي لمدينة درنة الليبية جاء بناءً على معلومات وتقارير قدمتها أجهزة الأمن المصرية واستهدفت أماكن مهمة للتنظيم الإرهابي، في تلميح إلى ما قبل عن سقوط ضحايا مدنيين.

كذلك تستمر وزارتا الخارجية والدفاع في إجراء اتصالات رسمية مع الجهات المعنية في عدد من دول الجوار الليبي،



خطف 35 عاملاً
مصرياً آخرين في
ظلم تضارب الأنباء عن
مصير الصيادين



حركة دبلوماسية تشي بـ«انقلاب» خارجي سعودي

عبد الرحيم عاصي

شهدت الرياض في الأيام الثلاثة الماضية حراكاً دبلوماسياً خليجياً يأتي في ظل حديث عن تغيير في السياسة الخارجية للسعودية في عهد الملك سلمان بن عبدالعزيز، باتجاه إقامة حلف سني في مواجهة إيران، بما يتضمنه ذلك من انفتاح على تركيا وقطر وعلى الإخوان المسلمين. فبعد زيارة أمير الكويت، صباح الأحمد الجابر الصباح يوم الأحد وتلقته بعد أربع وعشرين ساعة زيارة ولي عهد أبوظبي، محمد بن زايد آل نهيان، جاء الدور أمس على أمير قطر، تميم بن حمد آل ثاني الذي أجرى جولة محادثات مع سلمان.

ووفقاً لوكالة «الأنباء السعودية»، بحث سلمان مع أمير قطر العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل دعمها في شتى المجالات، بالإضافة إلى بحث مستجدات الأوضاع على الساحات الخليجية والعربية والدولية.

الحراك الدبلوماسي الخليجي حبال الرياض يأتي في سياق رسم مشهد خليجي موحد حيال العديد من الملفات التي طرأت على الساحة، إلا أن لزيارة تميم عوامل كثيرة تجعلها مختلفة عن الزيارات السابقة، وهي تأتي بعد أيام

القرار في المملكة، بل ومشاركته في صنع القرار طوال أربعين عاماً مضت.

العلاقة مع جماعة الإخوان المسلمين، العلاقة مع تركيا، والعلاقة مع إيران، ثلاثة ملفات ستكون فيصلاً في الحكم على تغيير السياسة الخارجية للسعودية في المرحلة المقبلة.

مؤشرات كثيرة اعطت الانطباع بأن تغييراً ستشهده العلاقة بين الرياض و«الإخوان» المصنفين كجماعة إرهابية في السعودية في المستقبل القريب. فبعد ما سرب عن لقاءات جمعت «سدريين» من الأسرة الحاكمة مع قيادات «إخوانية» وما رافقه من تصريحات «متفائلة» لـ «الإخوان» حيال تغيير في تعاطي الرياض مع التنظيم في عهد سلمان، جاءت تصريحات وزير الخارجية السعودي، سعود الفيصل، لتؤكد أن تغييراً يطبخ في ملف العلاقة السعودية. الإخوانية، وذلك عبر قوله في تصريح للكاتب سمر المقرن، في صحيفة «الجزيرة» السعودية: «ليس لنا أي مشكلة مع الإخوان المسلمين، مشكلتنا فقط مع فئة قليلة تنتمي إلى هذه الجماعة، هذه الفئة هم من في رقبتهم بيعة للمرشد». تصريحات تشي بمحاولة لإعادة تاهيل الإخوان بشروط سعودية بما يضمن تحويلها إلى تنظيمات قطرية طيع ولي الأمر ولا تتبع مكتب الإرشاد.

العلاقات يمكن الاستناد إليها لعودة الحرارة في العلاقات بين البلدين بعد التدهور الذي شهدته عقب دعم الرياض إطاحة نظام «الإخوان» في مصر مقابل اعتراض أنقرة لما سفته «الانقلاب».

وحسب مجلة «فورين بوليسي» الأميركية، يضع الملك سلمان العلاقات مع أنقرة في مقدمة أولوياته، خصوصاً أن من شأن هذه العلاقات أن تكون مؤثرة في قضايا مهمة للمملكة في دول مؤثرة بدورها أوضح مركز أبحاث «سيتا» التابع لرئاسة الوزراء التركية في دراسة نشرها بعنوان «المملكة العربية السعودية بعد الملك عبد الله: عودة السديريين» عن وجود توجه لدى الحكومة التركية «لتوظيف التغييرات الداخلية التي تشهدها السعودية لأجل دعم محاولات إصلاح العلاقات بين البلدين».

تدرك الرياض أن نجاحها في إدارة ملفي العلاقة مع «الإخوان» وتركيا تطلب مساندة قطر التي تعتبر عرابة «الإخوان» في العالم العربي وحليفة قوية لأنقرة. وليست أهمية زيارة الأمير القطري للرياض بما ذكر عنها في الإعلام، بل في ما دار خلالها في الكواليس من تفاهات حيال العديد من الملفات، بعد أن كانت المناحقات بين تميم ومحمد بن نايف قد حظيت بتكتم على تفاصيلها.

التغيير المتوقع مع «الإخوان» يستلزمه تغيير في العلاقة السعودية. التركية التي شهدت في عهد الملك عبدالله تدهوراً كبيراً نتيجة «التشابك» بين الرياض وأنقرة في أكثر من ملف أبرزها في سوريا ومصر. هنا أيضاً يبدو أن تغييراً يرسم بعناية على صعيد العلاقات السعودية. التركية. مؤشرات هذا التغيير بدأت بالظهور تواليماً منذ وفاة الملك عبدالله؛ فبعد قطعه لزيارته الأفريقية للمشاركة في تشييع عبدالله، بنوي الرئيس التركي رجب طيب أردوغان زيارة الرياض قريباً من ضمن جولاته الخارجية التي يعتزم القيام بها هذا العام. أضف إلى ذلك لقاء وزير الداخلية التركي، إفكان الأ، مع ولي ولي العهد، محمد بن نايف في الرياض حيث بحثا ملفات تهم البلدين وسبل تعزيز العلاقات بين البلدين والزيارة المرتقبة غداً لرئيس هيئة أركان الجيش التركي الجنرال نجدت أوزال. وكان قد سبق ذلك إرسال تركيا السفينة الحربية الوطنية «بويوكادا» إلى ميناء جدة البحري في إطار مناورات عسكرية مع دول البحر الأحمر.

وكان الملك سلمان قد تولى حين كان ولياً للعهد ملف العلاقات بين المملكة وتركيا. وقد أرسيت الاتفاقيات التي وقعها خلال زيارته لأنقرة في أيار 2013 أساساً متيناً

إعلانات رسمية

تاريخ ومكان المزايمة: تجري المزايمة نهار الجمعة الواقع في 13/03/2015 الساعة العاشرة صباحاً أمام رئيس دائرة تنفيذ بعدا في قصر عدل بعدا المبنى الجديد.

شروط البيع: فعلى الراغب بالشراء وقبل المباشرة بالمزايمة ايداع مبلغ مواز لثمان الطرح في صندوق الخزينة او مصرف مقبول باسم رئيس دائرة تنفيذ بعدا او تقديم كفالة مصرفية تضمن المبلغ واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة كما عليه وخلال ثلاثة ايام من صدور قرار الاحالة ايداع باقي الثمن تحت طائلة اعادة المزايمة بزيادة العشر على مسؤوليته كما عليه وخلال عشرين يوماً تلي الاحالة دفع الثمن ورسم الدلالة 5% والتسجيل.

مامور التنفيذ
مارو القرزي

مأمور التنفيذ
مارو القرزي

إعلان بيع بالمزاد العلني
صادر عن دائرة تنفيذ عاليه في المعاملة التنفيذية رقم 2008/302 المنفذ: المهندس عصام زكي البديوي وكيله المحامي خالد مكيه

المنفذ عليه: مروان عدنان نصيف وكيله الأستاذة هيفاء الدهيني السند التنفيذي: عقد تأمين بقيمة 75,000,000 ل.ل.

تاريخ التنفيذ: 2008/11/29 تاريخ تبليغ الإنذار: 2009/1/21 تاريخ قرار الحجز: 2011/11/25 وتاريخ تسجيله: 2012/3/3 تاريخ محضر وصف العقار: 2011/4/2 وتاريخ تسجيله 2014/9/29

العقار المطروح: كامل العقار القسم 14 بلوك B المفرز عن العقار 872 العمروسية وهو عبارة عن شقة تقع في الطابق الثالث من المبنى بناية شعبان وهي مؤلفة من مدخل وصالون وسفرة وثلاث غرف نوم ومطبخ وحمامين وثلاث شرفات مساحته 123 م.م. المطبخ بلاط كاريرا ودهان عادي بابيه خشب ميغنون له دفاع حديد. الصالون والسفرة بلاط كاريرا ودهان عادي بابيه من خشب سويدي، غرف النوم بلاط وطني دهان الجدران عادي أبواب معاكس.

أرض المطبخ سيراميك، جدرانها بورسلان مجلى غرانيت له باب خشب معاكس، حمامين فرنجي وعربي سيراميك وبورسلان بابهما خشب. قيمة التخمين 110,700 د.أ. وقيمة الطرح المخفض 66,420 د.أ.

موعد المزايمة: تجري نهار الاربعاء في 2015/3/18 في قاعة محكمة عاليه الساعة 12 ظهراً.

شروط البيع: على الراغب في الشراء ان يودع باسم رئيس دائرة تنفيذ عاليه فور المباشرة في المزايمة شيكاً مصرفياً موازياً لبدل الطرح وعليه اتخاذ مقام مختار إذا لم يسبق له ان عين مقاماً فيه، والا اعتبر قلم الدائرة مقاماً مختاراً له وعليه ايضاً في ثلاثة ايام من تاريخ صدور قرار الاحالة ايداع كامل الثمن باسم رئيس دائرة التنفيذ، تحت طائلة اعادة المزايمة بزيادة العشر، والا فعلى عهده فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة، وعليه كذلك دفع الثمن والرسوم والنقبات بما فيه رسم الدلالة البالغ خمسة بالمئة دون حاجة الى انذار أو مطلب وذلك خلال عشرين يوماً من تاريخ صدور القرار بالاحالة.

رئيس دائرة تنفيذ عاليه
حسام أبو حسن

إعلان بيع عقاري
صادر عن رئيس دائرة تنفيذ جبيل القاضي جوزف عجاقة بالمعاملة رقم 2002/358 طالب التنفيذ: ديب يوسف سمعان وكيله المحامي سليمان لبوس المنفذ عليه: جورج فيليكس حبش المستند التنفيذي: سندات دين بقيمة 60000/د.أ. عدا الفائدة والواحق.

العقار المطروح للبيع:
العقار رقم 3630 حالات مشتملاته: ارض بعل حرجية منحدره.

إعلان
تعلن كهرباء لبنان عن رغبتها في اجراء استقصاء الأسعار لشراء حبر لزوم طابعات الكمبيوتر واجهزة الفاكس لمختلف المديرات في المؤسسة. يمكن للراغبين في الاشتراك باستقصاء الأسعار المذكور اعلاه الحصول على نسخة مجاناً من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - امانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر.

تسلم العروض باليد إلى أمانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق 12 - المبنى المركزي.

علماً أن آخر موعد لتقديم العروض هو نهار الجمعة الواقع في 2015/2/27 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11.00

بيروت في 2015/2/12
بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإنابة المهندس ملحم خطر التكاليف 294

إعلان بيع
صادر عن دائرة تنفيذ بعدا المعاملة التنفيذية رقم 2012/2081 طالب التنفيذ: ريتا جورج حاتم وكيله المحامي ايلي خاطر المنفذ عليهم: 1 - وليم جورج حاتم بعدا حي السفارة البرازيلية 2 - ماري وتيريز والياس جورج حاتم وكيلهم المحامي طوني جعجع 3 - جوزيف جورج حاتم مزرعة يشوع ملكه

السند التنفيذي: الحكم الصادر عن المحكمة الابتدائية الثالثة في جبل لبنان بتاريخ 2012/1/24 والقاضي بازالة الشيوخ في العقار رقم 507/حمامنا عن طريق بيعه بالمزاد العلني.

تاريخ قرار محضر الوصف: 2013/8/31 تاريخ تسجيله: 2013/9/24 المطروح للبيع: 2400 سهم من العقار 507/حمامنا:

ارض مبنية انشاءات وازافة انشاءات قطعة ارض ضمنها بناء مؤلف من ثلاثة طوابق. الطابق السفلي: يحتوي على قبو.

الطابق الارضي: يحتوي على اربع غرف ودار وطعام ومطبخ وحمامين وممشيين وثلاث شرفات وغرفة ومطبخ وحمام على حده ودرج يؤدي الى الطابق الاول الذي يحتوي على اربع غرف ودار وطعام ومطبخ وحمامين وممشيين واربع شرفات منها غرفة مزججة وذلك بالمحضر الغني رقم 98/1503 بملفه مسجل 98/9/7.

ولدى الكشف: تبين ان الواقع مطابق لما ورد في الافادة العقارية وان العقار كناية عن قطعة ارض اقيم على قسم منها بناء سكني كما ورد شرحه اعلاه وما تبقى من ارض العقار قسم مواقف للسيارات وطريق خاص لمدخل البناء والباقي حديقة مغروسة بالاشجار المثمرة كما يوجد في الحديقة خزان لتجميع المياه وبئر ارتوازي مهمل والبناء بصورة عامة بحالة جيدة خاصة انه مبني بالحجر الصخري المقصوب وله عدة مواقف امام مدخل القبو والبناء الجانبي المؤلف من غرفة ومطبخ وحمام شاغر حالياً ولا يستعمله احد - تصديق التصميم التفصيلي العائد لمنطقة حمامنا بالمرسوم رقم 71/3/15811 بملف 5 توضع باليد 170 م بالقرار الاداري رقم 79/19 بملف 502 - مصاب بتخطيط وبراج بالمرسوم 2002/7166 بملف 6 دعوى رقم 2011/580 ازالة شيوخ. مساحته: 1656 م2 وفقاً للافادة العقارية و1486 م2 بعد حسم 170 م2 بالقرار الاداري رقم 79/19. حدوده: غرباً املاك عامة - شرقاً 506/503 شمالاً املاك نهرية عامة - جنوباً 502. التخمين: 1214850/د.أ. - الطرح بعد التخفيض/1041582/د.أ.

انذار
صادر عن دائرة تنفيذ كسروان (القاضي طارق طريه) موجه الى المنفذ عليه منذر عصام بو شبكة المقيم في صربا حي مار الياس بناية عصام بو شبكة الطابق الخامس وحالياً مجهول المقام.

تدعوك هذه الدائرة للحضور امامها شخصياً او بواسطة وكيلك القانوني لتبلغ الانذار التنفيذي والاوراق المرفقة به، بالمعاملة التنفيذية رقم 2014/436 تاريخ 2014/5/20 والمقامة من جورج فريحة وجوزيان الخال، بموضوع تنفيذ سندات بقيمة 66000/د.أ. اضافة الى الفوائد والرسوم، وعليك الحضور ضمن المهلة القانونية والا يسقط حقه بالاعتراض ويتابع التنفيذ بوجهك اصولاً حتى آخر الدرجات، وعليك اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاماً مختاراً.

رئيس قلم التنفيذ
ناديا صليبي

إعلان بيع
صادر عن دائرة تنفيذ كسروان (غرفة القاضي طارق طريه) بنفذ البنك التجاري للشرق الادنى ش.م.ل. بالمعاملة التنفيذية رقم 2012/210 عقد تأمين وشهادة قيد تأمين وسند شامل بقيمة 22510/د.أ. اضافة الى الفوائد والرسوم بوجه كابي ابراهيم ناضر وابراهيم الياس ناضر. يجري التنفيذ على القسم 643/7 الغينة خاصة ابراهيم الياس ناضر وهو بموجب الافادة العقارية ثلاث غرف وصالون وطعام ومطبخ ومنتفعات وهو سفلي اول مساحته 165 م.م. يشترك في ملكية الحقين 1 و3 كما وينتفع دون سواه من الفسحة المحددة بالأرقام 7-8-9 و10 وله موقف سيارة، عليه تأمين لصالح البنك التجاري للشرق الادنى ش.م.ل.

وبالكشف تبين ان الواقع مطابق للافادة العقارية وانه قيد الانجاز مقطع من الداخل وغير مورق. البلاط غير موجود، صناديق الابواب غير موجودة وكذلك النوافذ.

تاريخ قرار الحجز 2012/4/19 وتاريخ تسجيله 2012/4/24 بدل تخمين القسم 643/7 الغينة 66000/د.أ. وبدل طرحه 39600/د.أ. يجري البيع يوم الاربعاء الواقع فيه 2015/3/4 الساعة 12 في قاعة محكمة كسروان.

للاغب بالشراء دفع بدل الطرح بموجب شيك مصرفي منظم لأمر حضرة رئيس دائرة تنفيذ كسروان أو تقديم كفالة وافية من احد المصارف المقبولة من الدولة ويتحمل رسوم التسجيل والدلالة وعليه الاطلاع على قيود الصحيفة العينية للقسم موضوع المزايمة واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاماً مختاراً له.

رئيس قلم التنفيذ
ناديا صليبي

إعلان
من أمانة السجل العقاري في المتن طلب ميشال توفيق الفغالي بوكالته عن حنا انطون زلغوط سندات تمليك بدل ضائع بالعقارين 896/ القسم 12/ مزرعة بيت الشعار والعقار 3497/ بحمدون القرية بموجب استنابة من أمانة السجل العقاري في عاليه رقم 2015/197 للمعتز مراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري جويس عقل

إعلان
من أمانة السجل العقاري في المتن طلب زياد ادمون الخراط بوكالته عن المالكة اودت مخايل الحداد سند تمليك بدل عن ضائع بحصتها بالعقار 3170/ المتين للمعتز مراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري جويس عقل

إعلان
من أمانة السجل العقاري في المتن طلب زياد ادمون الخراط بوكالته عن المالكة اودت مخايل الحداد سند تمليك بدل عن ضائع بحصتها بالعقار 3170/ المتين للمعتز مراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري جويس عقل

وفيات

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي صدق الله العظيم

انتقل بالوفاة إلى رحمة الله تعالى المرحوم الحاج يوسف مصطفى معاوية (ابو مصطفى) اولاده: الحاج مصطفى، صلاح، ناصر وعبد الكريم اشقاؤه: المرحوم الحاج علي، والمرحوم الحاج جعفر، الحاج عبدو، صادق، محمد، حسن، حبيب، عادل، محمود وصبحي أشهرته: النائب الحاج علي عمار، الحاج محمد دقدوق، الحاج علي الفوعاني

تقبل التعازي اليوم الأربعاء الواقع فيه 18 شباط 2015 الموافق 28 ربيع الثاني 1436 هـ من الساعة الثالثة بعد الظهر حتى الخامسة والنصف عصراً في مجمع الإمام شمس الدين الثقافي التربوي - تقاطع شاتيل - مستديرة الطيونة. كما تقام ذكرى أسبوع الفقيديوم الأحد الواقع فيه 2015/2/22 في تمام الساعة 11 قبل الظهر في حسينية بلدته حوش تل صافية - البقاع.

الأسفون: حزب الله، حركة أمل، آل معاوية وأنسابوهم وعموم أهالي بلدة حوش تل صافية.

إسرائيل
● نتنياهو: الصفقة النووية الإيرانية سيئة جداً

● نتنياهو سرب معلومات عن المفاوضات النووية الإيرانية!

العراق
● قمة عراقية تبحث الأزمة السياسية... والصدر يضغط على الحكومة و«الحشد»

● البرزاني في كركوك: لا نساوم على المحافظة

البحرين
● الحكومة تفتح تحقيقاً ضد «الوفاق»

أميركا
● وزير الدفاع الأمريكي الجديد يتسلم مهامه

إعلاناتكم الرسمية والمبوبة والوفيات

● واشنطن تعزز جهودها لمكافحة بروباغندا تنظيم «داعش»

اوكرانيا
● «مرجل» ديالتسيفو يؤجل السلام في دونباس

● اتهامات متبادلة بين كييف والانفصاليين بتقويض «اتفاق مينسك»

تركي
● أردوغان: تركيا بحاجة إلى نظام رئاسي

هاتف: 759555 - 01
فاكس: 759597 - 01

على الموقع

مصر
● مصر و«داعش»: إعلان الحرب الشاملة؟

● اجتماع في الرياض لتقويم مسار «الحرب»... والسيسي يدعو إلى تدخل عسكري في ليبيا

فلسطين
● «حماس» تردّ على مقترحات بلير... عبر «الأثير»

● «شهداء الأقصى» على قائمة عباس لـ«الإرهاب»... وقطع الرواتب سيفه



إسرائيل
● نتنياهو: الصفقة النووية الإيرانية سيئة جداً

● نتنياهو سرب معلومات عن المفاوضات النووية الإيرانية!

العراق
● قمة عراقية تبحث الأزمة السياسية... والصدر يضغط على الحكومة و«الحشد»

● البرزاني في كركوك: لا نساوم على المحافظة

البحرين
● الحكومة تفتح تحقيقاً ضد «الوفاق»

أميركا
● وزير الدفاع الأمريكي الجديد يتسلم مهامه



● واشنطن تعزز جهودها لمكافحة بروباغندا تنظيم «داعش»

اوكرانيا
● «مرجل» ديالتسيفو يؤجل السلام في دونباس

● اتهامات متبادلة بين كييف والانفصاليين بتقويض «اتفاق مينسك»

تركي
● أردوغان: تركيا بحاجة إلى نظام رئاسي

إعلانات رسمية

اعلان خاص من جريدة الاخبار

تفيد «شركة اخبار بيروت ش.م.ل»

الناشرة لجريدة الخبار

بان عقد التمليك الإعلاني الحصري مع شركة «بروموفيكس»

انتهت صلاحياته بتاريخ 31 كانون الثاني 2015.

وعليه، وابتداء من 1 شباط 2015 سوف يكون بمقدور جميع الشركات

الإعلانية والزبائن التعامل معها مباشرة من داخل وخارج لبنان عبر الإتصال على الرقم:

00961-1-759500

او عبر البريد الإلكتروني: ads@al-akhbar.com

اعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - المصلحة المالية الإقليمية في محافظة جبل لبنان - دائرة التحصيل - المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول المرفق للحضور الى مركز الدائرة الكائن في بعيدا- شارع سوق بعيدا - مبنى الحلو - الطابق الأول لتبليغ البريد المذكور تجاه إسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الاعلام على الموقع الإلكتروني.

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
شركة الفارس التجارية ش.م.م	8519	RT000016463LB	2014/1/10	2014/3/12
كولونيا اد غروب انتاج تلفزيوني ش.م.م	359389	RT000017023LB	2014/30/9	2014/2/12
جورج راضي راضي	188540	RT000017265LB	2014/29/9	2014/28/11
رفعت نجيب البنا	230559	RT000017293LB	2014/1/10	2014/2/12
مهنا خطر العريضي (ورثة)	279032	RT000017273LB	2014/30/9	2014/2/12
ظافر سليمان المغربي	1505272	RT000017284LB	2014/29/9	2014/2/12
شركة الفارس للصناعة والمقاولات	9562	RT000018138LB	2014/1/10	2014/3/12
جهاد عقل العريضي	30822	RT000017304LB	2014/30/9	2014/2/12
شركة اسرار ش.م.م	45287	RT000018150LB	2014/30/9	2014/28/11
غسان يوسف حسيكي	80969	RT000017305LB	2014/30/9	2014/2/12
احمد احمد مهدي	84143	RT000017332LB	2014/29/9	2014/1/12
نضال نديم اسماعيل	129534	RT000017310LB	2014/30/9	2014/28/11
وسام عصام غيث	142660	RT000017312LB	2014/30/9	2014/2/12
ربيع سجع عجب	482175	RT000017296LB	2014/1/10	2014/28/11
شركة سفير الدولية لادارة الفنادق	9594	RT000018218LB	2014/29/9	2014/28/11
شركة مركز مسعود للسيارات	9638	RT000018321LB	2014/30/9	2014/28/11
شركة سراي فيلدج	9643	RT000018322LB	2014/30/9	2014/28/11
ليموزين لكريته	99646	RT000018271LB	2014/30/9	2014/2/12
غسان عدنان العيد	102290	RT000018720LB	2014/29/9	2014/3/12
الشركة الاهلية للتجارة العامة والائماء العقاري	102897	RT000018159LB	2014/30/9	2014/3/12
نديم سالم فرج	122346	RT000019125LB	2014/30/9	2014/28/11
خالد احمد شهاب	156244	RT000019479LB	2014/29/9	2014/28/11
راضي جرجي راضي وولده	188537	RT000018173LB	2014/30/9	2014/2/12
شركة صامد ش م م	215877	RT000018176LB	2014/1/10	2014/3/12
شركة الجناح الابيض	226437	RT000018195LB	2014/30/9	2014/2/12
ايتاكو للهندسة والتعهدات والتجارة ش.م.م	249724	RT000019893LB	2014/30/9	2014/1/12
اللبنانية للتجارة والمقاولات (خليل احمد خالد وشركاه)	275324	RT000019905LB	2014/29/9	2014/28/11
هاني السيد عيسى الرفاعي	319214	RT000020851LB	2014/29/9	2014/28/11
ليان ديكو امبورت ش.م.م	652908	RT000018211LB	2014/29/9	2014/28/11
شركة الصيفي للمياه المعدنية والمرطبات ش.م.م	1451137	RT000018258LB	2014/30/9	2014/28/11
شركة ناتكس وشركاه ش.م.م	7935	RT000021269LB	2014/30/9	2014/3/12
انفورميشن تكنولوجي سيستمز ش.م.م	7937	RT000021271LB	2014/30/9	2014/28/11
شركة ناديكو ش.م.م	7943	RT000021277LB	2014/30/9	2014/28/11
شركة الدولية للصحافة والاعلام والنشر ش.م.م	8002	RT000021279LB	2014/26/9	2014/2/12
جنجرز اند بلومز كومباني (G B C) ش.م.م	8262	RT000021294LB	2014/30/9	2014/2/12
شركة جوكبي ليمتد ش.م.م	9697	RT000021310LB	2014/30/9	2014/28/11
الشركة اللبنانية للاستيراد والتصدير والمعاملات العقارية ش.م.م	9748	RT000021315LB	2014/30/9	2014/28/11
ميديا غروب ليمتد	9758	RT000021316LB	2014/26/9	2014/2/12
برمانا هيل هومز ش.م.م	9777	RT000021321LB	2014/26/9	2014/2/12

اعلان

من أمانة السجل العقاري في بعيدا طلب عباس قاسم حزوري وكيل هاني وعبد الجليل وتيسير احمد كنج ووكيل ابراهيم حسن كنج احد ورثة حسن احمد كنج ووكيل ايمن محمد كنج احد ورثة محمد احمد كنج سندت ملكية بدل ضائع للعقار 6533 الشياح للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري في بعيدا نايفه شبو

اعلان

من أمانة السجل العقاري في بعيدا طلب محمد خضر غلاييني وكيل سامر محمود الخنسا سند ملكية بدل ضائع للعقار 12/1444 الشياح للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري في بعيدا نايفه شبو

اعلان

من أمانة السجل العقاري في بعيدا طلب عصام يوسف الاعور وكيل خالد يوسف الاعور سند ملكية بدل ضائع للعقار 2066 كفرسوان للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري في بعيدا نايفه شبو

اعلان

من أمانة السجل العقاري في بعيدا طلبت المحامية لما زياد حزين وكيلة المحامي عمر غازي الحلبي وكيل صلاح الدين فؤاد بو عز الدين احد ورثة فؤاد محمود بو عز الدين سند ملكية بدل ضائع عن حصته في العقار 4391 العبادية للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري في بعيدا نايفه شبو

اعلان

من أمانة السجل العقاري في عاليه طلب جهاد سمح مشاقه وكيل طريف غيات ابو طوق الرفاعي بوكالته عن الدائن علي حسن جعفر شهادة تأمين بدل ضائع للعقار 27/2358 القبة للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري في عاليه ليليان داغر

اعلان

من أمانة السجل العقاري في عاليه طلب المحامي فاروق لطفي المغربي وكيل سهيلا شريف جابر احد ورثة شريف علي جابر سند ملكية بدل ضائع للعقار 1478 عبيه للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري في عاليه ليليان داغر

اعلان

من أمانة السجل العقاري في الشوف طلب الياس عساف مطر سندت ملكية بدل ضائع عن حصته في العقارات 782، 540، 439 الناعمة للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري في الشوف غالب ابو زين

اعلان

لأمانة السجل العقاري الاولى في الشمال طلبت رولا مقدم مورثها مصطفى مقدم وملوكليها ندى عبد الرزاق مقدم ومحمد رياض صبري المقدم سندت تمليك بدل ضائع 3047 و3050 و3068 بساتين طرابلس للمعترض 15 يوماً للمراجعة

أمين السجل العقاري بالتكليف

مساحته: 1011 م2

حدوده: غرباً 3631 شرقاً 632 شمالاً 632 جنوباً 3690

تاريخ قرار الحجز: 2009/10/12 وسجل بتاريخ 2013/5/2

تاريخ محضر الوصف 2014/2/5 وسجل بتاريخ 2014/2/17

قيمة التخمين: 202,200/د.أ. قيمة بدل الطرح: 121,320/د.أ.

مكان وزمان البيع يوم الجمعة الواقع فيه 2015/3/27 الساعة التاسعة صباحاً في قاعة المحكمة.

تطرح هذه الدائرة العقار رقم 3630 حالات الموصوف اعلاه للبيع بالمزاد العلني.

على الراغب في الشراء الحضور الى قلم الدائرة ودفع قيمة الطرح نقداً في محتسبية مال جبيل او تقديم كفالة مصرفية وافية من احد المصارف واتخاذ محل اقامة له ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاماً مختاراً له يبلغ جميع الاجراءات وعليه دفع رسم الدلالة 5% ورسم التسجيل.

مامور تنفيذ جبيل نهى سعادته

اعلان بيع عقاري صادر عن دائرة تنفيذ جزين برئاسة القاضي شادي زرزور

تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني كامل 2400 سهم في كل من العقارات رقم 292 و294 و300 روم لعدم قابليتها للقسمة بين الشركاء وذلك بالاستنابة القضائية رقم 2014/7 الصادرة عن دائرة تنفيذ صيدا.

طالب التنفيذ: لييب خليل قبرصي. المنفذ عليها: ميليا فارس انطون.

تاريخ تبليغ الانذار: 2014/6/11 بالنشر.

تاريخ محضر الوصف: 2014/11/11. تاريخ تسجيله: 2014/11/26.

العقار رقم 292 روم ارض لا بناء عليها مهمله فيها اشجار حرجية، مساحته 6248م.م، تخمينه وبدل طرحه 124960/د.أ.

العقار رقم 294 روم ارض لا بناء عليها فيها صنوبر بري ووزال مهمله تصله عبر طريق مزفتة، مساحته 2001م.م. تخمينه وبدل طرحه 40020/د.أ.

العقار رقم 300 روم ارض لا بناء عليها فيه اشجار حرجية صنوبر وسنديان، مهمل تصل اليه عبر طريق مزفتة، تخمينه وبدل طرحه 210420/د.أ.

تعقد جلسة المزايده العلنية في مقر محكمة جزين عند الساعة الواحدة بعد ظهر يوم الاربعاء الواقع في 2015/3/11

على كل راغب بالاشتراك بالمزايده ان يودع باسم رئيس دائرة تنفيذ جزين قبل المباشرة بها لدى صندوق الخزينة او احد المصارف المقبولة مبلغاً موازياً لبدل الطرح او يقدم كفالة مصرفية تضمن هذا المبلغ وان يعين مقاماً مختاراً له ضمن نطاق دائرة جزين وإلا اعتبر قلمها مقاماً له. وعلى المشتري الذي ترسو عليه المزايده ان يقوم بدفع الثمن كاملاً خلال ثلاثة ايام تلي قرار الاحالة ورسم دلالة قدره خمسة بالمئة تحت طائلة اعادة البيع على عهده.

رئيس القلم جرجس داود أبو زيد

اعلان

إنذار صادر عن دائرة تنفيذ بعيدا موجه الى المنفذ عليهم: أحمد عوضه وحسن معتوق وعبد الحفيظ وني المجهولي محل الإقامة

تنذركم هذه الدائرة سنداً للمادة 408 و409 محاكمات مدنية بالحضور اليها لتسلم الأوراق في المعاملة رقم 97/801 المتكونة بينك وبين البنك اللبناني للتجارة ش.م.ل. بخلال 25/ يوماً من تاريخ النشر واتخاذ محل اقامة مختار ضمن نطاق الدائرة وإلا عد قلمها مقاماً مختاراً تتبلغون بواسطته كل الأوراق الموجهة اليكم في المعاملة المذكورة.

مامور التنفيذ مارو القزوي

2014/1/12	2014/29/9	RT000021632LB	185968	محطة جل الديب	2014/2/12	2014/26/9	RT000021325LB	9781	هايترونيكس ش.م
2014/2/12	2014/26/9	RT000021635LB	190473	بابيون فوباج	2014/28/11	2014/30/9	RT000021327LB	9789	شركة كفرا للتأمين واعادة التأمين ش.م
2014/28/11	2014/30/9	RT000021638LB	192187	شركة لافونسيير ش.م	2014/28/11	2014/30/9	RT000021329LB	9792	شركة اسوشيتد شوريتيز ش.م
2014/2/12	2014/30/9	RT000021642LB	196898	منير موسى لمع	2014/2/12	2014/26/9	RT000021330LB	9798	GEFARCO S.A.R.L
2014/28/11	2014/30/9	RT000021643LB	198961	شركة نايت غاليري ش.م	2014/28/11	2014/30/9	RT000021331LB	9802	شركة دوموتيك ش.م
2014/2/12	2014/30/9	RT000021652LB	221088	الدولية للخدمات السياحية ش.م	2014/2/12	2014/26/9	RT000021339LB	10311	مكتب دراسات جان كلود ملحمة ش.م
2014/2/12	2014/30/9	RT000021654LB	221480	شركة ب. ج. ش.م	2014/2/12	2014/26/9	RT000021344LB	10762	ساين هيل هومز ش.م
2014/28/11	2014/30/9	RT000021660LB	230483	شركة لبيب دميان وشركاه	2014/28/11	2014/30/9	RT000021348LB	10764	الشركة اللبنانية للنشاطات السينمائية سلاك ش.م
2014/28/11	2014/29/9	RT000021664LB	240327	ابراهيم مخايل ديب	2014/28/11	2014/30/9	RT000021352LB	10801	شركة الحلويات الشرقية ش.م
2014/8/12	2014/30/9	RT000021665LB	241588	شركة معلوف وعقيقي	2014/2/12	2014/26/9	RT000021365LB	10839	شركة كازانوف ش.م
2014/2/12	2014/26/9	RT000021669LB	248193	بروموتورز انترناسيونال ش.م	2014/2/12	2014/26/9	RT000021368LB	10855	بركات كايترينغ كومباني ش.م
2014/28/11	2014/30/9	RT000021680LB	263390	يوسف فيليب الحتي	2014/28/11	2014/30/9	RT000021374LB	10906	ريورا ش.م
2014/28/11	2014/30/9	RT000021682LB	266428	شركة جي. ام. وشركاه ش.م	2014/2/12	2014/26/9	RT000021378LB	10953	ديل ارتس ش.م
2014/28/11	2014/30/9	RT000021684LB	269874	شركة الاستشارات القانونية والاقتصادية الدولية ش.م	2014/1/12	2014/30/9	RT000021384LB	11442	شركة توكفيل ميدل ايست ش.م
2014/2/12	2014/29/9	RT000022179LB	275987	فضل الله علي شريف	2014/2/12	2014/26/9	RT000021385LB	11444	انديسرو ش.م
2014/1/12	2014/29/9	RT000022572LB	281387	مؤسسة الضياء للتجارة الدولية ش.م	2014/2/12	2014/30/9	RT000021389LB	11462	الارز للمعدات ش.م
2014/2/12	2014/30/9	RT000021783LB	305450	شركة أي. س. س. ش.م 4 I C S.A.R.L	2014/28/11	2014/29/9	RT000020867LB	382810	نادين حسيب الريشاني
2014/3/12	2014/30/9	RT000021790LB	338053	سرديم تكنو لوجيز كورپوريشن	2014/28/11	2014/30/9	RT000020894LB	443887	هاني حسن خالد
2014/2/12	2014/30/9	RT000022404LB	387578	دومو DUOMO	2014/1/12	2014/29/9	RT000020917LB	543391	ابراهيم حسن جوني
2014/1/12	2014/30/9	RT000022579LB	406455	غسان حليم البيم	2014/1/12	2014/29/9	RT000020957LB	824923	الشركة اللبنانية للتجارة والمقاولات - وليد الزهران وشركاه
2014/27/11	2014/29/9	RT000022862LB	436773	شركة الازرق العميق	2014/1/12	2014/29/9	RT000021007LB	1415092	أياد حليم الجردى
2014/2/12	2014/26/9	RT000021810LB	458401	اسيكو غروب ش.م	2014/1/12	2014/29/9	RT000021023LB	1657263	الاعمال الدولية
2014/28/11	2014/30/9	RT000021815LB	464657	خليل البر الغزي	2014/5/12	2014/1/10	RT000021102LB	2096098	سينا وانيس برنويان
2014/1/12	2014/30/9	RT000022782LB	489490	غادة حليم البيم	2014/27/11	2014/29/9	RT000022100LB	2339	شركة السلام التجارية ش.م
2014/28/11	2014/26/9	RT000021844LB	647040	هاير انترناشونال ش.م	2014/27/11	2014/29/9	RT000022132LB	7343	ترانس ايميكس ش.م
2014/2/12	2014/26/9	RT000021851LB	797199	بطرس الياس ابو خليل	2014/27/11	2014/29/9	RT000022134LB	7360	شركة كبير ش.م
2014/5/12	2014/29/9	RT000021860LB	1071158	غسان نقولا الخوري	2014/27/11	2014/29/9	RT000022189LB	7698	شركة مجوهرات الحلو
2014/28/11	2014/29/9	RT000024683LB	5482	شركة يوني وير ش.م	2014/1/12	2014/30/9	RT000022858LB	7909	شركة افالكو ش.م
2014/28/11	2014/30/9	RT000024311LB	7456	الشركة اللبنانية للمواد الغذائية والاسنهلأكية (برافو)	2014/2/12	2014/1/10	RT000022865LB	7952	شركة مستودع ادوية بوليغارم ش.م
2014/28/11	2014/29/9	RT000024685LB	8164	شركة سابكو ش.م	2014/17/12	2014/1/10	RT000022902LB	8039	شركة تري اف 3F
2014/28/11	2014/29/9	RT000024686LB	8196	شركة يوناييتد بلدرز ش.م	2014/27/11	2014/29/9	RT000022403LB	9003	شركة يونيبرو تريدينغ كومباني ليمتد ش.م
2014/28/11	2014/29/9	RT000024692LB	8387	بروكلين ش.م	2014/27/11	2014/29/9	RT000022466LB	9563	شركة المعداد المحدودة ش.م
2014/28/11	2014/29/9	RT000024694LB	8431	تكنيك غروب ش.م	2014/4/12	2014/1/10	RT000022953LB	9836	شركة لفترا لالات وتجهيزات المكاتب ش.م
2014/2/12	2014/30/9	RT000024695LB	8436	كومبيوتر آج ش.م	2014/4/12	2014/30/9	RT000021968LB	10169	فيماك ليمتد FIMAC LTD
2014/2/12	2014/30/9	RT000024703LB	8446	الشركة الجديدة للصيانة والتنظيفات	2014/2/12	2014/25/9	RT000022468LB	10407	شركة ايست بالاس ش.م
2014/2/12	2014/30/9	RT000024705LB	8522	شركة توزيع ش.م	2014/2/12	2014/29/9	RT000021984LB	10483	شركة فيفر ش.م
2014/28/11	2014/29/9	RT000024713LB	8556	شركة فور باي فور «4 * 4» سوبر غروب	2014/2/12	2014/1/10	RT000022987LB	10927	شركة التطوير للمقاولات والتجارة ش.م
2014/28/11	2014/29/9	RT000024714LB	8579	شركة زيدان اخوان للتجارة العامة ش.م	2014/27/11	2014/29/9	RT000022504LB	11087	شركة جوزيف خاطر واولاده وشركاهم ش.م
2014/28/11	2014/29/9	RT000024715LB	8600	THE FINAL TOUCH S.A.R.L	2014/2/12	2014/30/9	RT000021391LB	11464	شركة سيف باشي - فرع لبنان
2014/2/12	2014/30/9	RT000024327LB	8665	شركة الجبلد للهندسة والمقاولات ش.م	2014/28/11	2014/29/9	RT000022533LB	11947	كيدس اندكو ش.م
2014/28/11	2014/29/9	RT000024716LB	8689	لي كابريس دو بياتريس ش.م	2014/1/12	2014/30/9	RT000021404LB	12022	مديكال لايزر سنتر ش.م
2014/28/11	2014/29/9	RT000024717LB	8728	شركة كومتل ش.م	2014/2/12	2014/26/9	RT000021407LB	12094	أوف - رود ش.م ROAD - OFF
2014/28/11	2014/29/9	RT000024720LB	8790	شركة رويال سرفيس ش.م	2014/28/11	2014/29/9	RT000022587LB	43818	شركة انرجي اند انفرمنت ش.م
2014/28/11	2014/29/9	RT000024721LB	8921	شركة المسافر ش.م	2014/2/12	2014/26/9	RT000021571LB	73083	انتر ريجي (جان كلود بولس وشركاه)
2014/28/11	2014/29/9	RT000024722LB	8927	شركة كوسترس السياحية ش.م	2014/2/12	2014/30/9	RT000021577LB	85960	شركة اماكو amaco
2014/2/12	2014/29/9	RT000024725LB	8991	شركة شويري اخوان	2014/1/12	2014/30/9	RT000021582LB	99365	شركة دانا اند ديزاين كو ش.م
2014/2/12	2014/30/9	RT000024730LB	9046	الشركة اللبنانية العالمية للباصات ش.م	2014/2/12	2014/26/9	RT000021584LB	101894	شركة صول دورية
2014/28/11	2014/1/10	RT000024731LB	9082	شركة عالم الالعاب ش.م	2014/2/12	2014/30/9	RT000021586LB	102814	بريتش ليبيانيز ترايدنغ كومباني
2014/2/12	2014/30/9	RT000024733LB	9096	ا.د.ب. A.D.E.P	2014/28/11	2014/30/9	RT000021587LB	102841	شركة مفرج وشركاه ش.م
2014/2/12	2014/30/9	RT000024735LB	9165	اولوين 5 ش.م	2014/2/12	2014/26/9	RT000022463LB	102867	ريال بروموشين ش.م
2014/28/11	2014/29/9	RT000024736LB	9183	شركة فقرا للانماء ش.م	2014/2/12	2014/30/9	RT000021590LB	103677	شركة اوف رود ش.م
2014/28/11	2014/29/9	RT000024738LB	9190	فابيانس اند ريل استات ش.م	2014/3/12	2014/30/9	RT000021591LB	103773	شركة ميراجنت ش.م
2014/28/11	2014/29/9	RT000024739LB	9191	شركة ارو اد ش.م	2014/2/12	2014/26/9	RT000021595LB	104767	شركة تيمكو ش.م
2014/28/11	2014/29/9	RT000024740LB	9221	شركة يورو لاين ش.م	2014/1/12	2014/30/9	RT000021601LB	116248	كمال جرجي مطر
2014/28/11	2014/29/9	RT000024743LB	9295	جت انشورنس كومباني	2014/2/12	2014/30/9	RT000021604LB	121063	طارق سعدالله سعد
2014/28/11	2014/1/10	RT000024749LB	9317	ذي سكاس ش.م	2014/4/12	2014/30/9	RT000022485LB	123859	شركة الاستشارات في اعمال التجارة والتأمين ش.م
2014/28/11	2014/29/9	RT000025045LB	9429	شركة استرال انشورنس مانجمنت ش.م	2014/2/12	2014/30/9	RT000021607LB	128062	منصور زخيا شهبان
2014/2/12	2014/30/9	RT000025048LB	9466	سلمار الكترونيكس	2014/2/12	2014/30/9	RT000021608LB	128471	نور فارس زعرب
2014/28/11	2014/29/9	RT000025052LB	9632	بيلد 1 ش.م	2014/2/12	2014/30/9	RT000021609LB	130905	شركة ايقون للتوزيع ش.م
2014/2/12	2014/29/9	RT000025053LB	9634	بيلد «2» ش.م	2014/8/12	2014/30/9	RT000021631LB	185965	مؤسسة شفيق ابو غزالي

إعلانات رسمية

2014/28/11	2014/29/9	RT000023628LB	192349	جي اس تي عقارية ش.م.ل
2014/27/11	2014/29/9	RT000023640LB	196072	عبدو جورج سيوفيان
2014/28/11	2014/29/9	RT000023646LB	197311	هادي نعمة قسطنطين
2014/28/11	2014/29/9	RT000023647LB	197312	عماد نعمة قسطنطين
2014/28/11	2014/29/9	RT000023988LB	218620	اللايد بيزنيس ابا انترناسيونال ش.م.م
2014/28/11	2014/29/9	RT000023720LB	237007	كرياتيف بيكلز ش.م.م
2014/27/11	2014/29/9	RT000023993LB	237169	جان جوزف كنعان
2014/27/11	2014/29/9	RT000023994LB	238200	مايك سامي الجاموس
2014/2/12	2014/29/9	RT000024002LB	241964	شركة الانظمة الصناعية والطبائية ش.م.م
2014/2/12	2014/30/9	RT000023760LB	269116	بشارة نعمة الله سعادة
2014/3/12	2014/30/9	RT000024126LB	293235	انفست للاستشارات والتدريب ش.م.م
2014/1/12	2014/30/9	RT000024200LB	298874	فادي محمد المذبح
2014/1/12	2014/29/9	RT000024067LB	369637	تارغت انتربريزس ش.م.م
2014/28/11	2014/30/9	RT000024075LB	381392	كولايت جوزيف مغني
2014/28/11	2014/29/9	RT000024102LB	407253	كمال وغسان لطفي كجسي ال انترناسيونال ش.م.م
2014/27/11	2014/29/9	RT000024150LB	418083	المؤسسة اللبنانية للاعلام (الجنة رواد من لبنان) ش.م.م
2014/1/12	2014/29/9	RT000024105LB	420543	كارلا الياس عون
2014/28/11	2014/29/9	RT000024077LB	452789	جرجي فؤاد انطون
2014/28/11	2014/29/9	RT000023429LB	465917	ميرنا ايلي رزق الله
2014/28/11	2014/1/10	RT000024224LB	553718	ايلى خليل منى
2014/2/12	2014/30/9	RT000023452LB	569405	خالد علي حطيط
2014/27/11	2014/29/9	RT000024161LB	599209	فاشين ستديو ش.م.م
2014/1/12	2014/30/9	RT000024286LB	782022	جورج عبود بدر
2014/27/11	2014/29/9	RT000024170LB	793438	ترانس ميديكال تولز ش.م.م
2014/2/12	2014/30/9	RT000023468LB	793933	حسن عبد المنعم مرتضى
2014/28/11	2014/30/9	RT000024172LB	824707	كريتا خليل عون ضو
2014/28/11	2014/30/9	RT000024185LB	868458	صعب ترايدينغ ش.م.م
2014/2/12	2014/30/9	RT000023474LB	919691	شركة ميرفاتكس للصناعة والتجارة العامة
2014/27/11	2014/29/9	RT000024176LB	992728	كريستل سمير لمع
2014/1/12	2014/30/9	RT000023481LB	1034617	شركة فرانس اي بانكينغ سرفيسز فيبس
2014/28/11	2014/29/9	RT000024305LB	1039427	الجال للخدمات العقارية ش.م.م
2014/27/11	2014/29/9	RT000024182LB	1064558	شركة الجبال ش.م.ل
2014/2/12	2014/30/9	RT000023962LB	1134158	ميدل ايست تيليكونيكيشنز اند انرجي كونتراكتينغ كومباني (ميتكو افابو جودة ش.م.م
2014/27/11	2014/29/9	RT000024257LB	1224204	بيار يوسف سالم
2014/28/11	2014/26/9	RT000024631LB	1473032	شركة ماس ميديا ش.م.م
2014/2/12	2014/30/9	RT000023989LB	1725969	دلنا اوتوبارتس ش.م.م
2014/2/12	2014/29/9	RT000024271LB	1784540	جورج طانيوس الخوري
2014/28/11	2014/30/9	RT000023996LB	1878089	شركة الازهار للانماء والتجارة
2014/28/11	2014/29/9	RT000031688LB	8414	الشركة العامة للمطاعم - كوجبر ش.م.ل
2014/2/12	2014/1/10	RT000031689LB	8994	نيدز فود ش.م.ل
2014/1/12	2014/30/9	RT000029297LB	9875	نيدز ريل استايت ش.م.ل
2014/1/12	2014/30/9	RT000029328LB	9914	شركة الراشد (لبنان) ش.م.م
2014/28/11	2014/30/9	RT000030226LB	10095	شركة الغابة للانماء والاستثمار السياحي
2014/28/11	2014/29/9	RT000031692LB	10258	شركة مديكو ش.م.م
2014/1/12	2014/30/9	RT000030231LB	11202	شركة لابانش ش.م.م
2014/27/11	2014/29/9	RT000030241LB	11251	شركة ابيكو وجيتكو للمقاولات العامة ش.م.م
2014/5/12	2014/30/9	RT000030251LB	11275	سيارا للتجارة وانظمة الاعمار الدولية ش.م.م
2014/28/11	2014/29/9	RT000030259LB	11286	الشركة الدولية للاستثمار ش.م.م
2014/1/12	2014/30/9	RT000030262LB	11288	الشركة العالمية للمفروشات المكتبية
2014/28/11	2014/30/9	RT000030274LB	11311	شركة غلوبال فيجن ليمتد ش.م.م
2014/2/12	2014/30/9	RT000032375LB	11468	شركة بروفس ش.م.م
2014/28/11	2014/29/9	RT000032377LB	11477	شركة مجمع حمانا الصناعي ش.م.م
2014/8/12	2014/30/9	RT000031694LB	11847	ماري روز جرجي عنتابي
2014/28/11	2014/29/9	RT000025089LB	30022	ايلى يوسف كرم
2014/28/11	2014/29/9	RT000025090LB	31331	زيد سليم شمس الدين
2014/28/11	2014/29/9	RT000031696LB	32380	لبيب انيس الحاج
2014/1/12	2014/29/9	RT000030282LB	40351	كلود مطانيوس الخوري
2014/2/12	2014/30/9	RT000025092LB	47729	او. اساسيان اخوان ش.م.م
2014/2/12	2014/30/9	RT000025093LB	50852	الشركة الفنية الحديثة ش.م.م
2014/28/11	2014/29/9	RT000026466LB	51491	

2014/28/11	2014/29/9	RT000024243LB	10177	الشركة اللبنانية العربية للممثل التجاري ش.م.م
2014/2/12	2014/30/9	RT000025054LB	10232	مؤسسة المهندس لويس عيد ش.م.ل
2014/27/11	2014/29/9	RT000024423LB	10305	شركة الفنية للتنقية
2014/28/11	2014/29/9	RT000025055LB	10381	شركة فا. في. زا ش.م.م
2014/28/11	2014/29/9	RT000025058LB	10476	ماغرا ش.م.م
2014/27/11	2014/29/9	RT000024426LB	10488	شركة لا ستلا ش.م.م. Ste. La Stella S.A.L
2014/27/11	2014/29/9	RT000024999LB	10536	شركة فاغ دور ش.م.م
2014/2/12	2014/30/9	RT000025009LB	10551	اركان للهندسة والمقاولات ش.م.م
2014/2/12	2014/30/9	RT000025060LB	10578	شركة فنتوري موتور كومباني ش.م.م
2014/28/11	2014/29/9	RT000025061LB	10585	فيريكا امبكس ش.م.م
2014/15/12	2014/29/9	RT000025062LB	10599	شركة كومبيوتر كونساليتنغ سيستمز ش.م.م
2014/28/11	2014/29/9	RT000025064LB	10619	انجيل ش.م.م
2014/28/11	2014/29/9	RT000025065LB	10654	شركة الفيتنس شوب THE FITNESS SHOP
2014/2/12	2014/30/9	RT000025016LB	10758	دار غرييس للطباعة والنشر
2014/28/11	2014/29/9	RT000025066LB	10892	«ريكون» رزق غروب للهندسة والمقاولات ش.م.ل
2014/17/12	2014/1/10	RT000022989LB	10978	برو اوبريشن سيستم فينشيال تراست ش.م.م
2014/2/12	2014/26/9	RT000023199LB	11527	شركة سوليتل ش.م.م
2014/28/11	2014/29/9	RT000025067LB	11629	كلمة سيد ش.م.م SARL SUD KALIMAT
2014/2/12	2014/30/9	RT000025071LB	11639	لبينيز بزنس ماشينز
2014/28/11	2014/29/9	RT000025072LB	11642	المركز الفني العربي
2014/2/12	2014/30/9	RT000025074LB	11710	بريزيدانتي اجنسي ش.م.م
2014/2/12	2014/1/10	RT000023211LB	11963	شركة كونتيننتال شيبينغ اجنسي ش.م.م
2014/27/11	2014/29/9	RT000024014LB	18909	طوني سبع حرب
2014/27/11	2014/29/9	RT000024016LB	20201	مريم خليل حداد
2014/28/11	2014/29/9	RT000025086LB	24823	كلادس حبيب كرم
2014/4/12	2014/29/9	RT000025087LB	25618	جوزف حبيب النبي
2014/8/12	2014/30/9	RT000023237LB	27823	كرييس كابرانيل حاربويان
2014/2/12	2014/29/9	RT000024958LB	28354	انطوان يوسف الاسمر
2014/17/12	2014/1/10	RT000023241LB	31889	حنا بربر ابو جودة
2014/28/11	2014/30/9	RT000023252LB	43717	اكسبديورز انترناسيونال اوف واشنطن
2014/2/12	2014/30/9	RT000023254LB	47899	انطوان عبد المسيح جانديري
2014/2/12	2014/30/9	RT000023260LB	51209	روبير ناجي عبود
2014/27/11	2014/29/9	RT000024044LB	72475	كافي بلوس
2014/28/11	2014/30/9	RT000022990LB	72692	فورا وشركاه
2014/28/11	2014/30/9	RT000023000LB	72750	ترانزكتا
2014/27/11	2014/29/9	RT000024049LB	75597	اس - آ - اس S.A.S
2014/27/11	2014/29/9	RT000024966LB	76301	شركة عون وياغي
2014/27/11	2014/29/9	RT000024052LB	78583	وجدي يوسف يونس
2014/27/11	2014/29/9	RT000024055LB	83510	شركة الخدمات للمشاريع الصناعية والتجارية
2014/27/11	2014/29/9	RT000023345LB	88654	ايلى انطوان جرمانى
2014/2/12	2014/30/9	RT000024969LB	94647	ميكل حبيب جرجس بو عرييد
2014/27/11	2014/29/9	RT000023926LB	96098	ريزوتيل انتيل ش.م.ل
2014/27/11	2014/29/9	RT000024068LB	101589	جميل توفيق عطا
2014/28/11	2014/30/9	RT000023371LB	103513	بول اسعد حرب
2014/27/11	2014/29/9	RT000024078LB	109162	سكافيمكس - الشرق الاوسط ش.م.م. سكاف وفتال
2014/27/11	2014/29/9	RT000023933LB	114449	خليل جورج اسمر
2014/27/11	2014/29/9	RT000024084LB	117342	مؤسسة حيدر التجارية (حسن حيدر)
2014/1/12	2014/29/9	RT000023409LB	119394	جورج جوزيف الهراوي
2014/28/11	2014/29/9	RT000023573LB	123580	الشركة اللبنانية للمعلومات الصوتية الهاتفية الالكترونية (لاي)
2014/28/11	2014/30/9	RT000023935LB	123587	رومانا تريدينغ ش.م.ل
2014/1/12	2014/30/9	RT000024980LB	123638	ان بوكس ش.م.م
2014/2/12	2014/29/9	RT000024981LB	123644	حمصي غروب ش.م.م
2014/12/12	2014/30/9	RT000023575LB	125665	ان ليغ an league
2014/28/11	2014/30/9	RT000024088LB	132215	قيصر انطوان عون
2014/27/11	2014/29/9	RT000024091LB	159578	نقولا موريس الخال
2014/1/12	2014/30/9	RT000023965LB	185265	افران الاتحاد الحديثة
2014/28/11	2014/29/9	RT000024997LB	189309	شركة شامروك ش.م.م

2014/2/12	2014/30/9	RT000025220LB	160474	شركة نورتييل نيتوروكس غلوبال كوربوريشن - فرع لبنان	2014/22/12	2014/30/9	RT000026471LB	53337	طلال سلطان وهاب
2014/28/11	2014/29/9	RT000025222LB	162625	انيس جرجي حرب	2014/10/12	2014/29/9	RT000032094LB	54538	رلى فيصل سري الدين
2014/2/12	2014/30/9	RT000028885LB	162872	حسان محمد فتوني	2014/8/12	2014/30/9	RT000030651LB	58155	تيسن معوض كوربوريشن ش.م.
2014/28/11	2014/29/9	RT000025224LB	164212	الشركة اللبنانية للتنمية والبناء ش.م	2014/28/11	2014/29/9	RT000026552LB	65970	محمد سامي توفيق دهيني
2014/27/11	2014/29/9	RT000028888LB	165546	شمالان تريمانت الهندسية ش.م.م	2014/27/11	2014/29/9	RT000026679LB	66195	شوقي نجم حنا
2014/2/12	2014/30/9	RT000028921LB	181827	حسين علي فران	2014/1/12	2014/29/9	RT000032411LB	68615	كريم احمد ماجد
2014/2/12	2014/30/9	RT000028922LB	182349	نبيل محمد زياني	2014/27/11	2014/25/9	RT000032422LB	73094	بيت البن البرازيلي - بن حسن معتوق
2014/28/11	2014/29/9	RT000025227LB	182831	كاليري كريكوريان	2014/28/11	2014/1/10	RT000030654LB	74599	دينا انطوان كرم
2014/28/11	2014/30/9	RT000028925LB	183823	ميدل ابست كوربوريشن ش.م.م	2014/28/11	2014/29/9	RT000025113LB	75486	جان عبد الله بصبيص
2014/28/11	2014/1/10	RT000028926LB	185978	الياس يوسف كنعان	2014/28/11	2014/29/9	RT000025117LB	76867	شركة جرجور التجارية
2014/28/11	2014/1/10	RT000025228LB	186841	شركة بيار وايلى نجيم التجارية	2014/28/11	2014/29/9	RT000025118LB	77402	ماي كوني تراندغ كومباني
2014/27/11	2014/29/9	RT000028934LB	186922	ريمون يوسف الكرم	2014/4/12	2014/29/9	RT000026561LB	81875	حسن حسين شري
2014/28/11	2014/29/9	RT000025229LB	186989	انتغريتر ش.م.م	2014/28/11	2014/29/9	RT000025131LB	82347	شركة جهاد الخوري غروب ش.م.م
2014/1/12	2014/30/9	RT000030845LB	189227	برومونك انترناشونال ش.م.ل	2014/28/11	2014/29/9	RT000025151LB	83166	مؤسسة رايلي
2014/27/11	2014/29/9	RT000031794LB	189620	شركة موتوركير ش.م.م	2014/28/11	2014/29/9	RT000032069LB	85238	شركة بو مغليه للمعدات الطبية
2014/28/11	2014/29/9	RT000025234LB	190366	انترتي كندا	2014/8/12	2014/30/9	RT000030658LB	96698	اميركان ميكرو اوبتيكس انترناشيونال ش.م.ل
2014/2/12	2014/30/9	RT000025237LB	192824	باتيكوم لبنان ش.م.م	2014/2/12	2014/30/9	RT000025173LB	97691	شركة بست ايد تريدينغ كومباني ش.م.م
2014/28/11	2014/29/9	RT000025242LB	196739	لاكاديميا ش.م.م.	2014/1/12	2014/30/9	RT000030660LB	98020	شركة مانز ش.م.م
2014/28/11	2014/29/9	RT000030848LB	196837	المجموعة الطبية العامة	2014/1/12	2014/30/9	RT000030662LB	98425	الدانة ش.م.م
2014/2/12	2014/30/9	RT000028996LB	198663	الشركة الطبية اللبنانية المحدودة ش.م.م LEMECOM	2014/1/12	2014/30/9	RT000030664LB	98454	ثلجية ش.م.م
2014/27/11	2014/29/9	RT000028997LB	198873	S.R ENTER-PRISES	2014/1/12	2014/30/9	RT000030665LB	98474	هاي واي فيو ش.م.م
2014/27/11	2014/29/9	RT000029001LB	199464	الشركة اللبنانية للخدمات	2014/28/11	2014/29/9	RT000025175LB	102680	فري ش.م.ل
2014/28/11	2014/29/9	RT000030850LB	199617	لبنان خليل النوار	2014/27/11	2014/29/9	RT000026664LB	103500	اماريكان ميت بروداكتس
2014/28/11	2014/29/9	RT000032077LB	199893	اكترا كومباني ش.م.م	2014/28/11	2014/29/9	RT000025176LB	103583	شركة برمانا للخدمات والتجارة ش.م.م
2014/2/12	2014/30/9	RT000025246LB	201541	شركة المشاريع والمواد ش.م.م	2014/2/12	2014/30/9	RT000032508LB	103595	رضا حسين خشيش
2014/28/11	2014/30/9	RT000025249LB	202537	شركة جان زعرور وشركاه	2014/28/11	2014/29/9	RT000025177LB	103691	شركة تكنومد ش.م.م
2014/1/12	2014/29/9	RT000032078LB	206074	ليلي اثناسيوس سلوم سعد	2014/2/12	2014/30/9	RT000025178LB	104031	شركة بوليبيات ش.م.م
2014/2/12	2014/30/9	RT000029023LB	206767	برايم فيجن PRIME VISION	2014/2/12	2014/30/9	RT000032513LB	104129	محمد عبد كزما
2014/2/12	2014/30/9	RT000025254LB	207212	شركة غلوبل اثلتكس المحدودة (قبرص) فرع لبنان	2014/27/11	2014/29/9	RT000032550LB	104361	شركة مياه الدردارة
2014/1/12	2014/30/9	RT000030853LB	211076	شركة غاما انترناشونال ش.م.م	2014/8/12	2014/30/9	RT000030678LB	104546	شركة طريق الحرير للسياحة والسفر ش.م.ل
2014/1/12	2014/29/9	RT000029049LB	211951	سمر محمود سلام	2014/28/11	2014/1/10	RT000025183LB	104594	شركة حشان اندستريز ش.م.م
2014/2/12	2014/30/9	RT000025257LB	217080	كونيكشن ش.م.م	2014/8/12	2014/30/9	RT000030679LB	104620	شركة جيت ش.م.م
2014/2/12	2014/30/9	RT000036411LB	217454	شركة حنون اخوان ش.م.م	2014/28/11	2014/30/9	RT000025186LB	104626	شركة رويلاست ش.م.م
2014/2/12	2014/30/9	RT000025258LB	217459	كريزي كار	2014/28/11	2014/29/9	RT000025187LB	104641	شركة ليبرا ش.م.م. LIBRA
2014/2/12	2014/30/9	RT000025260LB	218214	رول بلاست ش.م.م	2014/3/12	2014/1/10	RT000026678LB	108462	علي زكريا توبي
2014/1/12	2014/30/9	RT000030859LB	219509	سركة يوناييد كوزماتكس ش.م.م	2014/3/12	2014/1/10	RT000026682LB	108788	علي فخر الدين فرحات
2014/28/11	2014/29/9	RT000025263LB	220420	شركة سبايس ماب ش.م.م	2014/3/12	2014/29/9	RT000026685LB	109858	هشام محمد سماقة
2014/28/11	2014/29/9	RT000030862LB	221308	الموزع ش.م.م AL MOWAZEH	2014/2/12	2014/30/9	RT000026745LB	122716	حسن بهيج الساحلي
2014/28/11	2014/30/9	RT000030879LB	226547	تيكنو كوم انترناشونال	2014/1/12	2014/30/9	RT000030691LB	123588	رود بريستيغ ش.م.م
2014/1/12	2014/30/9	RT000030880LB	227822	ابلاف ببليشينغ ليمند /مكتب تمثيلي في لبنان	2014/8/12	2014/30/9	RT000030692LB	123692	جامينا ش.م.م
2014/2/12	2014/29/9	RT000025269LB	228170	شركة باك ش.م.م	2014/28/11	2014/30/9	RT000030695LB	123841	شركة امباسادور للاستثمار ش.م.م
2014/1/12	2014/30/9	RT000031048LB	229006	ايغل ميدل ايست ش.م.م.	2014/2/12	2014/30/9	RT000026761LB	125362	عقيل محمد شامي
2014/2/12	2014/30/9	RT000029129LB	229373	شركة امزل للتجارة والخدمات والمقولات العامة ش.م.م	2014/2/12	2014/30/9	RT000026766LB	126246	علي حسن الرياب
2014/28/11	2014/29/9	RT000025272LB	231778	شركة ان كلوب IN - CLUB ش.م.م	2014/2/12	2014/30/9	RT000025199LB	126757	شركة نمير التجارية للاستيراد والتصدير ش.م.م
2014/28/11	2014/29/9	RT000025273LB	234761	شركة اوتوماتيك كونترول اند سيكيوريتي سيستمز ش.م.م	2014/28/11	2014/29/9	RT000028225LB	126830	معروف اديب الرسامني
2014/28/11	2014/29/9	RT000031053LB	235795	Mega print - ميغا برنت ش.م.م	2014/2/12	2014/30/9	RT000026772LB	127925	محمد علي سليم
2014/28/11	2014/29/9	RT000025276LB	242546	روبير الياس رزق	2014/28/11	2014/30/9	RT000030697LB	131412	ديالكو غروب للتجارة والمقاولات
2014/27/11	2014/29/9	RT000029179LB	243024	ميرنا طانيوس ملكون	2014/28/11	2014/30/9	RT000028234LB	132649	وليد توفيق صعب
2014/28/11	2014/29/9	RT000031056LB	244119	ارمان مصطفى راوول حبيقة	2014/5/12	2014/1/10	RT000026641LB	133271	صونيا ميلاد صليبا
2014/28/11	2014/29/9	RT000025277LB	255623	الياس اسعد بشارة	2014/27/11	2014/29/9	RT000027736LB	133862	كميل انطوان ابي نجم
2014/8/12	2014/30/9	RT000031061LB	256430	اندره جوزيف الغريب	2014/28/11	2014/29/9	RT000032073LB	134284	زهير امين بريش
2014/5/12	2014/30/9	RT000031062LB	257191	بروفيزيون ش.م.م.م PROVISION CO S.A.R.L	2014/2/12	2014/30/9	RT000027823LB	138991	شركة الطحش والخنساء
2014/28/11	2014/29/9	RT000032080LB	258505	مؤسسة فارس ابي يونس	2014/1/12	2014/30/9	RT000030699LB	139212	شركة النبال للوكالات التجارية ش.م.م
2014/2/12	2014/30/9	RT000025280LB	262687	منى يوسف عازار	2014/2/12	2014/30/9	RT000025211LB	140094	شركة دوت ل ب ش.م.م
2014/28/11	2014/29/9	RT000025285LB	268964	انطوان يوسف عون	2014/28/11	2014/1/10	RT000028191LB	143698	هاني زيب حمدان
2014/28/11	2014/30/9	RT000031066LB	274914	راميكو - طوني الجاموس	2014/2/12	2014/30/9	RT000025212LB	145196	الياس طراف بوطانيوس
2014/1/12	2014/30/9	RT000031069LB	291976	غلوبل بروداكت سورسينغ ليبانون ش.م.م	2014/28/11	2014/29/9	RT000025213LB	147639	ريمون نعيم ابي حبيب
2014/1/12	2014/30/9	RT000031071LB	294415	شركة هات تريك ش.م.م.م HAT TRICK S.A.R.L	2014/2/12	2014/30/9	RT000028861LB	148204	رستم جعفر ادريس
2014/5/12	2014/30/9	RT000031074LB	300115	بروفيزيون	2014/28/11	2014/29/9	RT000028866LB	149514	راجح رفيق غرز الدين
2014/28/11	2014/30/9	RT000031075LB	301758	شركة دوميكو ش.م.م	2014/2/12	2014/30/9	RT000028870LB	152076	محمد رشيد ابراهيم عبد الله شركة ADC
					2014/1/12	2014/30/9	RT000028875LB	155828	
					2014/8/12	2014/30/9	RT000030702LB	157427	زوربا ترايدنغ كومباني ش.م.م

إعلانات رسمية

2014/28/11	2014/29/10	RT000029004LB	97109	فادي سليم رزق
2014/28/11	2014/30/10	RT000029225LB	256377	احمد محمد نجا
2014/28/11	2014/29/10	RT000029418LB	511969	جان ميلاد ايوب
2014/28/11	2014/29/10	RT000031341LB	8640	شركة بل دو نوي ش.م.م
2014/28/11	2014/29/10	RT000031342LB	9343	شركة لكزوتيك ش.م.م L EXOTIQUE SARL
2014/28/11	2014/29/10	RT000031344LB	10171	شركة اسيمكس
2014/28/11	2014/29/10	RT000031362LB	11401	ادفرنت شبكة الاعلان والطباعة ش.م.م
2014/28/11	2014/29/10	RT000031433LB	64644	شركة جيفز التجارية
2014/28/11	2014/29/10	RT000031436LB	73872	طوني توين
2014/2/12	2014/29/10	RT000030537LB	87194	شركة الملابس الوطنية
2014/28/11	2014/29/10	RT000030540LB	96522	شركة انفورميشن سيستمز غروب ش.م.م
2014/28/11	2014/29/10	RT000031459LB	97364	شركة بوب للاعمال ش.م.م
2014/28/11	2014/29/10	RT000030562LB	117377	ابو سترون زي مارلت لينك ش.م.م
2014/28/11	2014/29/10	RT000031494LB	123856	بطل و معاوي
2014/28/11	2014/29/10	RT000031507LB	139686	شهلا التجارية ش.م.م
2014/28/11	2014/29/10	RT000031142LB	158616	شركة اواب - ارمان غزارة وشركاه للتجارة
2014/28/11	2014/29/10	RT000031158LB	189726	شركة ابوستروف - ذي ماركت لينك ش.م.م
2014/2/12	2014/29/10	RT000031161LB	193473	هوا للتوزيع ش.م.م
2014/2/12	2014/29/10	RT000031166LB	203314	سالم نجيب المعلوف
2014/1/12	2014/29/10	RT000031168LB	205503	ويناب 2
2014/28/11	2014/29/10	RT000031170LB	206137	شركة المدينة سبور ش.م.م
2014/28/11	2014/29/10	RT000031174LB	211680	HOLLYWOOD LADIES FASHION
2014/28/11	2014/29/10	RT000031180LB	220435	شركة مدينة فاشن ش.م.م
2014/28/11	2014/29/10	RT000031187LB	230882	شركة ستار انتر برايس ش.م.م
2014/28/11	2014/29/10	RT000031215LB	296110	باك وود ش.م.م
2014/28/11	2014/29/10	RT000031217LB	302724	الفا لاندستاينز لبنان ش.م.م
2014/28/11	2014/29/10	RT000031219LB	307126	شركة مدينة يومو ش.م.م
2014/28/11	2014/29/10	RT000031224LB	311033	ميغا فيجن ش.م.م
2014/28/11	2014/29/10	RT000031234LB	537076	ميا حنا ابي نخله
2014/28/11	2014/29/10	RT000031235LB	543529	انطوان زخيا السقيم
2014/2/12	2014/29/10	RT000031242LB	597323	نونى اورغانيزيشن نيت ورك انترناشيونال
2014/28/11	2014/29/10	RT000031250LB	1065799	باتيفاست ش.م.م
2014/28/11	2014/29/10	RT000031256LB	1187337	عبدو رفيق معنوق
2014/28/11	2014/29/10	RT000031260LB	1271224	شركة اينوفاسيون ش.م.م
2014/28/11	2014/29/10	RT000031271LB	2334872	درافت ش.م.م
2014/28/11	2014/29/10	RT000031710LB	9648	شركة اس زد المحدودة
2014/28/11	2014/30/10	RT000038137LB	29482	جورج مارون قطار
2014/28/11	2014/29/10	RT000031759LB	81621	شركة ملتيكوبي
2014/28/11	2014/29/10	RT000031518LB	160200	رزان ميوزيك كومباني ليمند ش.م.م
2014/3/12	2014/30/10	RT000038106LB	165077	غسان كرم كرم
2014/28/11	2014/29/10	RT000031529LB	189650	شركة سي كويست ش.م.م
2014/28/11	2014/29/10	RT000032166LB	198206	شركة سيمكو غروب ش.م.م
2014/28/11	2014/30/10	RT000038109LB	214654	بورا بورتش BORA BEACH
2014/15/12	2014/31/10	RT000032173LB	218533	شركة شاناي
2014/28/11	2014/29/10	RT000031842LB	221011	انطوان الياس يوسف طنوس طنوس
2014/28/11	2014/31/10	RT000038152LB	244123	ارمان مصطفى راوول حبيقة
2014/28/11	2014/29/10	RT000031863LB	258305	سيمون افرام بعينو
2014/2/12	2014/30/10	RT000038148LB	374682	محمد علي علي بلحص
2014/28/11	2014/29/10	RT000031893LB	463552	روني دوميط نصار
2014/28/11	2014/29/10	RT000031913LB	641791	ربيعة جورج بجمدوني
2014/28/11	2014/29/10	RT000032300LB	670480	السا يوسف ستوت
2014/28/11	2014/29/10	RT000031620LB	979056	كميل الياس الناطور

2014/8/12	2014/30/9	RT000031076LB	303749	سي تي اكس. ش.م.ل. (كامبرويل تريف اكستشانج)
2014/2/12	2014/30/9	RT000031078LB	312480	كمال عبد الحفيظ النعماني
2014/28/11	2014/29/9	RT000025602LB	313629	اكسال بروفشنال سرفيسز ش.م.م XCEL PROFESSIONAL SERVICES
2014/2/12	2014/29/9	RT000025130LB	324051	محمد احمد الحسيني
2014/1/12	2014/30/9	RT000031081LB	334749	كي اند ام انترناشيونال للسياحة الصحية ش.م.ل
2014/2/12	2014/30/9	RT000025606LB	344044	شايبت ش.م.م
2014/28/11	2014/30/9	RT000031085LB	357342	فرست كلاس انفستمنت ش.م.م
2014/28/11	2014/29/9	RT000031088LB	392348	ناجي جاك خياط
2014/28/11	2014/29/9	RT000031089LB	412362	اميل مخايل الكلاس
2014/29/11	2014/30/9	RT000025156LB	825556	جاك جان خليل
2014/2/12	2014/29/9	RT000025161LB	1015381	كزنون ش.م.م. XENON S.A.R.L.
2014/28/11	2014/30/9	RT000031665LB	1155332	ليبانيز انترتاينمنت غروب (ال. اي جي)
2014/1/12	2014/1/10	RT000031674LB	1973827	القائد غروب

تبدأ مدة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ
2014/10/2014/تحصيل

رئيس المصلحة المالية الإقليمية في محافظة جبل لبنان
جورج المعراوي التكليف 299

اعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - المصلحة المالية الإقليمية في محافظة جبل لبنان - دائرة التحصيل - المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول المرفق للحضور الى مركز الدائرة الكائن في بعدا - شارع سوق بعدا - مبنى الحلو - الطابق الأول لتبليغ البريد المذكور تجاه إسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الاعلام على الموقع الالكتروني.

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
وليد خليل المتولي	291763	RT000022185LB	2014/30/10	2014/1/12
مؤسسة زينو للتجارة	7927	RT000022861LB	2014/31/10	2014/12/12
شركة ستارز ش.م.م	8053	RT000022906LB	2014/22/10	2014/2/12
شركة سايف للتأمين واعدة التامين ش.م.ل	9825	RT000022949LB	2014/31/10	2014/12/12
يونيسل ش.م.م UNICELL S.A.R.L	10235	RT000022960LB	2014/31/10	2014/12/12
م.وا. ضاهر للتجارة العامة والصناعة العامة	10264	RT000022963LB	2014/30/10	2014/4/12
ماتش سبور	131809	RT000023579LB	2014/31/10	2014/12/12
مروان غازي الخوري	195702	RT000023637LB	2014/28/10	2014/2/12
شركة منشورات ومكتبة القيامة ش.م.م	216944	RT000023673LB	2014/30/10	2014/8/12
شركة التخزين والتسويق	258450	RT000027936LB	2014/30/10	2014/1/12
RETAIL PLUS ش.م.ل	369126	RT000027973LB	2014/30/10	2014/28/11
شركة سينرجي ش.م.م	560325	RT000024237LB	2014/31/10	2014/2/12
طارق احمد صفيير	901924	RT000024295LB	2014/30/10	2014/8/12
شركة الالياف الزجاجية والرخام المصنع اللبنانية ش.م.م Flcmal	2300321	RT000024667LB	2014/31/10	2014/12/12
الشركة اللبنانية للتجارة والتمثيل التجاري ش.م.م	7391	RT000030298LB	2014/29/10	2014/2/12
اديكو ش.م.م	7410	RT000030299LB	2014/29/10	2014/28/11
تير ترايد ش.م.م	7462	RT000030303LB	2014/29/10	2014/28/11
شركة هوكير شيبينينغ اجنسي ش.م.م	7487	RT000030305LB	2014/29/10	2014/28/11
شركة تريبل اش TRIPLE H S.A.R.L	7511	RT000030306LB	2014/29/10	2014/28/11
شركة اينال كرافت ش.م.م	10728	RT000030449LB	2014/29/10	2014/2/12
اده ترافل للسياحة	11081	RT000030454LB	2014/29/10	2014/28/11
P.H.B ENGINEERING & TRADE	11107	RT000030462LB	2014/29/10	2014/28/11
ميونخ اللجي ش.م.م	11507	RT000030467LB	2014/29/10	2014/28/11
فادي فريد بلان	28974	RT000030482LB	2014/29/10	2014/28/11
ريكو	47798	RT000030487LB	2014/29/10	2014/2/12
ماتش للتسويق ش.م.م MATCH FOR MARKETING SARL	49846	RT000028663LB	2014/31/10	2014/12/12
شركة لويس مدلبج وشركاه للصيرفة	75621	RT000030500LB	2014/29/10	2014/28/11

تبدأ مدة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ

رئيس المصلحة المالية الإقليمية في محافظة جبل لبنان
جورج المعراوي
التكليف 304

هوب الأخبار

FIVE STARS TOURS www.fivestartours.com

أحجز باكراً واستفد من عروضات الفصح المميزة

برامج مميزة الي:

إسبانيا: برشلونة - مدريد - مدن الاندلس

برامج كامل مع جميع الرحلات

براغ - فينا - بودابست

فندق + فطور + نقل + رحلات + ضرائب

(رحلة Karlovevary + غداء للحجز المبكر)

الهند دلهي - اغرا - جيور

فندق + فطور + تذكرة + نقل + جميع الرحلات

سريلنكا برنامج رائع

فندق + فطور + تذكرة + جميع الرحلات والنقل

حسم + Visa مجاناً Direct Flight

444\$

*** شرم الشيخ**

فندق 5 نجوم مع جميع الوجبات + تذكرة + ضرائب + نقل + مساج وألعاب للأطفال.

733\$

*** الخردقة**

فندق 5 نجوم مع جميع الوجبات + تذكرة + ضرائب + نقل

666\$

*** باخرة 5 نجوم الاقصر - أسوان**

فطور + غداء + عشاء + تذكرة + ضرائب + نقل مع جميع الرحلات والسهرات

966\$

*** اسوان - الاقصر + الخردقة**

باخرة وفندق 5 نجوم مع جميع الوجبات والرحلات والنقل والتذكرة والضرائب

حجز تذاكر سفر وفنادق لجميع انحاء العالم - تأجير باصات

اسطنبول: عرض خاص 499\$

فندق 5* + فطور + تذكرة + ضرائب + نقل

أضنة - كبادوكيا: 399\$

فندق + فطور + تذكرة + ضرائب + نقل

أسطنبول - كبادوكيا: 699\$

فندق + فطور + تذكرة + ضرائب + نقل

تونس: عرض مميز 699\$

فندق + فطور + عشاء + تذكرة + Visa

أحلى دوا شم الهوا

يوم كامل مع غداء

1 - فابيا - فقرا / 2 - اللقوق - مار شربل

3 - الأرز - إهدن - بنشعي

4 - بعلبك أو سد القرون / 5 - تنورين

6 - بيت الدين - قصر موسى

7 - الناقورة - صور / 8 - جزين مليتا

يوهان وسط الثلوج فندق + فطور + عشاء

دبي: تذكرة + فندق + Visa

برامج مميزة إلى:

فبرص، إيطاليا، روسيا، فرنسا، ماليزيا، تايلند، أندونيسيا، مالديف، فيتنام، الصين والمغرب.

الحمرا - نزلة السارولا - بناية Five stars Tower

01/347773 - 70/347773

Sawaya Construction

Nabey 987

Nabey Project is located in a very quiet district called the French street, the residential 987 building defines the highest standards of comfort with a great panoramic sea and Mountain View.

Its apartments ranging between 110 and 300 sqm with or without terraces, 2 years for completion.

For more information don't hesitate to contact us on:

Phone: 09/224718

Mobile: 71/898989

Email: info@sawayaconstruction.com

Website: www.sawayaconstruction.com



للبيم

بدون وسيط وبداعي السفر شقة 118 م.م. في النويري، بناء جديد. 03/288770

مطعم

رودستر داينر

يطلب سائقي دليفري ذوي خبرة لديهم دراجة نارية ودفتنر سوقه للمك في منطقة جبك. للمعلومات الاتصال على 04-720005

الأخبار

لإعلاناتكم في صفحة الهوب والوفيات

03/662991

من أي منطقة في لبنان، يومياً من 7:30 صباحاً لغاية 10:30 ليلاً

نختصر المسافات ومندوبونا في خدمتكم للمتابعة وتحصيك الفاتورة

معهد المستقبل

Daily Agenda

تعلّم اللغة الإنكليزية

محو أمية

إرشاد وتوجيه نفسي

طريق عام حبّوش

71 260 814

حملة السلام

للحج والعمرة والزيارة

منذ 1982

برنامج مختصر للحج رجال الأعمال

10 أيام (بشكل ظاهر) من 16.9.2015 إلى 26.9.2015

الإقامة المدينة المنورة فندق دار الإيمان أنتركونتيننتال ومكة المكرمة بجوار الكعبة مباشرة فندق هيلتون وخيار ثاني فندق كرونكورال 600 متر من الكعبة

Tel: +961 3 225090 - +961 1 270748 - Fax: 961 1 541200

www.hamlet-alsalam.com

Email: info@hamlet-alsalam.com

اقرأ في هذا الكتاب :

- الشيطان / إبليس ما هو الا بشر مثلنا.

- اسرائيل ليس نبيا بل الاسم الرمزي للعين / إبليس .

- نوح (ع) هو آخر رسول لعالم الجن والنظرية القرآنية لخلق البشر والانسان هي:.....

- وللمزيد ارسل عنوانك على 03132400 WhatsApp وادفع 20.000 ل.ل. عند استلام الكتاب.

دوري أبطال أوروبا

تشلسي يحصل على هبته في باريس

نجح تشلسي الإنكليزي في الخروج بالتعادك الإيجابي أمام مضيضه باريس سانت جيرمان الفرنسي 1-1 في الدور الـ16 من بطولة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم. أما المباراة بين بايرن ميونيخ الألماني ومضيضه شاختر الأوكراني فانهت بالتعادك السلبي 0-0.

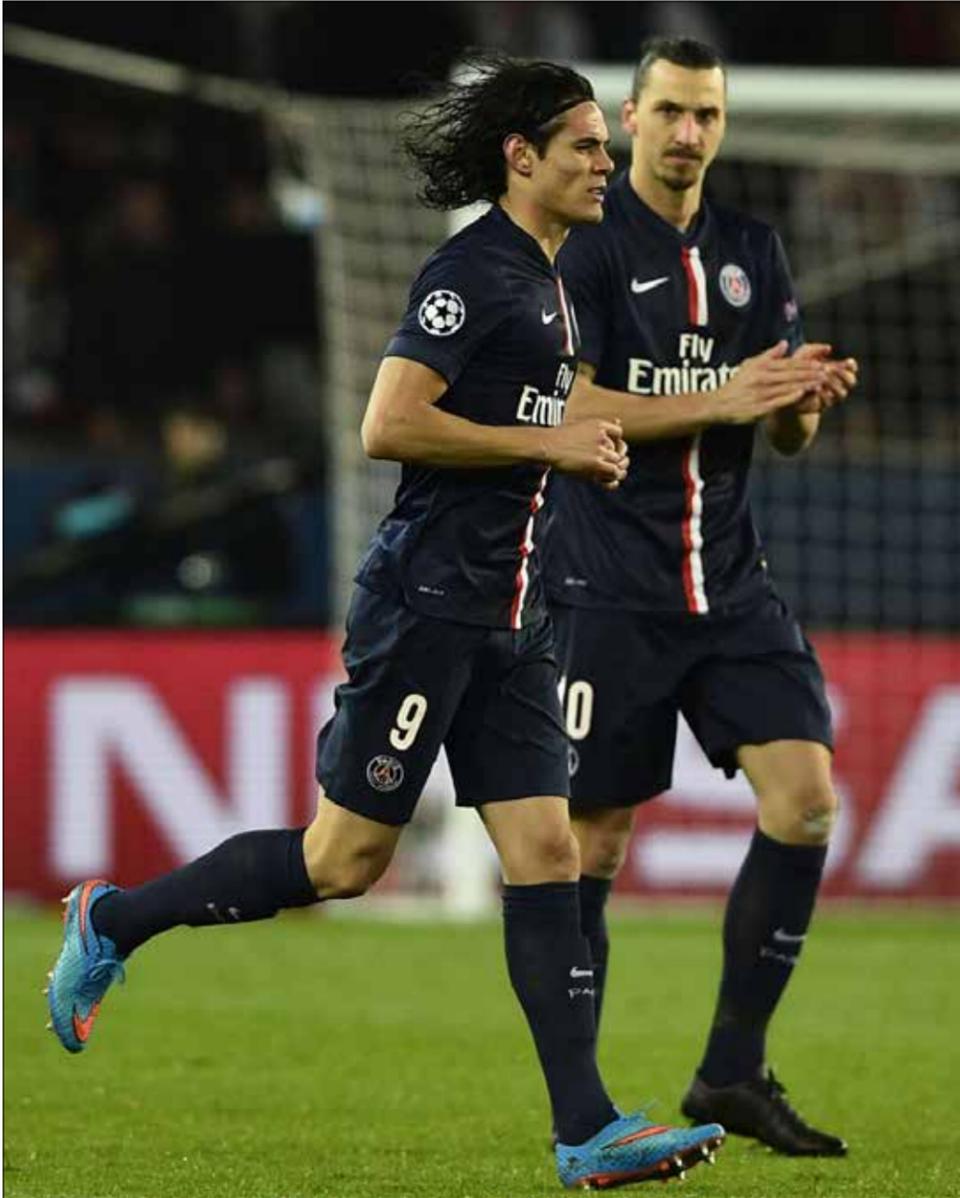
هادي احمد

حين ينوي مدرب باريس سان جيرمان لوران بلان الثأر من مدرب تشلسي البرتغالي جوزيه مورينيو، وحين تكون أرض «ملعب الأمراء» ميداناً مجهزاً جماهيرياً، وتهدر أصواتها قرب لاعبي تشلسي، يظهر حجم الانتصار الكبير الذي أراده الباريسيون من أخرجهم الموسم الماضي.

لم ينجحوا في ذلك، وانتهت المباراة بينهما 1-1 في ذهاب الدور الـ16 من بطولة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم، ليحصل مورينيو، أدهى المدربين، ولاعبوه، منصردو الدوري الإنكليزي، على تعادل إيجابي.

كانت المباراة ندية بين الفريقين وتكتيكية بين المدربين، بدأت قوية من جهة الباريسيين، وظهر ما جهز له بلان. كرات عرضية عديدة، برزت سريعاً في الدقيقة العاشرة عبر الأوروغوياني إدينسون كافاني، الذي أوصل الكرة إلى رأس بليس ماتويدي وحولها نحو المرمى، لكن سرعة رد فعل الحارس البلجيكي تيبو كورتوا كانت حاضرة، تلتها كرة عرضية أخرى على رأس السويدي زلاتان ابراهيوفيتش، ليصدها كورتوا ويثبت أنه عند حسن ظن المدرب والجماهير.

ظل الوضع قائماً على ما هو عليه بضغظ باريس حتى الدقيقة 25، إذ تسلّم البلجيكي إيدن هازارد الكرة ودخل بها منطقة الجزاء ليلعبها عرضية، لكن الحارس الإيطالي سلفاتوري سيريفو تسلمها بسهولة. مرة أخرى حاول كافاني في الدقيقة 34 التسجيل عبر كرة رأسية، ليقف كورتوا رجل المباراة دون منازع، في المكان المناسب، ويمسك بها. بعدها بدقيقتين باغتهم تشلسي، وصممت الجماهير لحظات معدودة، إذ وصلت الكرة إلى غاري كاهيل من



سجك كافاني هدف التعادك لسان جيرمان (فرانك فيفييه، اف ب)

كرة عرضية، ليمررها بالكعب إلى الصربي ماريسلاف إيفانوفيتش الذي وضعها في الشباك برأسية قوية.

حاول الباريسيون العودة، لكن سدأ منيعاً وقف أمام كورتوا.

بداية الشوط الأول كان الصراع كبيراً في وسط الملعب، وكان مورينيو قد أمر لاعبيه بالضغظ دائماً على محرك سان جيرمان الإيطالي ماركو فيراتي، لذلك كانت المنافسة لفريقيين. أما في

الشوط الثاني فقد اختفى كل ذلك، ورأى بلان أنه يحتاج إلى أن يسجل قبل الذهاب إلى ملعب «بلوز».

كثف سان جيرمان الهجوم لينتج من ذلك هدف سريع في الدقيقة 54، عبر كافاني الذي حول برأسه عرضية ماتويدي إلى هدف. 1-1 النتيجة، والباريسيون لم يهدأوا. استغلوا كل الاحتمالات: كرات بينية وعرضية وركلات الحرة، لكن كما هو معلوم، يصعب اختراق جدار 11 لاعباً يقف

خلفه حارس رائع. كان مورينيو صريحاً قبل المباراة حين قلل من أفضلية فريقه في المباراة لإخراج تشلسي الفرنسيين الموسم الماضي من البطولة، ومدركاً ما ينتظره، إذ إن ابراهيموفيتش ورفاقه أنفقوا على ضغظهم حتى الدقيقة 90 حين صد كورتوا هدفاً محققاً برأسية قوية لإبراهيموفيتش. لم ينجح لاعبو بلان، ما أعطى تشلسي الأفضلية الكبيرة، إلى حين موعد لقاء الإياب في «ستامفورد بريدج».

شاختر - بايرن

انتهت المباراة بين شاختر الأوكراني ومضيضه بايرن ميونيخ الألماني في الدور ذاته، بالتعادك السلبي 0-0. وكان الفريق البافاري صاحب الأفضلية في الشوط الأول حيث تراجع المضيف إلى الدفاع. أما في الشوط الثاني، فقد تحسن أداء شاختر بعض الشيء من دون فائدة أمام بايرن الذي تعرض لاعبه الإسباني تشابي الونسو للطرد في الدقيقة 65.

مباراة الليلة

تفرض نتيجة دور الـ16 في الموسم الماضي، بين ريال مدريد الإسباني وشالكة الألماني والتي كانت حصيلتها 2-9 لبطل أوروبا، نفسها بقوة عندما يحل الليلة (الساعة 21:45) بتوقيت بيروت الأول ضيفاً على الثاني في تجدد المواجهة بينهما في نسخة هذا الموسم.

لكن لاعب الوسط الألماني للريال، طوني كروس، حذر من التهاون مع أبناء بلده رغم تعرضهم في المواجهة السابقة على ملعب «فيلتنس اربنا» لأقصى هزيمة في تاريخهم على أرضهم (6-1). ويعود إلى تشكيلة الملكي الأزرق مهاجمه الهولندي كلاس يان هونتيلار بعد غيابه عن آخر مباراتين في الدوري بسبب الإيقاف.

وفي المباراة الثانية التي تقام في التوقيت عينه، يبحث بازل السويسري عن الوصول إلى ربع النهائي لأول مرة في تاريخه بقيادة المدرب البرتغالي باولو سوزا الذي سيستقبل فريق بلاده بورتو حامل اللقب مرتين. ويحتاج سوزا، لاعب الوسط الدفاعي المميز الذي حمل ألوان بنفيكا، غريم بورتو، سنتين ومنتخب البرتغال في 51 مباراة، إلى قلب سجل بازل السيئ أمام الفرق البرتغالية، إذ لم يفز سوى مرتين في 10 مباريات على أرضه.

ساكي يكشف عن وجهه قبيح مهاجماً اللاعبين السمر في إيطاليا



المدرب الإيطالي الشهير ارغو ساكي (أرشيف)

شغلت التصريحات التي أدلى بها المدرب الإيطالي السابق أريغو ساكو، والتي وُصفت بالعنصرية، الرأي العام الكروي، حيث تعرض المدرب الشهير لحملة انتقادات قاسية جزاءها.

وقال ساكي، الذي قاد ميلان إلى لقب بطولة أوروبا للأندية (دوري الأبطال حالياً) عامي 1989 و1990، إن «هناك الكثير من اللاعبين السود» في بطولات الشباب في إيطاليا. ورأى ساكي في حفل توزيع جوائز في مونتيفاتيني تيرمي أن «إيطاليا لا كرامة لها أو شرف، لأن لدينا الكثير من الأجانب في فرق الشباب تحت 20 سنة: في قطاعات

الناشئين لدينا، يوجد الكثير من اللاعبين السود». وقاد الهولندي مينو رايولا، وكيل أعمال المهاجم الإيطالي الغاني الأصل ماريو بالوتيلي، الحملة، معتبراً أن ساكي «جاهل». وأضاف رايولا صاحب الجذور الإيطالية: «يخجلني أن أكون إيطالياً عندما أستمع إلى تصريحات ساكي. الكرة الإيطالية فيها الكثير من الجهلة». ورأى رايولا أن العنصرية تدمر اللعبة في إيطاليا: «في هذا العالم لا وجود للأجانب، بل فقط للإنسان. يجب أن تكون الرياضة متاحة للجميع، وليلعب الأفضل من بينهم».

أما الإنكليزي غاري لينيك، هدف موندريال 1986، فكتب على مدونة «تويتر» قائلاً: «هناك الكثير من العنصرين في الكرة الإيطالية». ورد ساكي (68 عاماً)، مشيراً إلى أنه ليس عنصرياً، إذ تعادك مع الهولندي فرانك رايكارد عندما كان يشرف على ميلان، وهو من أصول سورينامية. لكنه أصر على وجود الكثير من اللاعبين الملونين في فرق الناشئين في إيطاليا شاركوا في دورة فياريجو الشهيرة: «بالطبع لست عنصرياً، وتاريخي التدريبي يؤكد ذلك بتعاقدني مع رايكارد. لكن انظروا إلى دورة فياريجو. أقول إن هناك عدة لاعبين

ملونين في منتخب تحت 21 سنة في إيطاليا». وأضاف المدرب الإيطالي لاحقاً: «لقد أسىء فهمي، هل تعتقدون أنني عنصري؟ كل ما قلته أنني شاهدت مباراة لفريق ضم عدة لاعبين ملونين. أود الإشارة إلى أننا نخسر فخرنا الوطني وهويتنا». تجدر الإشارة إلى أن كارلو تافيكيو سبب العام الماضي، عندما كان مرشحاً لرئاسة الاتحاد الإيطالي لكرة القدم قبل انتخابه، حملة انتقادات لاذعة بعد وصفه لاعباً أفريقياً أوحى أنه الفرنسي بول بوغبا نجم يوفنتوس بـ«كلمة الملون».

كأس الاتحاد الآسيوي

يوم تاريخي للسلام زغرنا آسيوياً

سبقي يوم 17 شباط 2015 محفوراً في ذاكرة الزغرناوين، ففيه خاض الفريق أول مباراة آسيوية رسمية حين استقبل فريق خير فاهدات الطاجيكستاني ضمن الدور التمهيدي الثاني لمسابقة كأس الاتحاد الآسيوي وفاز عليه 3 - 0 على ملعب المراداشية في زغرنا، ليتأهل الى دور المجموعات ويصبح ممثل لبنان الثاني في هذا الدور بعد فريق النجمة بطل لبنان. وسجل أحمد الخطيب (25) والأرجنتيني لوكاس غالان (48) والموهوب الشاب اليكس بطرس (87) أهداف المباراة. وتأهل السلام ليلعب في المجموعة الأولى الى جانب الوحدات الأردني والنهضة العماني والوحدة السوري.

وقدم الفريق اللبناني عرضاً قوياً مستفيداً من الفوارق الفنية الكبيرة بينه وبين خصمه الذي فاز في الدور التمهيدي الأول على شيخ رسول البنغلادشي 1 - 0.

وسيطر الفريق اللبناني على المجريات، وبعد عدة تسديدات باتجاه مرمى الحارس الطاجيكي اناتولي



لاعبو السلام زغرنا يحتفلون بالتأهل الى دور المجموعات في كأس الاتحاد (عدنان الحاج علي)

ستاروشينكو، افتتح التسجيل إثر ركلة حرة نفذها السوري طه دياب الى داخل المنطقة، فوصلت الكرة الى الأرجنتيني لوكاس غالان الذي حضرها للمندفع أحمد الخطيب فسدها الاخير قوية ارتطمت بجسم المدافع سافارالي كريموف وسكنت الزاوية اليسرى للمرمى (23).

وواصل السلام سيطرته في الشوط الثاني وعزز النتيجة عبر غالان الذي

الدور الأول بضيافة الوحدات الأردني على ملعب الملك عبدالله الثاني في عمان الثلاثاء المقبل.

وفي باقي المباريات، لم يستفد فنحاء العماني من عاملي الارض والجمهور لكي يحجز بطاقته الى دور المجموعات، وخرج من الدور الفاصل بخسارته أمام ضيفه أهال التركمنستاني 2 - 3.

وسجل التيميرات انادوردبيف (7) وغوربان اناييف (41) ورحمت شيرميتوف (75) أهداف أهال، والبدلان السنغالي ابراهيم نديوني (67) والمغربي بلال نجم (83) هدفي فنحاء.

وانضم أهال الى المجموعة الثالثة التي تجمعها بارييل العراقي واستقلال دوشاناب الطاجيكستاني إضافة الى أحد ممثلي الكويت القادسية أو العربي.

كذلك فاز الجيش السوري على هلال القدس الفلسطيني 5 - 4 بركلات الترجيح بعد التعادل سلماً في الوقتين الأصلي والإضافي، وفاز الحد البحريني على الصقر اليمني 2 - 1.

الكرة اللبنانية

تعادل فتيات لبنان والاولمبي اليوم مع الكويت

بدأ منتخب لبنان للفتيات دون 17 سنة بكرة القدم مشواره في كأس العرب المقامة في قطر بالتعادل مع منتخب جيبوتي 2 - 2 على ملعب حمد الكبير ضمن منافسات المجموعة الأولى.

وفُز لبنان بفوز كان بمتناول يده، بعدما تقدم بهدفين نظيفين محلاً توقيع آية الجردى (من ركلة جزاء في الدقيقة 7) ويارا الحصري (55)، قبل أن تتلقى شبابه هدفين في الدقائق الأخيرة من المباراة، حيث قلص منتخب جيبوتي النتيجة في الدقيقة 68 ليخطف بعدها تعادلاً قاتلاً قبل دقيقتين من النهاية.

وتعرضت حارسة مرمى لبنان هبة المقلي لإصابة بخلع في كتفها في الدقيقة 30، ما استدعى نقلها الى المستشفى لتدخل بدلاً منها الحارسة البديلة ناديا نصر.

ويلعب لبنان مع قطر غداً الخميس في مباراة مصيرية لمعرفة هوية المنتخب الذي سيرافق جيبوتي الى نصف النهائي، علماً بأنه يكفي لبنان التعادل من أجل ضمان تأهله.

من جهة أخرى، يخوض منتخب لبنان الأولمبي للشباب مباراة ودية مع مضيفه الكويتي اليوم عند الساعة 16:45 بتوقيت بيروت استعداداً للتصفيات كأس آسيا دون 22 عاماً والمؤهلة بدورها إلى أولمبياد 2016.

اصداء عالمية

«خليجي 23» في الكويت

نالت الكويت حقوق استضافة النسخة المقبلة من دورة كأس الخليج (خليجي 23)، بحسب ما أعلن رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم، الشيخ طلال الفهد الصباح.

وأفاد الفهد لوكالة الأنباء الكويتية (كونا) عقب ختام اجتماع غير عادي في الرياض لرؤساء الاتحادات الخليجية بأنه جرى تكليف الكويت كدولة بديلة لاستضافة البطولة بعد اعتذار العراق بسبب عدم جاهزية ملاعبه.

وقف ماركو فيتش 4 مباريات اوروبية

عاقب الاتحاد الأوروبي لكرة القدم الصربي لازار ماركو فيتش، لاعب ليفربول الإنكليزي، بالإيقاف لأربع مباريات نتيجة طرده أمام بازل السويسري في دور المجموعات لدوري أبطال أوروبا، في كانون الأول الماضي.

وسيغيب اللاعب عن مباراتي الذهاب والإياب في دور الـ 32 في «يوروبا ليغ» أمام بشيكتاش التركي، وعن مباراتي دور الـ 16 أيضاً في حال تأهل ليفربول.

هازار متهم بالتهرب من الضرائب

أقدمت السلطات الضريبية في بلجيكا على فتح تحقيق حول حسابات مصرفية في لوكسمبور تحصد عدداً من لاعبي المنتخب البلجيكي لكرة القدم، بينهم نجم تشلسي الإنكليزي إيدن هازار والحارس تيبو كورتوا ولاعب إفرتون كيفن ميرالاس.

وبحسب صحيفة «دي مورغن» المحلية، فإن ديفوك أوريجي مهاجم ليفربول الإنكليزي المعار إلى ليل الفرنسي، استخدم أيضاً شركة في لوكسمبور لتحويل أموال حصل عليها من حملات إعلانية.

هاينتس يغير مدربه

أعلن ماينتس الألماني تخليه عن مدربه الدنماركي كاسبر هيولاند وتعيين السويسري مارتن شميدت بدلاً له. وورُفع شميدت من منصبه مدرباً لفريق تحت 23 سنة، وستكون مباراته الأولى على أرضه ضد جاره اينتراخت فرانكفورت السبت المقبل.

استراحة

1928 sudoku

		1		4				
4		5	8	2		6		
2			6				7	
		6	2	1	3			
	2					9		
		7	3	8	5			
3			4				5	
7			5	1			3	
6				9			1	

حل الشبكة 1927

1	5	6	2	9	4	3	7	8
3	8	2	6	5	7	4	9	1
7	9	4	3	1	8	2	6	5
6	7	8	5	4	2	9	1	3
4	3	9	1	8	6	7	5	2
2	1	5	9	7	3	6	8	4
8	4	3	7	6	1	5	2	9
9	6	1	4	2	5	8	3	7
5	2	7	8	3	9	1	4	6

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

مشاهير 1928

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

باحثة وكاتبة تونسية معاصرة تحمل شهادة دكتوراه دولة في اللغة والأدب والحضارة العربية. هي حالياً محطلة نفسية كما تعمل كرئيسة تحرير لمجلة الأوان 9+8+5+6+4 = التشيد والعمران ■ 1+2+10+8+3 = عاصمتها بودابست ■ 11+8+7 = وعاء من صلب

حل الشبكة الماضية: هارنك هايدغر

إعداد
نعوم
مسعود

كلمات متقاطعة 1928

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

أفقي

1- آلة لها شفرة شبه دائرية ونصل معقوف تُستخدم لحصد الزرع أو لحش العشب - جنس نباتات زراعية تُغزل خيوطا بعد حلجها تُصنع منها الثياب - 2- ماركة غالات عالمية - دولة أميركية - 3- من الفاكهة - الماد - 4- ثاني أكبر مدينة في جزيرة قبرص - نعم بالأجنبية - 5- جنون - مادة تُستخرج من الحنطة أو نسيم الريح الطيبة - 6- نعم باللغة الروسية - امرأة يهودية تزوجها أحشويرش فنالت منه العفو لأبناء شعبها لها سفر في كتاب التوراة - 7- الرخام أو نوع منه أشد صفاً - خدع وخان - 8- حص يبني به - ضد الشبع - 9- إلهي - قطر أو وطن - حرف جر - 10- نهر ينبع من لبنان ويمر في سوريا - نوع سلاح أو مسدس

عمودي

1- دولة أوروبية عاصمتها دبلن - جرد بالأجنبية - 2- نوتة موسيقية - خلاف السهل - 3- مدينة أميركية في ساحل فلوريدا الشرقي - خلاف شراء - 4- فنانة سورية نشأت في لبنان - 5- إحترم الأكبر منه سناً - نبات يحتوي على بزور يُستخرج منها زيت غذائي - 6- جِد يُستعمل في صناعة الطحينة - برق وتلالاً - 6- نسبة الى مواطن من بلد أوقياني - 7- رطوبة ونداوة على الحائط - خاصم أشد الخصومة - 8- مادة بيضاء في جرح خائرة لا يخالطها دم - دولة أوروبية - 9- غطاء للرأس شاع قديماً في لبنان نشأ في المغرب ثم إنتقل الى الامبراطورية العثمانية - من أهم المناخف العالمية في باريس - 10- سياسي عراقي راحل ورئيس مجلس الوزراء مرارا قتل في إنقلاب

حلوك الشبكة السابقة

أفقي

1- كميل شمعون - 2- اكابولكو - 3- رك - نوع - ميتر - 4- غور - سام - لا - 5- شل - دهن - 6- وريد - بنوش - 7- مر - بنج - زهر - 8- لار - فرد - بي - 9- وديع - بيض - 10- كوستاريكا

عمودي

1- برغش - ملوك - 2- كولورادو - 3- ما - رئيس - 4- يكن - جبب - عث - 5- لاوس - دنف - 6- شعبار - جرير - 7- مو - مهب - دبي - 8- علم - نشز - صك - 9- وكيل - وهب - 10- نور الشريف

الزمن الداعشي

«الجزيرة»: زور زور لا بد أن يعلق شيء!

زينب حاوي

بين حادث اختناق أطفال في مدينة البيضاء الليبية قبل شهر، ومشهد لثلاثة أطفال قتلتهم الغارات المصرية في مدينة درنة الليبية أيضاً، أعيد إلى الأذهان سيناريو التضليل الإعلامي الذي انتهجته «الجزيرة» طوال أعوام الأزمة السورية. لغط كبير أثارته المحطة القطرية عندما عرضت أخيراً صوراً لثلاثة أطفال ادعت أنهم «قتلوا» جراء الغارات المصرية على أهداف في مدينة درنة في ليبيا أول من أمس. وإلى جانب الخبر، عرضت فيديو قصيراً (دقيقة واحدة) لطفلة ادعت المحطة أنها قضت في مستشفى «الهريش» (في المدينة عينها) بعد فشل محاولة إنقاذها عبر

التنفس الاصطناعي. القناة القطرية كانت الوحيدة التي بثت الشريط والصور ضمن حملتها المناهضة لنظام عبد الفتاح السيسي، فيما أوردت أنّ «الغارات المصرية أدت إلى مقتل عشرات الضحايا؛ من ضمنهم أطفال ونساء»، مع التركيز على مواقف «المؤتمر العام الليبي» (داعم للإخوان المسلمين) الذي اعتبر الغارات «عدواناً على السيادة الوطنية». وفي أحد تقاريرها الإخبارية، أول من أمس، لفت مراسل القناة في العاصمة الليبية عمر لافي إلى أنّ الغارات المصرية جاءت بهدف «تغيير التوازنات هناك، وخصوصاً بعد فشل اللواء خليفة حفتر في إحراز أي تقدم حقيقي على الأرض». وظل الضخ الإعلامي والتحريضي ينحو في هذا الاتجاه. وفي برنامج

«ما وراء الخبر» الذي حملت حلقاته أول من أمس عنوان «حدود رد الفعل المصري في ليبيا وتداعياته»، ركز المقدم التونسي محمد كريشان على أنّ ضحايا الغارات المصرية

عرض صور لأطفال ليبيا ماتوا في حادث اختناق ونسبها إلى الغارات المصرية

هم من الأطفال والنساء، وحرصت القناة القطرية على إثارة المخاوف في الشارع المصري، ولا سيما لدى طرحها سؤالاً استفنائياً في زاوية «شارك برأيك» على موقعها مفاده: «كيف ستتناثر الجالية المصرية

في ليبيا بعد الضربات الجوية على درنة؟». وأرفق السؤال بصورة لخلفية سيارة مدنية محترقة قيل إنها نتيجة الغارات المصرية، وحولها تجمهر عدد من السكان. هذه الصور والفيديوات القصيرة المقتطعة أثار تلبلة على وسائل التواصل الاجتماعي. وتركزت التعليقات على اتهام «الجزيرة» بفبركة صور «اختناق الأطفال» التي تعود - وفق ناشطين ليبيين - إلى حادثة اختناق تعرض لها هؤلاء قبل شهر بسبب تسرب الغاز في مدينة البيضاء الليبية. وبالعودة إلى الأرشيف، وتحديدًا إلى 2 كانون الثاني (يناير)، نرى أنّ صحيفة «الوسط» الليبية نشرت خبراً عن حادثة اختناق عائلة بوسلطانة المؤلفة من 5 أفراد

في مدينة البيضاء. هذه الرواية فندها الإعلام المصري، وخصوصاً «المصري اليوم» التي نشرت صور الأطفال ورواية من سمتهم «نشطاء ليبيين» اعتبروا أنها قديمة ومفبركة. وأجرت مواقع إلكترونية مصرية أخرى نوعاً من تشريح للصور، وتبين معها أنّ الأطفال لم يقضوا جراء غارة جوية بسبب غياب آثار الدماء والغبار والتراب عن ثيابهم. وأوردت هذه المواقع أنّ جثامين الأطفال سليمة ولم تتعرض لأي بتر، كما يجري عادة في حالات القصف الجوي. ولحت في حالة ازرقاق الشفاه التي تثبت نظرية الاختناق... إذاً، يبدو أنّ «الجزيرة» تنتهج مجدداً سياسة الفبركة والتزوير في مشهد يذكرنا بممارستها خلال الأزمة السورية.

قيد التصوير

«المنار» على «درب الياسمين» في رمضان

زكية الدبراني

انطلقت أول من أمس كاميرا المخرج إيلي ف حبيب لتصوير مسلسل «درب الياسمين» (كتابة فتح الله عمر) في منطقة البيسارية في الزهراني (الجنوب) الذي سيرعرض في رمضان المقبل. يبدو أنّ القناة اللبنانية قرّرت أنّ تتعد قليلاً عن المسلسلات التاريخية والدينية، وفضّلت أن تتّجه نحو الأعمال المعاصرة، لكن كلّها تصبّ في بيئة واحدة هي بيئة المقاومة والقتال ضدّ العدو الإسرائيلي. بعدما عرضت

في الأعوام السابقة «الغالبون» بموسمه الأول والثاني (كتابة فتح الله عمر وإخراج السوري باسل الخطيب)، ومن ثمّ «قيامه البنادق» للمكاتب محمد النابلسي والمخرج السوري عمار رضوان، وأخيراً «ملح التراب» (كتابة جبران ضاهر، وإخراج إياد نحاس)، اتجهت «المنار» نحو مسلسل اجتماعي بحث. يصوّر العمل أحداثاً اجتماعية وقعت في الجنوب وبعض المناطق اللبنانية بين حزيران (يونيو) 1996 وأيلول (سبتمبر) 1999، والتغييرات الاجتماعية والسياسية التي حصلت

في تلك الأعوام. وسيكون هناك حيّز مهمّ يلقي الضوء على رجالات المقاومة، وكيف انخرط الشباب فيها من مختلف الأطياف. لكن يبدو

يلعب بطولته باسم مغنية، كارلوس عازار والين لحود وغيرهم

أن «المنار» قرّرت لبننة المسلسلات من خلال تعاونها مع المخرج إيلي حبيب في تجربة أولى له تعرض على

القناة. وبعدها تعاونت مع مخرجين سوريين هما إياد نحاس وباسل الخطيب، أحبّت أن تقدّم عملاً لبنانياً من الألف إلى الياء. تحاول القناة أن تتبع الأعمال المعاصرة التي تعكس طبيعة التغييرات التي طرأت على المجتمع اللبناني مع دخول خطّ المقاومة إليه والانتصارات التاريخية التي سجّلتها. يلعب بطولة «درب الياسمين» كل من: باسم مغنية، كارلوس عازار، زينة مكي، ألين لحود، رانيا عيسى، نيكولا مزهر، كميل منى، رودريغ سليمان، نقولا دانيال، عايدة صبرا، هادي شنت وعللي منيمنة.

ويصوّر معظم العمل في مناطق جنوبية متعدّدة، ويتألف من ثلاثين حلقة تعكس بعض أجواء المشاهد الحياتية العفوية، سواء كان باللهجة أو بعض العادات والتقاليد السائدة. تكمل القناة اللبنانية تعاونها مع «مركز بيروت الدولي» الذي أنتج سابقاً مسلسلات عدّة. قد يدلّ «درب الياسمين» على مجريات الأحداث فيه، ولكن هل تنجح «المنار» في تسليط الضوء على الحياة الاجتماعية في التسعينيات من القرن الماضي ورصد التغييرات الجذرية التي حدثت في الأعوام القليلة الماضية؟

GIVE AND BE A HERO
MAXIME CHAYA

THE HEARTBEAT BOX
PICK IT UP FROM YOUR SCHOOL, LIBANPOST OR ROADSTER DINER
COLLECT DONATIONS AND PLACE THEM IN THE HEARTBEAT BOX
RETURN THE HEARTBEAT BOX TO ANY BANK AUDI BRANCH FROM MARCH 9-14
SAVE THE LIVES OF CHILDREN WITH HEART DISEASE

10 YEARS heart beat
treating children with heart disease

AÏSHTI Bank Audi Roadster diner

كلمة عالماشي

مع الفنان أحمد الزين
"أبو الحباب"

يبث من الخميس إلى الأحد
الساعة 4:30 PM

كتابة: أحمد ترمس
إخراج: جواد بشري

إذاعة النور
91.9 FM

دراما

ثلاث حلقات فقط عرضتها mtv من المسلسل اللبناني الذي أراده مخرجه سمير حبشي بوليسياً. إلا أنّ عناصر عدة من النصّ إلى الأداء أجهضت هذه النية!

«أبناء وقتلة»

التشويق، على الطريقة اللبنانية!



وسام كنعان

إعادة مُنَجَّحة بعض المشاهد الجريئة» (الأخبار 2015/2/12). وأضاف: «كنت أرى أنّ هناك مشاهد جريئة يجب التقليل منها، لكن اعتقدت أنه سيتمّ تقبلها». لكن يمكن لمشاهد المسلسل الملاحظة بأن نشرة الطقس التي تقدّمها mtv أكثر جراءة من المسلسل البوليسي الذي يتبع عن إثارة مواضيع ذات علاقة بالجنس أو الحب، مقارنة بمحاولاته الحثيثة لتقديم جرعة بوليسية خالصة.

لم تحتمل قناة mtv عرض «أبناء وقتلة» من سلسلة «أبرياء ولكن» (قصص مقتبسة عن أعمال لأغانا كريستي أعدّها الكاتب السوري عبد المجيد حيدر وأخرجها سمير حبشي) إلا ثلاثة أيام، ثم أوقفت العرض. سارع منتج العمل مروان حداد «مروى عرب» إلى تبرير السلوك المفاجئ للقناة وتبنيه عندما قال لـ«الأخبار» «طلب مني

بحاول «أبناء وقتلة» الخوض في خبايا جريمة قتل أنهم بها شاب هو ابن بالتبني لإحدى العائلات الثرية، ثم يموت منتحراً في زنازته. بعد ذلك، يبدأ تكشف الخيوط أولاً بأول مع عودة الذاكرة لأمل (ديامان بو عبود)، وهي سيدة تشاهد خبر انتحار الشاب في الأخبار وتذكر أنه كان برفقتها

نشرة الطقس التي تقدّمها mtv أكثر جراءة من المسلسل!

مصادفة يوم الحادث، وتحاول إثبات براءته وإعادة فتح التحقيق. تكتشف أمل الحياة الجديدة التي عاشتها أثناء فقدان الذاكرة، وكَمّ التغيير الذي لحق بها بلا إرادتها وزواجها بطبيبها (وجيه صقر) من دون أن تتوقف الموسيقى المعاصرة عن مرافقة الحدث بشكل مكثف. يقوم العمل على هذا النوع من الموسيقى اللامقامية التي تعتمد على النبض الإيقاعي المتنوع تيمناً بأفلام الرعب، ورغبة في خلق حالة من التوتر والترقب لدى المشاهد، وتمكين عنصر المفاجأة من السيطرة على المشهد. لكن استخدام الموسيقى حتى في المشاهد العادية أفقدها جوهرها، وصارت سبباً منفراً إلى جانب الإضاءة الخافتة التي اختارها المخرج لجميع المشاهد، وسيطرة روح رتيبة على الحالات

الدرامية والحوارات. حتى لو كانت الشخصية تحتسي فنجان قهوتها الصباحية في يوم مشمس، فإننا في «أبناء وقتلة» سنتابع المشهد وسط إضاءة مُعتمة وأجواء متوترة وموسيقى رعب وحالة ترقب لا طائل منها. وما يزيد ذلك سوءاً الحوارات العادية التي كتبها عبد المجيد حيدر التي تصل في أماكن معينة إلى مستوى كبير من السطحية، والدوران حول الفكرة ذاتها من دون أن نتابع جملة واحدة مشوقة. أبرز مثال على هذه الحوارات ما شاهدناه في مكتب المحقّق (غابريال بيمّين) الذي قدّم استقالته وعاد إلى الحمامة وسكرتيرته (سنّيا خليفة) التي تحاول فتح ملف القضية مجدداً بالاعتماد على أربع جمل بمفردات مختلفة تعيد تكرارها على مدار الحلقات الثلاث.

ورغم حالة الغمّ التي يصنعها المخرج ومحاولاته الدؤوبة لخلق مساحة من التشويق، إلا أن الأداء البارد والخبرة الخطابية عند معظم الممثلين، لا يوحيان بحصول جريمة قتل، ولا بحالة التوتر التي يريد المسلسل إيصالها. لا يمكن الجزم في السبب الذي جعل mtv تتوقف عن العرض. لكن إذا كانت بقية الحلقات على هذا المستوى، فمن المؤكّد أن العمل لن يتمكن من تحقيق الحد الأدنى من الجماهيرية حتى لو استؤنّف عرضه اعتباراً من 23 شباط (فبراير) الجاري وفق ما أفادنا به منتج.

حياة سكول: ما هكذا تكون الـ «سوب أوبرا»!



تنسى معاناتها. وعند عودتها إلى مهنتها الأساسية كمدرسة لغة عربية تواجهها تحديات في المدرسة الثانوية، لأنها أمام أزمات جيل بكامله وحساسية مرحلة عمرية هي فترة المراهقة. كذلك تمرّ القصة بمحاذاة الحالة التعليمية المتردية في لبنان، ولا تكتمل إلا ببهارات الحب الذي يكون بطله أستاذ الموسيقى (نيكولا معوض). لكن مهلاً، كيف يمكن للعمل أن يكون بهذا المستوى المتهاك وهو يطرح مجموعة من أهم المشكلات التي يعانها المجتمع اللبناني، بدءاً من الانحراف الذي يبدأ مع الشباب في المراهقة والأفات الاجتماعية التي تلاحقهم.

كما يَمُرّ «حياة سكول» بمشاكل التعليم وتهاوي مستواه، وصولاً إلى الحديث عن هجرة اللبنانيين. ثم يطرح حالات حبّ كلازمة

«كلنا نخطئ، لكن المهم أن يدرك الشخص خطاه ويجزّب الاعتذار». عبارة تقولها «مس حياة» (ريتا حرب) مخاطبة تلميذتها بهذه العبارة المستهلكة بعد معركة تقليدية تلبها صلحة معتادة لنكتشف عند الحلقة العاشرة من مسلسل «حياة سكول» (عن قصة أجنبية سيناريو رامة حيدر وإخراج جيسكا طحطوح) بأنها الجملة اليتيمة التي تشي بفائدة أو توحى بمعنى ما (الأخبار 2015/1/10). رغم سذاجتها وتكرارها يومياً، إلا أنها الجملة الوحيدة التي يمكن الإفادة منها في المسلسل وسط خوائه من عناصر الدراما. قد يشعر المشاهد بأن هذه الحكمة الجامدة هي المشهد الأكثر إثارة في العمل الطويل (150 حلقة مدة كل حلقة حوالي 22 دقيقة) الذي يؤدي بطولته: ريتا حرب، ورائيا عيسى، ونيكولا معوض، وجوزيف حويك، وعماد فغالي، ومجموعة من التلاميذ الذين يقفون للمرة الأولى أمام الكاميرا. هكذا، نتابع سيرة المعلمة حياة التي تبدأ القصة منذ لحظة طلاقها ومحاولات والدها (جورج دياب) مساعدتها من خلال دفعها نحو العمل كي

ضرورية لأي قصة درامية، كونها جزءاً أساسياً من أي واقع. لكن معالجة تلك القصص لم تكلف نفسها سوى بتعداد المشاكل بشكل تقريرية وإخباري بحث من دون وجود قصة محبوكة أو تصاعد درامي مشوّق، أو حتى أداء تمثيلي يفي بالغرض ويعوّض عن غياب بقية العناصر، باستثناءات نادرة لأداء التلميذة جنييفر عازار رغم وقوفها للمرة الأولى أمام الكاميرا. يكفي بأن ينطلق العمل من قصة سيدة مطلقة ليوحي لنا بأنه يعاين مشكلة شريحة معينة ونظرة المجتمع إليها. كذلك يعتقد المشاهد أن مجرد الانطلاق من مدرسة يكفي لمعالجة قضايا المراهقين، فيما يخال أن مجرد الكلام المكرور في كواليس المدرسة هو بمثابة تسليط

يعالج قضايا التعليم بطريقة إخبارية وتقريرية

الضوء على المشاكل التعليمية: كل ذلك في كفة والتناقض الذي تقع فيه الشخصيات في كفة ثانية. نشاهد في الحلقة الثانية مثلاً المدرسة فلك (جنّاح فاخوري) وهي واحدة من المعلمات المتشدات في مشهد

يعتبر بُنية تأسيسية للشخصية، وهي تقول لزميلتها حياة: «هيدا الجيل بدك تجيه من فوق، هيك ما بيمشي الحال. مش بس هيك، بدك تضرب بإيد من حديد». ونراقب حذر الطلاب وخشيتهم منها، ثم نفاجاً في الحلقة الرابعة بحرص يتناقض مع ما سبق، عندما تقول في اجتماع المدرسين «لأزم نعرف سبب المشكلة مش هيك فوراً نعاقب الطلاب ونحكم عليهم بمستقبل غير صحيح»؟! يبدو أن «مروى عرب» (مروان حداد) المنتجة لـ «حياة سكول» فهتمت لعبة الـ «سوب أوبرا» بشكل خاطئ، وظنّت أنها مجرد صف كلام، فلا حبكة ولا حتى حرفة ممثلين تتمكّن من رفع السوية، فأنجزت العمل. ربما يحتاج صناع المسلسلات الطويلة إلى إعادة مشاهدة «تحت شرقي» (كتابة بم مشهدي وإخراج رشا شربتجي)، فالعمل الثلاثيني يحمل كل مقومات العمل الطويل الذي يطرح يوميات شخصياته بإتقان يخوّله الاستمرار حتى مئات الحلقات.

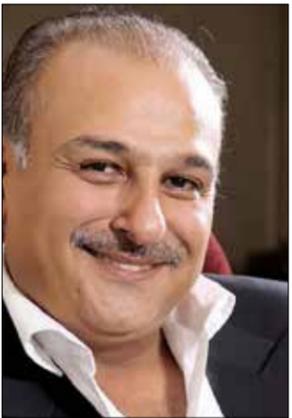
* «حياة سكول» 19:00 من الاثنين إلى الجمعة على mtv

وسام...

جمال سليمان في

«وجوه وأماكن»

يعمل فريق مدير الإنتاج فهد الرحبي حوالي عشرين ساعة متواصلة يومياً تحضيراً لبدء دوران كاميرا «شيخ المخرجين السوريين» هيثم حقي في تركيا لتصوير مسلسلته الجديد «وجوه وأماكن» (اسم مؤقت) في 25 من الشهر الجاري. العمل كتب قصته حقي بمشاركة صهره غسان زكريا والروائي والسيناريست خالد خليفة، وسيكون من بطولة النجم جمال سليمان (الصورة) ويفترض أن يجهز للعرض في رمضان على مجموعة محطات عربية.



ماريا تحلم بالارمني

بعد غياب عن الساحة الفنية، عادت المغنية ماريا إلى الأضواء مجدداً عبر أغنية باللغة الأرمنية بعنوان «حلم» (كلمات وألحان آرمان أنطونيان). تظهر ماريا في الكليب بشكل فتاة جدية مع القليل من الإغراء. يذكر أن ماريا قدّمت عام 2004 أغنية «العب» المثيرة للجدل، تلتها «بحبّ الماس» عام 2008.

فضل شاكر مرّة أخرى

يبدو أن دعاوى تلاحق الفنان المعتزل فضل شاكر. فقد ادّعى مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي صقر صقر على فضل عبد الرحمن شاكر بجرم «إثارة النعرات الطائفية وتعكير صلة لبنان بدولة أخرى عبر الفايبروك والمس بسمة الجيش». وأحال صقر الإدعاء إلى قاضي التحقيق العسكري الأول رياض أبو غيدا. يذكر أن صاحب أغنية «الحبّ القديم» لا يملك صفحة رسمية له على الفايبروك، بل يعرّف على تويتر فقط.

Alive يرافقه شهر الصوم

يرافق البرنامج الصباحي Alive الذي يعرض على قناة mtv الصوم عند الطوائف المسيحية عبر مجموعة من الفقرات الخاصة، تبدأ مع Up to date التي تخبر قصة قديس طبع الحياة الروحية. كما يستعيد البرنامج (ظهوراً من الاثنين وحتى السبت) من أرشيف mtv «المسيح ولبنان» وهي حلقات خاصة بنقطة المحطة عام 1998. هذا إضافة إلى «مع المسيح» الذي يعدّ محطة أسبوعية تقدّم من خلالها Alive معلومات حول فترة الصوم وشخصيات قررت تكريس حياتها للتبشير.



نزيه أبو غشن يوهيات ناقصة

ما قبل الوحش / ما بعد الوحش

تعالوا نتخيّل أنّ الناس لم يخترعوا (من جملة ما اخترعوه)
الدمعة والبسمة وكلمة «صباح الخير»!
نعم! أعرف أنّ «صباح الخير» مثلها مثل الدمعة،
عديمة النفع.
لكن، منذ أنّ صار الناس بشراً،
تواطؤوا، كنوع من التحيّل البريء على الحياة،
وأطلقوا: «صباح الخير!».
منذ أنّ دخلوا أزمنة ما بعد الوحش
وهم يقولون «صباح الخير» ويردون عليها.
نعم! أعرف أنّ لا فائدة.
لكن، بما أنّك أيها الكائن الصغير، وبمحض الصدفة،
موجود في هذه الأزمنة المريضة (أزمنة ما بعد
الوحش)
فعليك (مثلما عليك أن تُخَيّي العلم وترفع النشيد)
أن تقول «صباح الخير»... وأن تردّ عليها.
أما أنا - لضيق الحياة وضيق القلب -
فسأكتفي بالقول:
أيها الوحش العتيق!
أيها الشيء عديم الجمال والمنفعة:
أعرب عن حياتي!

2014/6/20



اختتمت في وقت متأخر من ليل امس الدورة الـ139 من المسابقة السنوية لنادي Westminster Kennel الخاصة بالكلاب، بعدما شارك حوالي 2700 كلب من 15 دولة مختلفة. الكلاب ظهرت بأبهى حلالها، فيما لم يعلن عن هوية الفائز بلقبه اجملك كلب حتى كتابة هذه السطور. المسابقة التي تقام في حديقة «ماديسون سكوير» في حي مانهاتن في نيويورك، هي ثاني اقدم حدث رياضي مستمر منذ زمن طويل في الولايات المتحدة بعد سباق كنتاكي - دربي للخيل، كما أنها أكثر عروض الكلاب إثارة في العالم. (اضرب)

صورة
وخبير

بانوراها

ليزلي غور تترك «حفلتها» وترتك

فيلم Fame (إخراج ألن باركر - 1980)،
قبل الاشتراك أيضاً في تأليف My Secret
Love للفيلم الذي حمل توقيع المخرجة
أليسون أندرز عام 1996 Grace of My
Heart.
لم تكتف ليزلي غور بذلك، إذ أبرزت
مواهبها أيضاً على الشاشة الصغيرة،
حين ظهرت في مسلسل «الرجل
الوطواط» في منتصف الستينيات، قبل
أن تنتقل بعد سنوات إلى برودواي عبر
المشاركة في المسرحية الغنائية Smokey
Joe's Cafe عام 1998.
قبل وفاتها، كانت ليزلي تحضّر لنسخة
مسرحية لقصة حياتها مع مارك
هامبتون، فيما سبق أن أصدرت عام
2005 أول ألبوم غنائي لها بعد ثلاثين
سنة على Love Me By Name، وحمل
عنوان Ever Since.
ومن المفترض أن توارى غور الثرى غداً
في شارع ماديسون في نيويورك.

عن عمر 68 سنة، توفيت المغنية والممثلة
الأميركية ليزلي غور (الصورة) أول من
أمس في أحد مستشفيات حي مانهاتن
في نيويورك، بعد معاناة مع مرض
السرطان، وفق ما أعلن زوجها مصمم
المجوهرات لويس ساسون لوكالة
«أسوشيتد برس».
اكتشاف موهبة غور الفنية، كان على
يد المنتج كوينسي جونز عندما كانت
في سن المراهقة. تربعت الراحلة في
الستينيات على لوائح أفضل المغنيات
من خلال It's My Party، كما نجحت في
أغان أخرى مثل She's A Fool That's و
The Way Boys Are، Sunshine، و
Lollipops، Rainbows، و Maybe I Know
You Don't Own Me.
لاحقاً، ألقت غور الموسيقى التصويرية
لأفلام عدّة إلى جانب شقيقها مايكل،
وشاركت في تأليف الأغنية التي رُشحت
لأوسكار Out Here On My Own من



«نبيذ» محمد بنيس وصل إلى إسبانيا

صدرت أخيراً الترجمة الإسبانية
لديوان الشاعر المغربي محمد
بنيس (1948 - الصورة) بعنوان
«نبيذ» (دار منشورات الشرق
والمتوسط)، الذي كان قد
صدر بالعربية في بيروت عن
دار «رياض الرئيس» عام 2003.
أنجز الإسباني فديريكو أربوس
الترجمة (328 صفحة) وجرى
تقديمها في احتفال احتضنته
مؤسسة «البيت العربي» في
مدريد في 11 شباط (فبراير)
الحالي، بحضور مديرها إدواردو
لوبيز بوسكيتس، وصاحب
الديوان، والشاعرين الإسبانين
أنطونيو غامونيدا، وكارا
خانيس، إلى جانب أربوس،
إضافة إلى حضور ضم الكثير
من المهتمين والمتقنين الإسبان
والعرب. الديوان الذي يحتفي
بالنبيذ، عبارة عن ثلاثة أقسام
هي: «ظهور لا ينتهي»، و«الألة»
تصيب الليل»، و«صوت وحدة»،
وكانت ترجمته إلى التركية قد
صدرت عام 2010 عن «دار قرمزي».



الرفيق، لينين يغير هندامه

لن يحافظ زعيم الثورة البلشفية
فلاديمير لينين على بذلته التي
يرتديها حالياً جثمانه المحضّط
الواقع في الساحة الحمراء
وسط موسكو. وذكرت وكالة
«إنترفاكس» الروسية أخيراً
أنه من أجل تنفيذ هذه المهمة
وغيرها التي تجري على الجثة
المحنتة من وقت إلى آخر، سيتم
إغلاق الضريح لمدة شهرين، علماً
بأنه أغلق فعلياً أول من أمس،
ولن يفتح مجدداً قبل 16 نيسان
(أبريل) المقبل. وأكدت فيكتوريا
بوغومولوا، الناطقة باسم دائرة
الحراسة الفيدرالية الروسية التي
يقع الضريح تحت حمايتها،
للكالة أنّ علماء البيولوجيا
الكيميائية في «معهد الأعشاب
الطبية» يعملون على تغيير البذلة
مرّة كل بضعة أعوام، مضيفاً
إنّ العملية ستترافق مع اختبار
الأجهزة المنصوبة في الضريح.
يذكر أنّ الجثمان حُطّط يوم وفاة
لينين في 21 كانون الثاني (يناير)
عام 1924.



تايلور أهداها قلبه وليدي غاغا قالت نعم!

بعد علاقة استمرت أربع سنوات،
لبست ليدي غاغا (28 سنة)
خاتم الخطوبة بعدما قدّمه إليها
الممثل الأميركي تايلور كيني (33
سنة) في عيد الحب. نجمة البوب
الأميركية المثيرة للجدل نشرت
على حسابها على إنستاغرام
صورة ليديها وهي تضع خاتماً
ماسياً ضخماً على شكل قلب
(الصورة)، مرفقة إياها بالتعليق
التالي: «هو أعطاني قلبه في
فالتناين، وأنا قلت نعم». بعدما
طلب كيني يد حبيبته، احتفل
الثنائي (الصورة) في مطعم
«جوان تراتوريا» الذي تملكه
عائلتها في مانهاتن في نيويورك،
وفق ما نقل الموقع الإلكتروني
لمجلة US Weekly عن رئيس
تحرير موقع Times Herald
Record باري لويس.
وكان الخطيبان قد التقيا للمرة
الأولى عام 2011 أثناء تصوير
فيديو كليب أغنية ليدي غاغا
You & I (أنت وأنا) في ولاية
نبراسكا.



كلمات

عزيزي أنسي...



يار أبي صعب

سنة مرت اليوم. الوقت مطحنة تأتي على كل شيء، بلا رحمة. ما يفلت منها نسيمه روح الأشياء، رحيقها. «ذهب الوقت» الذي كان يبحث عنه بروتون. ذلك الذهب هو ما يتركه لنا الشعراء، حين ينسحبون من عالم لم يعد لهم. حين يعودون إلى اللغة. لقد تركت لنا الذهب، رميت عنك الزوائد، كما كنت تكتب غالباً، وعدت إلى اللغة. هنا نبحت عنك الآن، هنا نزورك. أنت مُلك اللغة العربية، أحد أنبيائها الملعونين، اشتغلت عمراً على تصفيتها وتطويعها، أبحرت عكس تيارها، تمررت عليها، أعدت اختراعها وتحطيم أصنامها. كسرت القوالب الجمالية، أي الأيديولوجية حكماً. اشتغلت، مثل ليو فيريه على «قتل ذكاء الكلمات القديمة». لذلك أشعر بشيء من الحرج، وأنا ألتقط المفردات لأخاطبك. «هناك كلمات رانحتها كريمة»، همست مرّة هنا، مستنداً إلى الجدار في عتمة هذا المكتب الضيق. كانت تحوم من حولنا خفافيش صديقة. أحد تلك الطقوس السرية التي لم نفهمها تماماً. أكتب لك في ذكراك الأولى. ليس الأمر بهذه السهولة. أشياء قليلة من شأنها أن تستحوذ على انتباهك، إذ تنظر إلى الأسفل، وتكتف ساعدك، كمن يتفوق حول نفسه ليحميها. لا بد من أن يبذل المرء جهداً كي يكون عند المستوى اللائق للقاءك كي يستعيد أناقتك الدائمة، صورك التي «تقرأها العين» بتعبير الجنابي، هشاشتك التي نجحت في إخفائها عن الجميع، حتى اللحظة الأخيرة. كي يتحایل على التعبير، فيستأنف جدلاً قديماً. كي يعلن إعجابه واختلافه، كل ما يدين به لك، في الكتابة والتمرد، وكل ما يفرقه عنك على ضفاف الجرح نفسه. لا بد من مهارة، كي أستحضر الأسئلة العالقة نفسها، حول السلطة والخطاب المهيمن، المحافظة والتجاوز، الوعي الأقلوي والهوية اللبانية، العشق والشهوة، الدين والوطن، حزب الله والحرية.

داخل الكتابة وخارجها، أنسي الحاج فوضوي يصعب تصنيفه، وهنا غوايتك. هنا سرّك. بين غزلك بـ«العريس مهدي ياغي» (3/ 10 / 2013). وتجربك لأنعزاليّة سعيد عقل في مؤبّته (2/ 7 / 2011).

«فوضوي يميني» كان يقول جوزف عن صديقه مارون بغدادي، حين سمعتها للمرّة الأولى في باريس، تغيرت نظرتي إلى أمور كثيرة. اليوم أستعيدها لدى الحديث عن بعض المبدعين الكبار، الأساسيين في ثقافتنا اللبانية الحديثة. ريمون جبارة مثلاً، وأنت طبعاً. ذلك التمرد على كلّ سلطة، سياسية ودينية، بشكل جذري ومقلق للسائد، ومحير لمن يريد اختزالك. الإحساس الحاد بالظلم وغياب العدالة. وفي الوقت نفسه هذا الوعي السحري للعالم، والتحالف مع السائد، مع الخطاب المحافظ. هذا الانحياز للفكر المهيمن، والتشكيك المنهجي، الساخر، «الكلبي» cynique، في إمكانيّة التجاوز و«قلب الأمور»، تحت راية التقدم والمساواة والتغيير. حين ألمحت إلى شيء من هذا القبيل في رثائك قبل عام، عتب عليّ بعض الأصدقاء. كيف لا يسعهم أن يفهموا أنّها طريقتي الجدلية في الإعجاب بك؟ إن المراهق الذي غيرت مقدّمته «لن» مساره الشخصي، وما زال يحفظ أشعارك عن ظهر القلب، يتصادم مع خطابك السياسي... قبل أن يعود فيلتقيك داخل النص. تراها الثورة الراديكالية الذي قمت بها داخل النص، أعفقتك من همّ الخوض في وحول الواقع؟ هذا الحديث ما زلت أنتظر فرصة خوضه معك إلى الآن...

سنة كاملة مرّت. الوقت يعيننا على قياس التحولات، الصغيرة والكبيرة. شيء منك طبع هذا المكان، صار من هويّتنا النهائية. عنوان حاجتنا الدائمة إلى الاختلاف، إلى المراهنة على المحال. هذا الجزء منك لنا، منحنتنا إياه بكل طيبة خاطر. نعتزّ به، ونسأله. أحياناً، في مثل هذا الوقت المسائي، ألمح طيفك العابر في المرّ الطويل الذي كان ينتهي عند مكتب إميل، كأنك «سراب العارف»، تواصلت تلك الرحلة السينمائية التي لا تستطيع، أو لا تريد، إيقافها. هل ستعرج في طريق العودة؟ أم أن زعلاً طارئاً، انشغلاً، عفريتاً، سيحول دون إلقاءك التحية علينا؟ لا بأس، إن لم يكن اليوم فغداً. سأبقى أنتظر.

* صدر ملحق «كلمات» بشكّل استثنائي اليوم الاربعاء، كي ينسج لنا مواكب الذكرى السنوية الوله لرحيل استاذنا وشاعرنا وزميلنا أنسي الحاج، موعود القراء مع ملحق Private Sector بعد غد الجمعة. على ان يعودك من المالحقين الى موعده الثابت الاسبوع المقبل.

عملنا في جريدة واحدة

حسين بن حمزة

عزيزي أنسي ..

مرت سنة كاملة على انقطاعك عن المجيء إلى الجريدة التي نعمل أنت وأنا فيها. واسمح لي أولاً، وقبل أن أكمل هذه الرسالة، بأن أتأمل هذه الجملة الاستهلاكية التي كتبتها للتو، لكي أتفحص مجدداً فكرة أننا عملنا في جريدة واحدة، فهذه الجملة التي تحولت مع الوقت ومرور السنوات إلى مجرد بدهاء يومية يفرضها العمل الصحافي اليومي، لا تزال صعبة التصديق وتدعوني إلى التأمل والأمنان الغامض لمسألة ربما تكون قد خطرت في بالك أو لعلها لم تخطر، وهي مسألة أن يأتي شاعر شاب من الأطراف إلى بيروت. أن يأتي دفعة واحدة، وأن يجد نفسه في قلب المدينة التي كان قد حفظ مغامرتها في الحداثة وفي الشعر وفي النظر إلى الحداثة وإلى الشعر أيضاً، وأن يكون قد تدرّب على هذا المجيء بقراءة ما كُتب في هذه العاصمة الذهبية، وما خاضه شعراؤها وكتّابها وفنانوها في مجلاتها وصحفها.

نعم يا عزيزي، لقد حلم هذا الشاعر بمدينةك وبمزاج مدينتك التي حظيت بموهبة أن تنسج لشعراء يأتون إليها من الجوار، أو يكتفون بإرسال قصائدهم لتُنشر في صحفها، أو يرسلون دواوينهم لكي تُطبع لدى ناشريها. مدينة ظلت تغوي الأتربن إليها من بعيد، وتحتضن نصوصهم وأفكارهم وطموحاتهم، بل إنها سمحت لهؤلاء «الغرباء» بأن يعشقوها ويمتدحوها أكثر من شعراء المدينة «الأصليين»، إلى أن أصبحت للمدينة ذاكرتان وصورتان، واحدة للمقيمين فيها، وأخرى لمن جاؤوا من الخارج.

إلى هذه الذاكرة، وإلى هذه الصورة، كان الشعراء يأتون إلى بيروت. الصورة التي كانت قد تكسرت في الحرب الأهلية وعبت الحروب الخالية لها، ولكن الشعراء الشباب كان يحلم بالانضمام إلى فضائها، ومعه مخطوطة ديوانه الأول الذي أجّل نشره في بلاده، أملاً خروجه من مطبعة بيروتية، لأنه اعتقد طوال

الوقت أن بيروت ستمنح المخطوطة حياة أفضل تتنفس فيها، كما أن أغلب قصائدها كان مكتوباً بمخيلة شاعر شاب يضع قدماً في أرض البلاد، بينما قدمه الثانية تتأهب للقفز إلى بيروت. وبيروت كانت تعني أشياء وأسماء كثيرة. كانت تعني «مجلة شعر»، و«الأدب»، و«حوار» و«ملحق النهار». وكانت تعني لأئحة طويلة من الشعراء الذي صنعت المدينة أسماءهم، وصنعوا هم اسمها أيضاً. وكانت تعني «لن» باكورتك الشعرية التي كان عنوانها وحده مجفلاً وغريباً مثل أي كتابة لا تأتي من الماضي أو من المتداول.

أصارك بانني، وكثيرين من أبناء جيلي، كنا منحازين إلى عدد من الشعراء الذين جاؤوا بعد الحداثة التي بدأتها مع أقرانك، وأخذوها إلى حساسية شعرية ملموسة وجزئية ومادية وواقعية أكثر. ولكن ذلك ما كان كافياً لتجنّب الهالة المشعة التي أحاطت بأسمائكم ولا تزال. ما كان ذلك كافياً لتجنّب تأثير «لن» وقيمتها التأسيسية في قصيدة النثر. أتذكر الآن «لن» بنسخة

«الدار الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع» التي لا أعرف بأي طريقة وصلت إلى مسقط رأسي، أو لعلها وصلت إلى حلب، حيث كنا مجموعة شبان سوريين يفكرون في قصيدة لائقة بالمستقبل. أتذكر بيان قصيدة النثر في مستهلها. وأتذكر الدواوين التي تلتها، ثم «خواتم» التي نشرت أولاً في مجلة «الناقد». كل ذلك كان جزءاً من صورتك كشاعر خلط الرقة باللجنة، وحلم بكتابة قصيدة كاملة

أفسدت الجملة العربية في البدايات، ولعبت بمصائر الاستعارات، وقدمت التلثم على الفصاحة

من الكلمات المنفردة، ومن الكلمات المزرحة عن معناها القاموسي، ومن أشباه الجمل، ومن التأتأة والتلثم، ومن السطور الناقصة. قصيدة تدين للتعذر لا للاستطراد.

كانت «لن» تسبقك إلينا، وتحولك إلى هالة خالصة، لا إلى شاعر تطوقه مثل هذه الهالة فقط. كنت كذلك حين كنت تتردد كرئيس للتحضير إلى مكتبك في الطابق الثامن لجريدة

«النهار». إلى هناك، سيصعد الشاعر الشاب، ويُفاجأ باستقبالك له على الباب. سيهديك نسخة من مخطوطته التي كانت قد صدرت وقتها. أنت تتصفحها بسرعة، وتمتدح سطوراً فيها، وهو غارق في فكرة أنه جالس بصحبة الاسم الذي قرأه برهبة البدايات.

نعم هي صحبة الاسم التي ستحدث لاحقاً، وستستمر ثماني سنوات في الجريدة التي أنت وأنا عملنا فيه معاً. وهي ما بدأت به هذه الرسالة على أمل أن أكملها، ولكن ليس قبل أن تعرف كم أنا مدين لتلك الصحبة بأشياء قد لا تخطر لك. نعم لا يزال ضعياً تجنّب إحساس الشاعر الشاب الآتي من الأطراف تجاه معلم كبير. إحساس حرصت أنت على أن تطرده دوماً في أحاديث (قليلة على أي حال تبادلناها في أروقة الجريدة ومكاتبها.

«إنني حقاً متلثم»، كتبت هذه الجملة في «لن»، وها أنا أستعيدها لتلائم تلثمي. «أنسي وأنا عملنا في جريدة واحدة»، أقولها الآن لذك الشاعر الشاب الذي يكتب لك هذه الرسالة لكي تكون مدخلاً لاستعادتك

(هيلم الموسوي)



في الذكرى الأولى لغيابك. سأستعيد عبارتك المتعذرة والشاقة في «لن» و«الرأس المقطوع»، وأصادق على وصف عباس بيضون بأنهما كانا «ورشة شعرية» لم تستنفد إلى اليوم، إلى جانب أنك بعدهما تجاوزت «تعذر القول» إلى قصائد أكثر تخففاً واستطراداً وفيها قليل أو كثير من الغناء والطراوة. سأقول كما قال كثيرون إن «ماضي الأيام الآتية» هو كتابي الشعري المفضل، وإن «الشيطان» الذي كتته في دواوينك الأربعة الأولى غلبتُه «الرقة» في «الرسولة بشعرها الطويل حتى الينابيع». الرقة التي ستجعل قصيدتك المتوترة والضاربة تنكسر وتتصدع في بعض المواضع التصدعات والشقوق كشفت الأحشاء الثمينة لنبرتك الهجومية والشرسة، بينما راح يعلو الغناء الخافت الذي لطالما أجلتُه. غناء سيسهل تحويله لاحقاً إلى نثر مشع في «خواتم». لقد غلبتُك الرقة، ولكنها لم تفلح في انتزاع لغتك المتوتبة ومخيلتك التوهجة ونظرتك الشابة إلى العالم. كانت «خواتم» أشبه بقصائد مسترخية ومسترسلة من دون أن يغيب عنها غضب الشاعر وشخصيته وانحرافات عن السياقات العمومية. كانت نصوصاً في الحب والشعر والسياسة واللغة والموسيقى والتاريخ والجمال... والموت، ولكنها لم تكن يوماً حكمة باردة أو قولاً ماثوراً. في «خواتم»، تحدثت مع القارئ/ القارئة كصديق/ صديقة. أفسدت الجملة العربية في البدايات، ولعبت بمصائر الاستعارات، وقدمت التلثم على الفصاحة، والركاكة على الجزالة، ثم خطر لك أن تكشف هشاشتك وضعفك وإنسانيك المعطوبة.

نعم عزيزي أنسي. لقد مرت سنة كاملة على انقطاعك عن المجيء إلى الجريدة، وسنة مماثلة على انقطاعك عن كتابة «خواتم» ك الأسبوعية، ولكن جملتك لا تزال محتفظة بشبابها ومشاكستها وهجوميتها. جملة تحتفظ بحق الصمود أمام الزمن. جملة طرية ومتوهجة سيظل بخار الجودة يتصاعد منها كرفيف ساخن.

فرسان مجلة «شعر»، ولتبقى بعيداً عن كل من حاول تصنيفك. «من يصنّفك يقتلك»، هذا ما كنت تؤكده دوماً، لذا لم يستطيعوا قتلك إلى اليوم.

سيتذكر معظم قرائك أو حتى حفظة العناوين من «مثقفينا» كتلك الشهيرة، وسيغفلون عن «الوليمة». ولذا سافشي سرّك لمن يريد قراءتك فعلاً. «الوليمة» هي أنسي، كما «النهايات» هي عبد الرحمن منيف، كما «الاعترافات» هي ربيع جابر، كما «النحنحات» هي إبراهيم صموئيل، كما «يا طول عذابي» هي أم كلثوم، وكما «اسقنيها» هي أسهان. تلك الأعمال شبه المنسية هي ما سيبقى بعد امتلاء الذاكرة بالعناوين المكرسة. تلك الهمسات هي ما سيبقى بعد تلاشي الصخب. ولذا ستبقى أنت، حتى بعد مرور سنوات وسنوات على الرحيل، كما العطر، دون أن يكون ثمة معنى للعب التي وضعتك فيها، بصرف النظر عن بهرجتها.

من طرف واحد، إذ كنت قد رحلت، وكان الحوار مع «خواتمك». في هذا الحد الفاصل بين عالمين، كان لقاؤنا الأول، والآن رسالتنا الأولى. بين عالم زائل للأحياء، وعالم قصي للراجلين.

أعدت قراءتك مرات عدة خلال هذه السنوات العشر لأثبت لنفسي مدى سذاجتي وحماقة مواقفي المسبقة. كنت في اندفاع الشباب الجامحة آنذاك حيث لا حيز لدرجات الألوان، ولا مكان لجزيرة في المحيط المتلاطم. أدركت لاحقاً (في السنة الأخيرة خصوصاً) بأن تلك السذاجة والحماسة تسم مجتمعا بأسره.

أتحدث عن المجتمعين السوري واللبناني على الأقل. كارهوك بالأمس أحبوك اليوم لأنك أصبحت في «الأخبار»، وكانوا سيكرهونك لو انتقلت إلى تلك الصحيفة قطرية التمويل. ومحبوك بالأمس كرهوك اليوم وكانوا سيحبونك غداً ربما لولا أنك فاجأت الجميع فرحلت، لتبقى ذلك «الأنقى» من بين جميع

تقريباً: «الوليمة» و«لماذا تركت الحصان وحيداً». أدركت لاحقاً بأن التماثل لم يكن يقتصر على الغلاف، إذ كان كلا الكتابين انطلاقة جديدة لكل منكما، ولذا عشقت الكتابين بالدرجة ذاتها، بل عشقت «الوليمة» على نحو أكبر لأنه فتح أمامي بوابة جديدة لقراءة شعر «جديد». لا أعني الشكل هنا، ولا المضمون حتى، بل

«الوليمة» هي أنسي، كما «النهايات» هي عبد الرحمن منيف، و«يا طول عذابي» هي أم كلثوم

سحر اللغة، وبراعة المخيلة، وإغواء الشعر حين يدور حول المرأة بطريقة أنسي الخاصة، حيث تكون فيه المرأة ولا تكون، وحيث يكون الشعر الحقيقي في آخر مكان يمكن أن تتوقعه، وآخر عنوان قد يخطر في ذهنك، ثم كان «خواتم» الذي استند إليه مقالي عنك قبل عام: كان حواراً

مك رشّة عطر

يزن الحاج

عزيزي أنسي،

ها قد مرّ عامٌ على أولى كتاباتي عنك. لم أشعر بمرور كل هذه الأيام، هل شعرت أنت بذلك؟ لا أعلم إن كان الزمن لديك ينقضي بالسرعة ذاتها كما هنا. بالأحرى، لا أعلم ولا أكثر. كل ما يهمّ «الأحياء» هو مرور زمنهم الخاص، لا زمن من رحلوا حتى لو كانوا مقرّبين. وأنت لست مقرّبا إلى هذا الحد. لست كاتبتي المفضل لو أردت الصراحة. أنت أهدم بلا شك، ولكنك لست المفضل.

ربما لا يصلح المقطع السابق كافتتاحية لتليق بذكراك الأولى. ولكن هذا ما خطر لي فور أن كُلفت بكتابة رسالة إليك. لا أنكر بانني كنت أريد التهورب من هذا «الواجب»، لكنني غيرت رأيي وقررت أن أكتب ما أشعر به بكل صراحة. في الحقيقة، لو أردت صراحة أكبر، كنت أريد أن أفتتح الرسالة بالقول «لم مت منذ عام لتضعني الآن في هذا الموقف

السخيف»، إذ وجدتُ بأن السخافة تليق أحيانا بهذا العام الذي انقضى، فقرّرت الماضي في الكتابة بضمير مرتاح، بخاصة أنك لن تتمكن من الرد عليّ. أو هذا ما عرفه، على الأقل، عن عالمك الآن. رسائل لا تصلح إلا للتجاهل وعدم إمكانية الرد. شعور رائع برأيي، ولذا، سنبقى الأمور على ما هي عليه. لننحدث عن البدايات، وعن الافتتاحيات.

عرفتك منذ عشر سنوات. لم يكن ابن التاسعة عشرة حينذاك يعرف عنك أكثر من عنوان مغر لمجموعتك الأولى «لن»، وتاريخ طويل مع جريدة «النهار». لم أقرأ «لن» في البدايات، ولم أتشجع لقراءتك إذ ارتبط اسمك بجريدة أكرهها، إلى أن تعرّبت بـ «الوليمة». كان «الوليمة» أول ديوان أقرؤه لك. قرأته بموقف كاره مسبق للأسباب السابقة، عدا عن عنوانه «غير الشعري». إضافة إلى تشابهه غلافه مع غلاف ديوان لمحمود درويش، وهو كان شاعري المفضل آنذاك. كان الغلافان متماثلين

شعرية المقالات الأخيرة

محمد خير

كثيراً ما خيل إلي أن نهايات المقالات الأخيرة لأنسي الحاج، قد حوت شعراً أكثر مما احتوت بدايات قصائده الأولى. وفي حديثه عن الحب والشعر والكلام، في تلك الفقرات الأخيرة من أخبار السبت، كان الشعر يقطر أكثر مما تقطر في «لن» على سبيل المثال، أو هكذا بدا لي. ربما هو فارق النصف قرن بين الديوان الأول والمقالات الأخيرة، وربما هو أيضاً، راحة الشاعر حين يلعب بلا ضغوط خارج ما ينتظر منه الآخرون. إنه الشاعر الذي - كما ذكر أنسي نفسه

ذات مرة- تنفتح له الأبواب، إن أراد فعل أي شيء غير الشعر.

بدا. إذن. مقال السبت كجريدة كاملة، قائمة بذاتها، تبدأ كما تفتتح الصحف بالسياسة ثم الفكر، وتختتم - يختتم- كما تنتهي الصحف بالنوادر والمنوعات، غير أنها كانت سياسة الشاعر في همومها الوجودية، ومنوعات الموهبة في عذوبتها وإشارات وأتمالها.

وفي بحر العذوبة والشعر المقطر هذا، جاء «البحث عن بشير الجميل» لا كصدمة ولا كالحجر الشهير في البركة الراكدة، بل كبوح لا يحفل بما يظن الناس -أو ينبغي أن يظنوه- في المثقف

الشاعر: «فاشستية» لا أقل. هكذا كتب، وهكذا ألحق اللفظة الصادمة بغيرها» ديكتاتورية» نحتاج - يحتاج لبنان - إليها، جنرالات، وأثر ديغولي، بشير الجميل وهو من هو - لا ديكتاتوراً كما ينبغي المقال، بل كذلك من هو في وعي الصراع العربي- اللبناني- الإسرائيلي. وبعد أشهر، في تشرين الثاني (نوفمبر) 2013، يعيد أنسي المعنى نفسه وإن انتقل إلى درجة أكثر اتفاقاً «الف ديكتاتور كعبد الناصر ولا مرة سفاحون وأغبياء مثل اليوم». قال أنسي ذلك ولم يتراجع، ثم رحل، والبحث عن ديكتاتور والتمسك به قد اتخذ شكلاً

وسواسياً في بلد ناصر نفسه. أما لبنان الذي طلب له أنسي ديكتاتوره كبشير سابقاً أو عون لاحقاً، فلم يعد له حتى رئيس جمهورية، فضلاً عن أن يكون ديكتاتوراً، يؤسس دولة ولو «لبعض الوقت» قبل العودة «إلى الفوضى التي نسميها حرية».

كان المختلف المفارق في دعوة أنسي، أنه سعى دعوته باسمها. ثمة مثقفون كثير ساندوا مستبداً هنا أو ديكتاتوراً هناك. أما أنسي فقد أعلن تأييده للفكرة ذاتها، لديكتاتور غير موجود، وتحت عنوان رئيس ميت، وحدها الديكتاتورية «تقوم بلداً سائباً» مثل لبنان، يقول أنسي.

الواقع أن ذلك رأي نادر الإعلان بين المثقفين، لكنه شائع جداً بين «العامة». نظرية «الشعب والكرباج» شائعة جداً في صياغتها الفجة. هل أمضى أنسي عمره الطويل «ليكتشف الحقائق الأولية» على طريقة كامو، أم أنه أفصح عما كان يجابهه في نفسه طول الوقت؟ أم أنه استسلم فحسب؟

على أي حال، لقد استسلم كثير شباباً وفتوة، وأمام صحوة الماضي في «داعش»، والرصاص المجنون الذي لم تفرغ منه بنادق الأنظمة، تكاد الديكتاتورية السابقة تشعل في النفس حيناً إلى أيامها الراكدة.

تظله غيمة بيضاء

حبيب جميل

من أين أبدأ الكلام عن أنسي الحاج؟ في خطواتي الأولى إلى أرض الشعر، ظل أنسي أحد المصاييح التي أتكا عليها. شاعرٌ تنحني كلماته لتصافحك كأنها وردة مطلية بالعسل والمرارة. في كل سطر له، كانت كلماته توخذ كأبرة تنتفخ بالأدرنالين. ظل أنسي أميراً مرهواً بجملته الشعرية. يعرف أن أرض الشعر مقدسة كان تلك المقاطع الشعرية التي ينسجها مستلة من شذرة غيم. وجبة شعرية تشبه فواتح الشهية، لا تخمة أو رنوش زائدة، فقط حبات كرز على طبق بورسلين أبيض. لقد ظل أنسي أحد هؤلاء القليلين الذين يمزجون في كتاباتهم بين جماليات الأدب، ورضانة الصحافة. أميز يخرج من كل حروبه منتصراً، لكنه يفتش في كل مرة عن رأسه المقطوع بين الطرائد. إن أشعار أنسي الحاج أشبه بتوليفة بين نوستالجيا الماضي ومفاجات

المستقبل، نعم إنها ماضي الأيام الآتية، كما أنه النائر على النمط التقليدي للشعر. لقد قد قميص التراث، واضعاً القصيدة الجديدة بين شقي الرحي. أشعاره تفتش دائماً عن الجوهر والأصول، فالمعادلة بسيطة يمكنك أن تلخصها بين كلمتي: الذهب والوردة.

■ ■ ■
أشعار أنسي هي الأكثر نقاوة. لذلك، تجده يبحث دائماً عن الحكمة في فيم الغيوم. وكما يقول: «هل يحب الرجل لبيكي أم ليفرح/ هل يعانق لينتهي أم ليبدأ؟/ ليس للإنسان أن يفرج بدون غيوم/ ولا أن يظفر بدون جزية». نعم يا أنسي، إنها رحلة الشقاء والبحث عن البدء والانتها في محراب الحروف. كان أنسي يحاول كتابة الشعر بروح الإنسان الأول، الأقدام التي تلمس صدر الأرض للمرة الأولى، والمطر النقي الذي لم يظفر به طين الأرض. كتب لكل شيء، للرسولة بشعرها الطويل حتى الينابيع، للمجوس

الذين رجعوا وقالوا، ولحكمة الطير الأسود. كان أنسي يركض في أرض الشعر كامير بجداول من ذهب، وفي يده سيف من ضياء. يشق الوادي إلى نصفين، ويهدر نفسه شلالاً على صخرة بيضاء. ظل سؤاله دائماً عن صفاء الذهب ورقة الوردة. ولأنه ربيب المغامرة كان يقول: «من أجمل ما يمكن أن يحدث هو أن ترمي نفسك/ كل يوم من النافذة بتلذذ متجدد واكتشافات فاتنة». نحن الشعراء نحاول دائماً أن نجد تعريفاً للحكمة والألم معاً. أن نبحث في صمت عن نهاياتنا المحتومة، لكن يبدو أن صاحب «لن» كان يعرف السر منذ البداية، فقال: «لن أكون بينكم/ لأن ريشة من عصفور في اللطيف الربيع/ سنكسر رأسي/ وشجر البرد سيحوييني/ وامرأة باقية بعيداً ستنكييني/ ويكاؤها كحياتي جميل». لن نودعك يا أنسي ففي جديدة كل صنوبر، ما زالت أشعارك تداعب جفونها.

اليد التي تعطف وتوازر

سيد محمود

قبل أيام، كنت أجلس إلى جوار أدونيس في القاهرة وكان يتحدث عن الثقافة العربية التي لم تنجز الأمور التي كان ينبغي إنجازها بعد أكثر من نصف قرن من صدور مجلة «شعر». سالته عن الشاعر الذي كان يتوقع منه الودع الأكبر لينجز مهمة تجديد القصيدة العربية، واختارك من بين كل مجاليك وعاب عليك ما رآه نكوصاً عن هذا الودع؟ لم تكن إشارته بغرض المساس بك وبمنجزك، فلم نتحدث بغرض النشر الصحافي. كما أنه تناول اسمك بمحبة يصعب تفاديها. لمعت عيناه بشفقة من يستشعر معنى «الفقد» وفداحة «الغياب». وعن لغتك تحدثت بفتنة صانع مجوهرات تورط في وصف «جوهرة» تنقص ورشته وتمنتها أصابعه.

رقص صوته أكثر حين قال برجفة: «تمنيت لو حافظ على الطاقة الجهنمية التي انطلقت في «لن»، لكنه أراد أن يبقى ملائكياً أكثر من اللازم». اعترف لك اليوم بأشياء جديدة، كتلك التي اعترفت لك بها وأنا أودعك قبل عام.

تتذكر أنني كتبت لك حينها عن امرأة بكت إلى جواربي وأنا أقرأ «ماذا صنعت بالوردة، ماذا فعلت بالذهب»، وعن سيدة أخرى نامت على كتفي يوم تعرفت إليها وكانت تقرأ شعر ك كما تفعل «بصارة» تضرب الرمل. شعر ك كان طالعه اليومي، تمد يداها

الى دواوينك وتختار قبل قهوتها قصيدة، أي قصيدة لتخطو من سريرها!

تقرأ بعشوائية تامة وتختار شكل أيامها وفق هوى قصيدتك وتقرر ما ينبغي فعله وما هو فائض عن الحاجة. بقيت المرأة التي كانت تبكي حارة وطازجة مثل دمعتها ولا تزال تخاف القصيدة وترتجف وظلت الثانية في ظلام أيامها تبحث عن طالع لا يجيء. أرادت أن تبقى وحيدة كأعمدة إنارة تحرس محطات قطارات همها مؤانسة العابرين. لذلك، أنت ملائكي أكثر من الآخرين.

يصلح شعر ك للمواساة. يشبه اليد التي تعطف وتوازر وتمتد لترسم الطريق. في نصوصك معنى الرفقة بكل ما فيها من حنو وغضب واحتياج للمراجعة. فيها ملاك لا ينام. يشبه الملاك الذي ساعدنا في عبور الطفولة ولا نذكره إلا مصحوباً بالابتسام كتميمة وهبت لنا سحر الحياة.

هل نفع ذلك خجلاً من طفولتنا أم هرباً من «ماضي الأيام الآتية»؟ نسيت أن اكتب لك عن دواوينك التي تباع الآن في إحدى مكتبات القاهرة. وضعناها في الواجهة. بياض أغلفتها على النقيض من أيامنا التي أفلتت «خواتيمك» من السواد المهيمن عليها. اليوم لن يتمكن أحد من المهووسين من اتهام نصوصك بالتعدي على الذات الإلهية؟ كيف لم يفهم أن الملاك حاشا أن يفعل ذلك!

جاهدت رشا الأمير كي تضع كتبك بشكل لائق، ولم تفرط أبداً في صيانة نصك من الابتزاز والمساومة. تعرف أنها ثروة «الجديد» تهيبها لمن تعرف في أرواحهم الصفاء الذي تستحقه. لبلة وضعت أغلفة كتبك على صفحتي على فايسبوك، اكتشفت كم كان غيابك فادحاً: أحاول أن أصدق وأنا أراجع سيرتك أنك لم تأت القاهرة أبداً بصفة الشاعر وتساءلت: ما الذي أخافك في مدينتي؟ ما الذي غيب شعرك عنها في زمن توهج نصك.

ساعتها كانت مصر تملك رئيساً يتدخل لتفرد بلاده بحق انقاذ محمود درويش من الاحتلال ويتأهب لاستقبال نازك الملائكة؟ رئيسنا كان مفتوناً بالأيقونات البشرية، جعل بلادي متحفاً حياً للمقتنيات البشرية. اسأل أيضاً كيف لم يدفك الفضول الصحافي للتورط في مدينة كان مطبخها السياسي يطهو القرارات اليومية لنصف قادة العالم العربي؟ هل كنت متواضعاً إلى هذا الحد؟ أم كنت تخاف على فريديتك وتحمي نصك من رقابة التكرار؟

نسيت أن اكتب لك إنني مررت ذات يوم قرب مكتبك في «النهار» وكان الباب موارباً، وتوجست من الدخول رغم أن لدي رسالة أحملها لك وكانت نسخ تحضك من مجلة الكتابة الأخرى التي أعدت عنك ملفاً ربما كان أول احتفال مصري بالشاعر الذي أراد أن يبقى في «الهامش». خفت من جرح صورتك في ذاكرتي، وارتدت أن أبقيها صالحة لملاك.



سلامي من الأرض الغربية

أنطوان ابوزيد *

الحب القاهر الحدود، وحكاية الأنفة المغزولة بثلاثة خيوط: العضب، والرهافة البعيدة، وحروفهما وأصواتها ورقصات الطوطمية مع كل الزواجع والمدارات والحواس وأفاقها الرحبية. أم أنك اهتممت قليلاً بنقلك إلى شجرة الجنة، وأنت لطالما ربّيت غصونها الوارفة وثمارها الشافية في روح شعرك، حتى قبيل الرحيل؟ ما أسألك عنه من عليائك طارئ وعسيرٍ علينا لا عليك. فهلاً نظرت من فوق إلى الهوة الفاصلة بين الشعر وجمهوره، فبشرتنا بيوم زوالها، ونحن حاضرون؟ أو هلاً أرسلت

عزيزي أنسي في الذكرى الأولى لغيابك، أرسل إليك بعضاً من شواغلي ومنغصاتي، لعلك تومض بطيفك على الشعر فيبشع ويحيا. عزيزي أنسي، أشرى غالب الموت، هذا الذي أحيته في لياليك ونهاراتك الجحيمية وصباحاتك النعيمية المنسوجة بقماشة الشعر الممزدة؟ أم تراك تحت «شجرة الجنة» على وصف المعزي في رسالة غفرانه، تهيب لنا تحتها مطرحاً لتعاود فيه رواية حكاياتك علينا. حكاية

من لدنك أجواقاً تنفخ في أسوار السلاطين كلهم، والملوك والمترسّين جميعاً، فتنهار نظير أسوار أريحا، وأسوار البغض والكراهية والقتل والتميز والاستزلام والزيائنية والعرضحالية والانتفاخية، في السياسة والشعر والاقتصاد والثقافة على السواء؟ أو كأنك انشغلت الآن بامرهم وأعظم من أمانينا وكراماتنا الشخصية، كأنك معني اليوم بابتكار مجلس خميس في السماء اسمه خميس الشعاعرات والشعراء، إلى جانب يوسف الخال وفؤاد رفقة وعصام محفوظ وناديا تويني وغيرهم ممن سبغوك إلى

الشجرة واقتعدوا هنالك تحتها منتظرين قدومك الأنيق إلى ندوتهم السرمدية.

عزيزي أنسي، لا أسألك أمراً جلاً، ولا أودّ استصراحك عن الكنز الذي ضفرت سرّه معك وارتفعت. إنما

أسألك أن تقصّر عذابات البسطاء من أهل الشعر

أسألك شفاعاً بسيطة، وساطة بلغة اللدنانين التي تكرها - أعلم ذلك - أن تقصّر عذابات البسطاء من أهل الشعر، لأن البساطة من السماء لا

من دهاة البشر، ثم تسعى لنشر طلع الكلمة الحرة المجنحة على البشر كالغبار الكوني الجديد، لتصير لهم عيون جديدة وقلوب من أقواس القزح الملونة.

وفي الختام، أقول لك، عزيزي أنسي، إننا بين نارين وبين نوعين أو أكثر من البرابرة، ومن يعيش منا يخبرك عن مال الشفاعة، وإلا فما عليك سوى استرجاع أفلام وجودك الصامتة والقديمة لتعرف. ومع ذلك، أرسل لك تحبتي وسلامي. أنا في الأرض الغربية، لبنان، العالم.

* شاعر لبناني

مضى إلى أيامه الآتية

محمد علي شمس الدين *

أقف فوق قمة جبل الريحان وأوجه وجهي نحو قرينك في لحف جزين، وأصرخ صراخاً ما بعده صراخ؟ أمتشق ميكروفون الأبدية، وأبدأ بهذياناتي وجملي مقطعة الأوصال. كان لم يكن سيكون. مضى إلى أيامه الآتية. لن وسوف وهيهات هيهات. مات الذي مات وكل ما هو أت. قمر البراري في المحاق والأرض كبالون

منفوخ أمام شوكة. وأنا أدور على نفسي دوراناً قاسياً وجميلاً، اتلعتهم وأتردد والتبس. وتلتقي في جسدي الشهوة والموت. فأنا متردد بين ما أراه وبين ما لا أراه، بين ما لا أراه وما يخيفني، بين ما يخيفني وانتظر بزوغه، بين ما أنتظر بزوغه ويغيب، بين ما يغيب ولا يرحل، بين شبيهي ومختلفي، بين اللذة والجنون. فأنا،

يا أنسي كما تعلم، يائس من الوردية، وأنا يا أنسي كما تعلم، نازل على الريح كريشة تحت حوافر دواعش الله. لم تعد تزن الأحلام مثلما أملتها، فالكوكب كالأحذية، والدموع كفلوس البخيل، القليل قتل القليل. وأفرك بدي أحياناً وأقول: لقد عرينا الجيفة معاً، وكشفنا المستور عن المقبور معاً. أنت من جهة الغرب وأنا

من ناحية الشرق. شددنا للحاف عن الغيب ولم يكن واحداً يعرف الآخر. فجميل أن يأتي تعارفنا لحظة الموت لأن المسألة ستكون خطيرة، فما من قصيدة إلا في الموت. وحين ناكل الكائنات بعضها، فإنه لن يسلم النوع البشري إلا في القصيدة.

العرب يا أنسي حرف قاف.

* شاعر لبناني

كي تنفخني الذكرى

عصام المبدالله *

عزيزي أنسي، الحمامة البيضاء التي ألفتها بجناحين من شعر وشعر. الحمامة البيضاء التي أطلقتها في التيه نحو الظنون، تاهت. ولما تأخرت في العودة حاملة جواب الأسئلة، سبقتها يا أنسي. ولما وصلت إلى حيث لا تستقر الظنون استهدت عليك. سمعت رائحتك ولغتك وعادت منك إليك. سمعت دعاءك وأنت ترتل باسم «العضرا» وتنادي كأنك ترغب في الحمامة فجاجتك ووقفت على كتفك وكانت مريم العذراء تأخذك بيد وتمسك وجعك باليد الثانية. ووقفت الحمامة على كتفك وراحت تكتب هديلها بمنقارها كأنه القلم المدين.

عزيزي أنسي، أعرف أنك لا تنسى. ولكنني أذكر كي تنفخني الذكرى. تذكر عندما كنت في كنيستك؟ ولكنيستك شبك بطل على بيروت. تذكر؟ أنت على الشباك وأنا في الخارج أجلس في الهواء على الهواء. وتحدثنا قلت لك بأنني أريد الاعتراف. فقلت لي «أنا لست رجل دين» فأجبت وأنا لست مسيحياً أيضاً فأين المشكلة؟ واعترفت. اعترفت لك بأنني كنت مشغولاً بالجملة الواحدة والصرخة الواحدة والقبضة الواحدة. كنت مشغولاً بالأحزاب والعصبيات والسياسة بما هي طريق الوصول إلى السلطة من أجل الناس.

قلت لي. أكيد من أجل الناس؟ فاعتذرت. أخبرتك بأنني تأخرت عليك. قرأتك في الصفحة قبل الأخيرة في النهار الثقافي، كلمات.. كلمات.. كلمات وكنت مجتهداً إلى أن وقعت في الوهم الجميل والالتباس الجميل. ابتعدت عنك وسمعت عن كتبك ودواوينك ولم أقرأ. كنت أقرأ كيف يجب علينا أن ندمر بلدنا، وما الذي يجب أن نقوم به ليصير الشعر قنبلة والحلم مدفعية.

قلت لي هون عليك، ما زال عندك متسع من الوقت وأنت الآن حز وبسيط. غفرت لك وأذنت لك بدخول كنيستي. «أقرأ باسم

ربك الأكرم، الذي علم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم» ورتلتها كما يليق بالآيات الكريمة.

وقرأتك بشغف المستعجل وبانت لي إشاراتك وتفتحت أمامي البلاغة العربية عندما تصير ذكاءً خالصاً. عندما تضيف الكتابة على البلاغة جغرافياً جديدة وتستكشفها وتجربها.

وصرت أحبك وأنتبه دائماً إليك حتى وأنت الواضح المبهر.

لم أكن أحبك فقط. كنت أحترمك كثيراً. كنت أقبل بأن أكون تلميذاً. كنت أعطيك مكاني عندما تحفر وليس في المكان متسع. كنت تمنع قليلاً وتحجل ويحمر وجهك الأحمر. أذكر يا أنسي وكنت ترتب وتقبل.

عزيزي أنسي، هل أنت ضجر الآن مني. هل تسمعني الآن وأنا أكتب فتضجر، لن أصدق أنك كذلك. سأختصر.

في الأعشية المتمددة التي كانت تقيمها لنا الشاعرة والسيدة العظيمة هدى النعماني كانت تنعقد السهرة ونبدأ كلنا اللعب. ونكون أكثر من دزينة من الرجال والنساء. الشراب الفاخر والأكل. أخ من الأكل كنت تقول لي. وكانت هدى النعماني من أفضل من رتب مائدة.

كريمة ونظيفة ومثقفة. جرتك مزة نحو طبق اسمه «الأرنبية» وحاولت أن تغريك بتذوقه فلم تقبل. حاولت ولم تقبل ورفضت رفضاً قاطعاً.

يا عمي وين الأرنب. شو هالأكلة الملتبسة. وكان الشاعر شوقي بزيع والشاعر زاهي وهبة يتهايمان في الزاوية فأقول انتبه، وأهدده إذا لم تفعل ما أقول فسأطلب من الست هدى أن تضع لنا شريطاً لنسمعه من شعرها. فترجوني مش هلق بعدين. «بعد ما نروح من هون» أسألك فتضحك كان ولدأ يلعب بالكلام.

عزيزي أنسي، إذا خطر لك أن تسألني وتقول «ما وراءك يا عصام» فأخبرك بأنها جملة واحدة: كثر عدد القتلى وكثر عدد المهابل.

* شاعر لبناني

عام مضى على سفرك

محمد بنيس *

عزيزي أنسي مَرَّ عام على توديعك وأنت تسافر من أرض إلى أرض. بعيني نُشِرَ ظلمت تنظرُ إلى العالم تحت قدميك وأنت تبعد، تحلق، مرتفعاً نحو العلو الذي اخترت أن يكون مكانك لا سواه. في يوم السفر، جلسْتُ أشاهد جناحك ينبسطان على جبال ومُحيطات، وقد امحَّتْ فيها حدود الشرق والغرب. كانت لك الأرض التي نقيم فيها قصائدك، ورافقتك السماء التي كنت تحلق فيها حراً من عذابات الوطن واللغة والإبداع.

عامٌ مضى على سفرك فيما لم تغت عنك الأرض حتى اليوم، هي فجرُك ومسأوك. وبينهما

وقتٌ كتابة «بدايات» لا تتذكر ولا تُنسى، إنها نشوة أن تكون حراً، حراً، فقط. أنت لا تحتاج إلى أخبار عن حياتنا. فكتابة البدايات التي تغويك هي السر الذي بوذي لو تكشف لي عن حروفه الأولى. نعم، بدايات عالم أو بدايات جسد أو بدايات سفر. ما الفرق بينها جميعاً؟ أليست المغامرة هي اسمُها المشترك؟ لكن كلمة المغامرة أصبحت مهجورة، كما تعلم. ومهما بحثنا، هنا، عن معناها فلن نعثر إلا على حُطام يتباهى به الواهمون من بيننا. أحياناً، يلذ لي أن أشخر من نفسي وأنا أردد: إنها الحياة. كان الحياة لم تغت على ما يلزمها من مجهول كي تبقى حياة. هي اليوم مجرد شيء محفوظ في علبة ملفوفة بورق جذاب ومربوط بخيط مذهب. يكفي منظر العلبة وهي تنتقل من يدين إلى يدين على شاشة التلفزيون. وبعد هنيهة تبدو مشاهد كل يوم من قتلين ومُعدّين، لا صوت لهم.

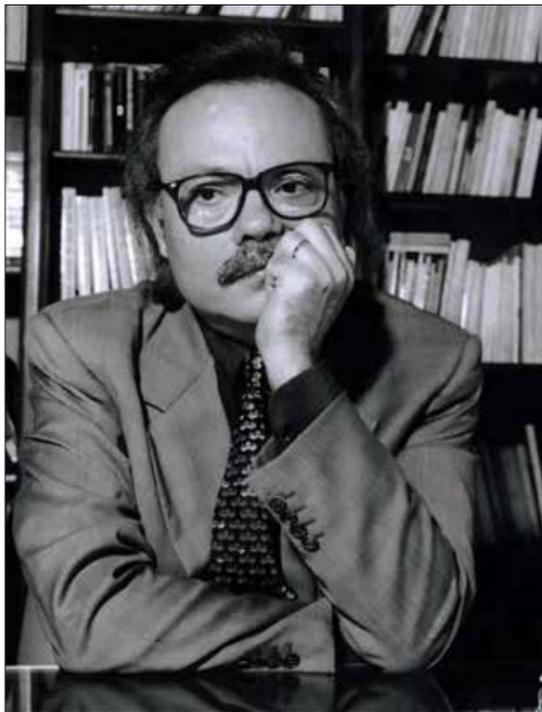
تأكدت خلال هذا العام أن الكلمات اشتدت برودتها وأن نفسي تضاعفت غربتها عن نفسي. من قبل كانت الكلمات تؤنسني لأنها كانت ذات معنى. لكن يبدو أن التفكير في المعنى أصبح صنواً للاختلال العقلي أو عرساً من أعراض فقدان الذاكرة. مع ذلك أستمِرُّ في اختراع فضاءات لنفسي ولمن لا أعرفهم. تصعبت العودة إلى الوراء في حياة كالتي اخترتها. ولا أعرف كيف أسمى الاستمرار في اختراع كهذا. فهو ليس باتجاه الأمام ولا ثبوتاً في نقطة بنتفي فيها تصوّر المسافات والأبعاد. ألم تكتب «أحب ذكرى الأيام التي تمشي تمشي ولا تعرف أنها ستنتهي في كتاب»؟ هل هي ذكرى ما مضى أم ذكرى ما سيأتي؟ أسأل نفسي وأعلم أنهم لا يفهمون ما نكتب.

أتحبلك الآن، بعد عام على سفرك، تطلُّ من نافذة على الأزرق. وأقول إنك في حوار يبدأ مع غوالم لا تعرف عنها شيئاً. بدورك تنتبه إلى مكان تتخلى عنه صفات المكان، وإلى وقت يتبدد فيه الوقت.

إلى هناك أبعد لك بتحبة، كنت رددت عليها ذات مرة بابتسامة مرحة.

أخوك

* شاعر مصري



توثب الذئب ونعومة الرهاد

زاهي وهبي *

أنسي،
لا أعرف لماذا نتقل عليك وأنت في
سكينة الأبد وطمانينة الغياب؟
هي متعة الكتابة اليك، حيث تغدو
الكلمات أكثر فتنة وإغواء، تراودنا
عن أنفسنا ولا ضرورة لأن تشق
قمصاننا من دبر. فالشاعر دائماً
على الحافة والشفير، تناديه
الهاوية ويغويه الانزلاق، ولا يعود
عارفاً تماماً أهو زليخة أم يوسفها،
أم كلاهما في أن؟ وهل يصير المرء
شاعراً ما لم تنصهر في منجم
إبداعه معادن الأنوثة والذكورة
معاً، ومن تلك المرادة المضمّنة
الشاقة الشقية الشيقة، من شررها
الصوّاني وجمرها اللهب، تولد
القوائد المحرقة (بكسر الراء).

أنسي،
أهو حدس الشاعر وظنّه الذي لا
يخيب دفعاك للمغادرة قبل أن تكمل
قصيدتك، وهل تكتمل قصيدة بغير
موت شاعرها؟ أرحلت كي لا يمتزج
حبرك بالدماء السائلة أنهاراً تحت
سيف التوحش وخناجر الغرائز
القاتلة، حين هشاشة الشاعر أرق
من استطاعة روحه على الاحتمال،
وكانني به يغدو أمناً مُنتحبة على
أضربة الراجلين جميعاً.

لكنك، عشت حروباً واختبرت
ويلات، ذقت مرارت الخسارة
والفقدان، وحاولت ثأراً من سرطان
خطف منك الأم باكرأ (والزوجة
لاحقاً) بأن سعيت لسرطنة اللعة
والقصيدة، فكانت كلمتك رجيمة
ملعونة، لكنها شهية مثل كل محرّم
أو ممنوع، أشبه بوليمة مارقة لا
يستطيعها حراس هيكل وأهل يقين.
ابن الشك أنت، حتى لو دفعتك
الهشاشة في لحظة وداع أن تنادي
مريم، ولعلك ناديت الأم التي
فيها لا العذراء، أو لعلك ناديت
الانثتين معاً، ففك من أثر الكتاب
المقدس ما فيك، وفيك من رجاء
القيامة والخالص، ولعلك عشت
وشهدت وكتبت دائماً بين حدين:
الشك واليقين، المقدس والمدنس،



(مروان طحط)

مياه القلب. ففي قاع المدينة ما
ينبض على الرغم من خراب الأمكنة
وفساد الأيام، ثمة شعز ونثر
ومسرح ورسم وموسيقى ورقص
وأغنيات صاعدة الى أعلى، ولعل
الرهان معقود على ما سوف يولد
من مخاض دموي هائل لم تعرف
بلادنا له نظيراً، وأنت الأدرى كم من
إبداعات مفصلية وتحولات كبرى
طلعت من رحم حروب وويلات،
وليس لنا سوى الوقوف على
ناصية الحلم والقتال وفق محمود
درويش، متى خسرتنا الحلم فقدنا
معنى الحياة.

أثقلت عليك. ألا يفكك ثقل صليب
حملته شبه وحيد في جلجلة
الوجود، أو عبء لغة جربت انزالها
عن صليب الرتابة والتقليد،
سرطنتها ليلود من أحشاء قديمها
جديداً ما، وكأنها من شدة مكرها
وكيدها العظيم، ثارت منك بان
أذاقتك ما أنقثها. ولا يقلل أحد
من بطش حروفها أكانت طلاسماً أو
كلمات، أولم يكن في البدء كلمة؟ لكن
مازق الكلمة الجميل أنها لا تقوى
على ذاتها، لا يمكننا القول (مثلاً)
أن كلمة تنسخ سواها، فما سطر
قد سطر، وما كتب قد كتب، لا مفر
ولا مناص. إذا، كلمتك باقية بكامل
عافيتها وشحوبها، بملائكتها
وشياطينها، بجاذبيتها وسطوة
وساوسها، بورد حضورها وشوك
الرحيل، لأن «شمس العودة» لا
يقوى عليها ملاك موت أو سرطان
غياب.

كلمة مُنقذة وكلمة مُهلكة، واحدة
مُسرطنة وأخرى شافية. بين هذه
وتلك، ولدت وعشت وكتبت، أما
الموت فحدثت عابراً، فالناس نيام
إذا ماتوا انتبهوا». عسك الآن في
يقظة انتباهك، تنعم بحرية مُطلقة
كانعدام الوزن، بلا طقوس ولا
دروس أو حتى أغنيات، تمضي
خفيفاً كحكرة عابرة، أو كؤمضة
عطر هبت من عنق امرأة عابرة
في خيال شاعر أو على قارعة
قصيدة.

* شاعر وإعلامي لبناني

ينبئة على موائد المجرمين؟
أنسي،
كم يلزمني من عواصف لأقول
أفتقدك، كم يلزمني من غليان
حبر ولهب مجاز. أستعين عليك
بالورد والندى، بضوء الفجر على
وَجْنة الصباح، وباللغة المقطرة في
جحيم الحروب. لا تسعفني عليك

المارق الملعون على الورق ليس سوى كائن من حبر وكلمات

سوى بيروت، العاشقة الثكلى
التي ساهمت في بزوغ أقمارها،
وكسر بعضنا بعض أسرارها،
وحاولت تضميم جراحها وللممة
شظاياها بالكلمات. الآن هنا، ثمة
من يداوي الحمي بجرعات من

والتحمييص، هي رسالة خب
وحنين، وكم كان لك من اسمك
نصيب، كان المارق الملعون على
الورق ليس سوى كائن من حبر
وكلمات. مجالستك نزهة في حديقة
أو بستان، تهوى النكتة وتجيد
الضحك ولا تهاب نميمة تجرح
ولا تُدمي، تقول تلميحاً ما لا تقدر
عليه أبجدية كاملة الأوصاف، والى
الإمتاع والمؤانسة، ثمة المُحرض
المُحفز على الشعر والكتابة،
والأخيرة يتلاقى فيها شخصك
ونصك، سواء سمعك جليسيك أو
قراك، الخلاصة واحدة: شحنة نفائذ
تحت على اجترار قصيدة ولو من
الدائم بترات الشاعر الأيقونة. وهل
هناك شيء أحب إلى قلب شاعر أو
جمر القصائد المكتوبة تحت
ضوء الشهداء لكنا الآن حقاً في قاع
العدم. فهل تعوض القصيدة غياب
شاعرها، وهل تؤنسنا الكلمات

الرسول بشعره الطويك حتى الينايم

«الخواتم»، أراد أن يفعل ما فعل جبران
في «النبى». بين لحظة الموت والولادة
الجديدة، أصعد جبران مصطفى إلى
هضبة خارج «أورفليس»، وجعله
يخاطب البحر ويقول: «وأنت أيها
البحر الشاسع، أيتها الأم الهاجعة،
فيك وحدك السلام والحرية للجدول
وللنهر. سيدور هذا الجدول دورة
بعد. سيهمس بعد همسة في هذه
الغاب، ومن بعدها ساتيك قطرة لا
تحد، إلى محيط لا يحد».

وهناك، عند الجانب الآخر من
المحيط، وقف رسول بشعره الطويل
حتى الينايم، عشية هوجاء لا
تعرف الاستكانة. أوغل في البحر
وبدا يكتب:

«كلما أوغلت في البحر نأى الشاطئ
عني
ولكي أسترجع الشاطئ في البحر
أغني
كلما امتدت إلى البحر يميني
كان برق خاطف أسرع مني
كلما أوضحت ما كانت تقول الشجرة
خذلتني سوسة نائمة في الثمره
هكذا نبدأ من حيث انتهينا
لا لنا شيء ولا شيء علينا»

* صحافي لبناني

أضيف قائلاً: ما أدراك أيها القارئ
ما تحبته الآتية من الأيام. كم من
الشعراء والفنانين كانوا مغمورين
ثم أنصفتهم الأزمان. إن شاعراً مثل
ابن الرومي لم يكن الناس يعرفون
عنه شيئاً قبل 150 سنة، وما اسمه
اليوم على كل شفة ولسان، وفناناً
مثل فيفاليدي، لم يكن الناس يعرفون
عن فنّه شيئاً قبل سبعين عاماً، وما
اسمه اليوم على كل شفة ولسان.

غياب الكبير ليس فناً،

هو اغتراب، نوع من حضور مخفي،

دائم بك المقاييس والصور

ومن ثم ما لي أنا وأنت أيها القارئ
الكريم، وأولئك الكبار في الكتب
والتاريخ؟ حسينا في لبنان ودينا
العرب، أن الزمن هيا لنا شاعراً
خرج من تاريخنا الحافل بالرتابة
والتقليد والجمود، وحلق في الأعالي
كالنسور، وزرع في جوف الغيم القاتم
من الفضاء نجمة ستبقى نضيء ما
بقي المكان وبقي الزمان.

كأنني بأنسي، وقد ختم حياته في

بأنسي الحاج شاعراً وناثراً، سيقون
أوفياء لذكراه. الوفاء الذي لا يعرف
التحسر أو الندم أو البكاء، بل الشغف
الدائم بترات الشاعر الأيقونة. وهل
هناك شيء أحب إلى قلب شاعر أو
أديب مبدع من قراءة الناس ما يكتب؟

هنا الشيء الوحيد الذي يبقى الفنان
حياً، أظن، بل أكاد أقطع أن أنسي كان
وإنقاً من أنه لن يموت، ليس لأنه آمن
بالغيب، واعتد بقديسين لا تعتد بهم،
ولا وجود لهم بين المناطق وأصحاب
العلوم، بل لأنه كان يدرك في قرارة
نفسه أن الشعر لا يفنى، وأن الشاعر
العظيم لا يموت، وفي هذا نقره كلنا
ونواقفه الرأي. هل مات أبو الطيب
والمعري ودانتي وشكسبير وريلكه
وغوته وطاغور وكاموينز؟

أكاد أسمع قارئاً ينتفض ويقول: على
رسلك يا صاح، أنت تبالغ وتغلو،
وتقرن أنسي الحاج إلى هؤلاء الكبار
في الكتب والتاريخ والعالم، إذا اتفق
ووجد هذا القارئ، فسوف أرد عليه
وأقول: على رسلك أنت أيضاً. أنا لا
أقرن ولا أتكلف إذا قلت إن من الناس
من يرى في بعض ما كتب أنسي
مسحات من جمال ليست موجودة
في أشعار أولئك الكبار. وسوف

أحتمي به ساعة الشدائد، لكني أقول،
والقول ليس تطيراً، إن أنسي ما زال
حياً. توقف عن الكتابة كمن يتقاعد.
حيماً توقف عن ارتكاب القصيدة، ومارس
النثر باناقة، وكان مجلياً مثل كل
الفاتحين.

حسبه أيضاً أنه فعلها في وقت
كانت اللغة فيه قلنسوة وعمامة
وجبة وقفطاناً، فإذا الصبي اليافع
الحالم الآتي من الجنوب يخلع
عنها أردية البلادة وأصباغ الفخامة
والسوان الغلاظة. يداعبها برفق،
ويلعب بمفرداتها كما يلعب بطفل
نبيه بأشياءه، فيخلق منها صوراً
ومحسّمات، وخيالات من الواقع ومن
خارج الواقع.

هل مات أنسي الحاج، الموت الذي لا
قيامة من بعده، أم القيامة من فعل
الناصرى وحده، كما جاء في المأثور؟
من له أذنان فليسمع... هكذا تقول
الكتبا، ومن له عينان فليقرأ.

هكذا هم الشعراء الكبار، يرحلون
ويبقون. ماثلون في الحضور، في
العين والوجدان، فعلاً أقوى بما لا
يقاس من صدق اللحن والأغنيات
العذاب، وأخذ منها على مر الدهور.
لا غلغ هنا ولا تكلف، فالذين فتنوا

رؤوف قبيسي *

الكتابة عن غائب مثل أنسي الحاج،
كلام عن إنسان حاضر، لا يزال ماء
الحياة في عينيه.

ألا تقول في العربية الفصيحة عن
عظيم بيننا، إنه ملء عين النشء؟
نحن إذن إزاء رجل ملء عيوننا كان.
صوته صوتنا، كلامه كلامنا، نحن
الذين عرفناه وعاصرناه وقرأناه،
«كلمات» في «النهار» و«خواتم» في
«الأخبار».

غياب الكبير ليس فناً، هو اغتراب.
نوع من حضور مخفي، دائم بكل
المقاييس والصور، متوهج ومشع
مثل جمر أبدي، أو كالكلمة الوليمة
كما عرفها ميخائيل نعيمة.

لم يمر أنسي الحاج في حياتنا مر
السحاب. خمسون سنة وأكثر وهو
يسكب الحرف النصير، وقبل أن
يرحل إلى رقاد الأبدى، ترك كلمات
لا ترق ولا تستكين، تذكرونا به كلما
قرأناها تبرأ هنا وذهباً هناك.

هل يموت رجل مثل أنسي الحاج؟
يقول المؤمنون عن الذي يموت إنه
انتقل إلى جوار ربه. لن أذهب إلى
البعيد، إذ ليس لي من السماء ما

مهنتي التي تشبه الشعر

هارتز معروف *

عزيزي أنسي،

كوني أكتب لك هذه الرسالة بوصفك ميثاً، سادخل مباشرة في القصة:

في صغري كان خطي رديئاً. لم يكن أبي يفهم أي شيء مما أكتبه، ولا أمي. كذلك الأساتذة. واجهوا صعوبات جمة في المدرسة. ولأن ذاكرتي ضعيفة، فقد أضحيتُ أنا نفسي عاجزاً عن تذكر ما أكتب. أنظر إلى الورقة ساعات وساعات في البيت، وأبي يصفعني على رأسي من الخلف، وأمي واقفة بصمت ويدها على خصرها لكنني لا أتهدأ سوى اسمي وبعض الكلمات القليلة. ثم وجدوا قملاً في شعري وأوساخاً في سرّتي، فطردتُ نهائياً من المدرسة. لم يحدث الأمر فرقاً كبيراً، فبسبب خطي الرديء لم يكن عندي صديق واحد في المدرسة، لكنني أودعتُ بعدها «دير الصليب» لأن الصفعات على مؤخر رأسي تركت في خللاً. أبي أحبط كثيراً، وأصبح منذ تلك اللحظة يعاني الإمّا في صدره، لكنه لم يصب بنوبة قلبية على الإطلاق حتى الآن على الأقل. فهو أرادني أن أصبح شاعراً. ولم يسجلني في تلك المدرسة

بالذات إلا لأنّ عدداً لا بأس به من خزيجيها صاروا فيما بعد شعراء. وأنا لأنني أحبّ أبي، رغم قسوته، عقدت العزم على أن أمتهن، بعد خروجي من «دير الصليب»، مهنة تكون قريبة من الشعر. إيجاد تلك المهنة لم يكن صعباً في الواقع. فالشعر يشبه تماماً أي شيء آخر لا نعرفه جيداً. وأنا محاط بالأشياء التي لا أعرفها جيداً. هذه الحقيقة عندما أدركتها أصبّت بالإحباط. فعذلتُ خطتي قليلاً. وصممتُ على أن تكون مهنتي لا قريبة من الشعر وحسب، بل أيضاً قريبة من شعر يكون جديداً. جديد ومختلف تماماً. شعراً لم يُكتب مثله من قبل.

ولهذا كان عليّ أن أبحث عن مهنة لم تحدث من قبل على الإطلاق. صحيح أن بعض الناس يعتبرونني في ما أفعله مختلاً ونضاباً، لكنني لا أكره. فأنا أتحدى بالأمانة بينما أقوم بعمل. حتى إنني أبكي أحياناً متأثراً. لا يمكن لنضاب أن يبكي متأثراً وهو يمارس حيله على الآخرين. أليس كذلك؟ المهم أنني وبسبب تعرضي للصددمات الكهربائية في «دير الصليب»، أصبحت حين أغمض عيني لا أرى سوى أطفال. أطفال أكثر

وبأعداد هائلة يتحلّقون حولي. ليس هذا فقط، بل أحس أنهم صنف آخر من الأطفال. صنف لم يفكر فيه أحد أو يتوقع رؤيته في أي يوم. فهؤلاء هم الأطفال الذين كان يفترض بهم أن يولدوا لكن ذلك لم يحدث أبداً.

إما لأن الناس قذفوا داخل واق ذكري أو تناولوا حبة لمنع الحمل أو لأنهم ببساطة كانوا عاجزين عن الإنجاب أو أجهضوا الطفل. وهكذا وجدتُ مهنتي التي كنت أبحث عنها، إذ إن ما أفعله في الواقع هو أن أجعل الناس يرون هؤلاء الأطفال. ليس هذا فقط، بل أن أدلهم من بين الحشد الهائل على الأطفال الذين كان يفترض بهم أن يولدوا من صلبهم. وهذا شيء لم يراودهم حتى في أكثر أحلامهم تالفاً. أعترف بأن الأمر يصيبهم بصدمة. بصعقة تحت أظافرهم تشلهم للحظات، فيفقدون القدرة على الكلام رغم الألم الهائل الذي يعتصرهم، كما لو أن أحداً سكب خطأ، حساءً ساخناً فوق قلوبهم. يشعرون لدقائق بأنهم مختلفون تماماً. بأن يداً امتدت وحرّكت أرواحهم بالملقعة كما لو أنها «جلو». أفعل ذلك بأن أغمض عيني، وأمد يديّ الاثنتين، والناس يفعلون مثلي، يغمضون

عيونهم ويمدون أيديهم وحالماً تتلامس أصابعنا، تلمع صورة أطفالهم في رأسي وتسيل إلى رؤوسهم. رجال ونساء بجميع الأعمار والمهن، أبدوا اهتماماً برؤية أطفالهم. كان من بينهم رجال شرطة حتى. بعضهم كان مراهقاً، مطلقاً أو عاجزاً. عجوزان متزوجان منذ سبع وأربعين عاماً، كان لديهما صبي وحيد فُقد في بئر، خرجا من بيتي يذرفان الدموع، إذ لم يسبق لهما رؤية

لا يمكن لنضاب أن يبكي متأثراً وهو يمارس حيله على الآخرين

طفلهما الآخر الذي أجهضاه بُعيد ولادة الأول. ولأول مرة عرفا أن الطفل الذي أجهضاه كان فتاة. كما أن حبيبتين متخاصمتين خرجا في غاية السعادة بعد رؤيتهما درّينة الأطفال التي أهدراها، لكنني لم أعرف إذا تزوجا بعدها. أتمنى ذلك.

بعض الأزواج رأى أطفالاً من زيجات سابقة لم تتم أو علاقات عابرة وسبّب ذلك أحياناً شجاراً حاداً بينهم. وآخرون لم يلعب في رأسي أيّ أطفال من أجلهم. هؤلاء أسفت لحالهم.

كنت أريد لأبي أن يأتي ويغمض

عينيه ويلامس يديه يدي، بل وأن يبقى وقتاً طويلاً على هذه الحال، كي يتسنى له تأمل كل الأطفال الذين كان يفترض بهم أن يكونوا أشقائي ويصبحوا شعراء وتحلوا بخط لا يكون رديئاً طبعاً فيكف عن صفعي على مؤخر رأسي ولا أدخل «دير الصليب» فترة طويلة ولا ألوذ بعدها بالفرار.

هذه مهنتي الآن. وأنا لا أتقاضى أي نقود. إطلاقاً. لكنني أضع بين أيديهم بعد التجربة مزبناً جلدياً صغيراً مخيطاً بإحكام وبداخله ورقة.

أطلب منهم أن يحتفظوا بها حتى في القبر، إذا ما كانوا فعلاً راغبين بلمّ شملهم مع أطفالهم المفترضين في الفردوس. وهنا يقدّمون لي مالاً. عرفان بالجميل، كما يقولون. أعترف بأنني في هذا الجزء نضاب. فالورقة التي داخل المربع الجلدي ليست إلا قفاصة من أوراق دفاتري المدرسية التي لا أزال أحتفظ بها. وعلى الورقة ليس هناك أي شيء بالطبع سوى كلمات بخطي، كلمات أنا نفسي عاجز عن قراءتها أو فهمها. هذا كل شيء عن مهنتي التي أحب أن اعتقد أنها تشبه شعراً لم يُكتب مثله من قبل.

* شاعر وصحافي فلسطيني

رسالة في صندوق أصفر

ياسين رفاعة *

كلما نظرت إلى صورة أنسي الحاج على طاوله الكتابة، لا أصدق أن هذا الرجل ذهب بغمضة عين. كان مليئاً بالحياة قبل أشهر. كان يتصل بي وأنا أنتظر إجراء عملية خطيرة لي مطمئناً عليّ ولم أكن أعرف أن الرجل كان يحتضر. بعد رحيله المفاجئ، اتصلت بابنته ندى معزياً، فأرسلت لي على هاتفي هذه العبارة: «عزيزي ياسين، كان أبي يحبك كثيراً». وهذه الشهادة التي لم أمحها عن هاتفي حتى اليوم، كانت قليلة من كثير. إذ امتدت صداقتنا لأكثر من نصف قرن لم أسمع منه كلمة نابية بحق أحد من الناس، كانت أخلاقه

إنه الموت، يا له من نهاية،

برمش جفن، كأن شيئاً لم يكن...

يا لها من حياة!

مميزة حتى لتحسب أنها أخلاق ملك، وأذكر بهذه المناسبة عبارة قالتها زوجتي الشاعرة الراحلة أمل جراح بأن «شعر أنسي الحاج يشبه لغة الرسل» ولم تنال. لغته كانت تختلف كثيراً عن لغة جيله، وكان منفرداً، حتى في الأفكار السياسية التي كانت يكتبها في ملحق «النهار» التي جمعت في ما بعد في مجلدين، ونأمل أن تجمع «الأخبار» ما كتبه في صفحاتها الأخيرة، في مجلد آخر، لأن كتاباته لا يمكن أن تذهب هدرًا.

أذكر في هذه المناسبة أنّ أمل جراح قالت إنّ أكثر ما خسرت في حياتها رسالة من أنسي كتبها لها بخمس وعشرين صفحة، بعد لقائه بها يوم جاءت تتسلم قيمة الجائزة عن روايتها «الرواية الملعونة» في

مسابقة «الحسناء». وقتذاك كان أنسي رئيساً لتحريرها، وكان انطباعه عنها ما يشبه الشغف، وعندما عادت إلى دمشق، كتب لها تلك الرسالة، وبعثها عن طريقيني لأفهم صدق طويته. لم أفتحها في ذلك الوقت، حملت المغلف الذي جاءني في البريد، إلى أمل، نظرت إليه، فقد كان سميكا. فدهشت وقالت: ماذا فيه؟ وفتحت الرسالة وأخذت تقرأها فدمعت عينها، وعندما انتهت قالت لي: هل تقرأها؟ قلت: إنها تعنيك أنت. قالت: لا. خذ وقرأها. إنَّها لغة رسول من هذا العصر، قرأتها وأشرت إليها في مقالة لي نشرتها في جريدة «الغاوون». إذ أذهلتني في حب خال من الدنس، لامرأة سحر أنسي بجمالها، دائماً، حتى كان أول من اقترح على الأستاذ غسان تويني أن تتبنى جريدة «النهار» إرسال أمل إلى هيوستن لإجراء عملية لها في القلب على أيدي الطبيب اللبناني الأصل مايكل دبغي، وهذا ما كان.

احتفظت أمل بهذه الرسالة، وكات تعيد قراءتها باستمرار. وعندما باع والدها البيت العربي الذي كانت تقيم فيه أمل قبل مجيئها إلى بيروت، اشترته شركة ليحل محله بناية عالية، ففقدت أشياء كثيرة في البيت، من ضمنها صندوق نحاسي صغير أصفر، وله قفل صغير ثقّله أمل وفتحه، لأن فيه كل خصوصياتها. فقد الصندوق مع رسالة أنسي، ومع ما فقد، فكانها فقدت ولداً من أولادها. عندما ماتت أمل عام 2004، جاءني أنسي معزياً بكلمات عبرت عن صدق محبته لها، دمعت عيناه وبكىنا معاً. إنه الموت، يا له من نهاية، برمش جفن، وبطلقة من مسدس كاتم للصوت، كأن شيئاً لم يكن... يا لها من حياة!

* روائي سوري

أنت تظك بعيداً...

عبلة الرويني *

ما كان له أن يأتي هذا الزحام، وتلك الحشود، والجمهور المتدفق والمتدفق إلى «معرض القاهرة للكتاب»، الزحام الضجيج، المزجج والخانق والحميم. بالتأكيد لا يروق ذلك كثيراً لأنسي الحاج، الساكن وحيداً في غيمة بعيدة. المباشرة لا تروقه، والأشتباك يجرح خصوصيته، ويعكر صفو مزاجه.

الآن أدرك أن أسئلة الأيديولوجيا تثير استياءه، تخرجه عن صوابه، وتقده هدوءه. وأدرك أن حديث الليل، والنجوى، والصمت، والشعر الطويل، والرسولة، والينابيع هو حديث الكون وموسيقاه، لن يسمع سواها.

قبل أسبوع، مرت عاصفة من الغبار على القاهرة، فأحالتها مدينة صحراء يغطيها الأصفر، وانتظر الناس مرور الغيمة، وحلموا بقطرات المطر. لكن الجمهور (الضجيج، المتدفق) يكمل في

العواصف، ويواصل حضوره وازدحامه وتوافده واشتباكه. مليونية مصرية أخرى للكتاب حملت هذا العام شعار «تجديد الخطاب الديني»، وأظنه أيضاً شعاراً لا يروق لأنسي الحاج. أنسي المسيحي جداً، الرسولي جداً، ما كان له أن يقبل الحديث عن تجديد الخطاب الديني (مسيحياً أو إسلامياً) هو المشغول بإفساد الخطاب كله، وتحطيم اللغة، وإعادة صياغة الكلام. لا يريد أنسي تطوير الخطاب الديني، ولا الخطاب السياسي. لا يريد خطاباً إيديولوجياً. لا يريد خطاباً في الأساس (لا نريد أناجيلك، ولا تهديداتك) قالها يوماً بوضوح في رسالة إلى السيد المسيح.

نقاء أنسي وتعالیه كان سيحميه من التكرار، وإعادة الكلام. كان سيحميه يقيناً من التناقض والمفارقة التي أوقعت أدونيس في الحرج واللغو في «معرض القاهرة للكتاب» قبل أيام، حين أقام ندوته تحت عنوان «نحو خطاب ديني

شاعر المثال والحكمة

هاشم شفيق *

في أزمنة العنف والقسوة، أزمنة الدم والرماد والقتل على الهوية، في هذه الأزمنة الرمادية التي تبشر بحجاب العقل، وإزاحة الزمن التنويري وفعل الحرية، كم نحتاج إلى صمكت يا أنسي، صمت الشاعر المخضب بضوء الحكمة، كم نحتاج إلى شعرك المرشوش بحبيبات الذهب، إلى الابتكار الذي دعوتنا دائماً إليه لنصنع

منه القليل من الجمال، إن ابتداء القليل من الجمال هو المعادل السحري لاجتراح الجديد والمتغير والمختلف، إنه في الحقيقة اجتراح المثال الذي سيكون في قلب الفن، إذ كم نحتاج إلى هذا الفن، إلى فنك الصامت ولكنك المدوي في نواحي القلب والروح ومنعطفات الذات الإنسانية، كم نحتاج إلى انسان مثلك، منصت لحفيف الكون وشوشة البدايات البكر الأولى للحياة، منشغل بهواجسه

وأحلامه وشؤونه اليومية، كم نحتاج إلى شاعر مثلك يتعذب بجمال عصفور، شاعر لا تشغله الصغائر، مثل أولئك المنشغلين باحتكار الحقيقة، على أنهم هم الآخرون وهم الوحيدون الجديرون بمخدة ماركس، لكم كنت جديراً بماركس وأندريه بريوتون، كم كنت جديراً بالزهد والتأمل والحكمة، كم كنت، وكم نحتاجك الآن.

* شاعر عراقي

المحظوظ باسمه

هشام اصلان *

1

لاسباب ما، تعطلت عن التعرف إلى عدد من الأسماء الأدبية الكبيرة في وقت مناسب. اطمئنان خادع يؤجل هذا التعرف، ليقطعه رحيل أحدهم. أنسى الحاج واحد من هؤلاء. مهلاً. اطمئنان إلى ماذا؟ أنت تتحدث حول التعرف إلى كتابته عن قرب، لا عن صداقة شخصية. لا يوجد فارق كبير، إذن، في أن يحدث هذا وهو على قيد الحياة أو بعد رحيله. لا، الفارق

2

لأنه من المحظوظين بأسمائهم. أنسى الحاج. هذا اسم له ألق ورتين محبب، تسمعه طيلة الوقت ويهياً لك أنك تعرفه جيداً مجرد استساغتك

3

إياه. بل هو، على حداثة الشعرية، يعطيك انطباعاً بعدم المعاصرة. شيئاً من الإثارة الأدبية، خصوصاً مع قلة الأقطاب في الأجيال التالية. الفجوة بين جيل الستينيات وجيل ما بعد الألفية خالية إلا من مواهب فردية، وأجيال المنتصف لم تجتمع على أسئلة كبيرة.

هناك شعرة فاصلة بين

ماذا صنعنا بالدم؟!

عزمي عبد الوهاب *

جئت إليك من مصر، من وادي النيل، من ريف الدلتا، حيث يصاب أبناء الفلاحين بالبلهارسيا، ليقيدوا في دفاتر الموتى، منذ طفولتهم، لأن شيئاً في أعماقهم ينزف باستمرار، ويظل ينزف إلى أن يُواروا الثرى. يمرضون خفيفين من دون أن يراهم أحد، حتى لو كانوا يكتبون قصيدة النثر التي طالعوها في دفاترك، ووطنوا بتنظيراتها التي قرأوها في مقدمة «لن» لبواجها الشيوخ المسنين حجة بحجة.

النثر مثلهم ومثلك. مُنخَنًا أنت الخيط والورق، لنصنع طائرات ملونة، لكننا طرنا بها في سماء بعيدة عن سمائك. السناء. يا محطم الأوثان وحابس الكهنة في كهوفهم - أحفاد اخناتون الذي دمر معابد الكهان، وأنشد مزاميره المقدسة في الخلاء؟! نحن جديرون إذن بقصيدة النثر، نحن أبناء الفلاح الفصيح، في وادي الملح، خرجنا من شكاياته للفرعون، بعشرات من قصائد النثر.

حين صرت بيننا كاملاً في ثلاثة أجزاء، لم يجرأوا على أن تدوم إقامتك بين أيدينا طويلاً. يدهم مرتعشة يا أنسي، وضعوا قصائدك الشارخة ولغتك الحادة المدببة في المخازن المظلمة الرطبة، وفاخروا بأنهم أتاحوك لنا في القاهرة. حاولنا أن نصل إليك لكنك كنت تقول: «أفتح نافذة وأطير» نحن لسنا مثلك يا أخي، ونعرف مكان الضعف القاتلة فينا، فكيف نجرؤ على أن نردد معك: «الموت للعالمقة، المضمدين بالنساء، يرمون أسهم الكيمياء والنجمة المذنب، يغلون العواصف كالطرائد». ألم أقل لك يا سيدي أننا أحفاد ثقافة تقدس الموت، فكيف نتجاسر على أن نكون أندادا له مثلك، يليق بنا أن نردد معك: «نحن في زمن السرطان». هذا ما كنت تقوله للجميع فيصيحون، هكذا قلت: «المصابون هم الذين خلقوا عالم الشعر الجديد، حين نقول: رامبو، نشير إلى عائلة من المرضى، قصيدة النثر بنت هذه

كلما كتبنا قصيدة تشققت وجوهنا، وبحثنا عن دواء لها في وجهك، لكنك كنت تبدو ارستقراطياً وبعيداً. لا تعرف الغبار الذي نركض تحته هنا في القاهرة، ولا البلهارسيا التي نُذرنا لها منذ الصغر، حتى لغتك يا أنسي لم تر النيل في قبيلته الهادئة، ولا في غضبه الذي كان لفترة قريبة، يتلغ القرى والجسور، ويعود ناعماً بعد أن يرتوي بالدم.

قال عنها. فيروز التي انطبع اسمها على إكليل زهور تقدم نعيشه، وتحصد عنه كثيرون. علاقة لافتة، وأنا أحب فيروز. لكنني انتشيت أكثر عندما نعتة إيسا، شعور سطحي ربما هو دلالة على دائرة أوسع للانتشار، أو بسبب ارتياح شخصي لأن تكون لها ذائقة محترمة. لا، ليس هناك داع للتبرير، قالت: أتمنى لو أن العظماء لا يموتون، لأنهم لا يقدرين بثمن، حيث يتحركون فراغاً كبيراً وراءهم بعد رحيلهم. * **قاص وصحافي مصري**

الاستغراق في المحلية، وبين الاتكاء على خصائص مدينتك. الأول يذهب بك خارج الحدود انطلاقاً للإنسانية بأسئلتها

هو ملك فيروز يجتاح الإنسانية بهوى بيروتي

الكبرى، والثاني يحولك إلى فولكلور. وأنسى الحاج من النوع الأول، يجتاح الإنسانية بهوى بيروتي. هو مثل معشوقته فيروز. «فيه شيء أكثر» كما

مرة في حياتهم. البحر الذي كان مُرُوضاً ومتواطئاً مع القتلى، لم يغضب يا أنسي، كان مستعداً لأن يفتح شذقيه لابتلاع تلك الجثث، ويبارك المجرمين.

يا سيدي تركتنا وحدنا لتعبر إلى الضفة الأخرى، وأنت تعرف أنه «لا موت للكلمة أو للعالم إلا كان قيامة» تركت لنا في «خواتم 1»: «أشعر بأن إرث العجز هذا لم يكن لي، ألم بي منذ انكسرت اللغة، إلى متى أظل محكوماً أن أرى ولا أستطيع أن أمنع ما يحصل وما سيحصل، وأن أقع في الفخ الخبيث وأنا الطبيب، وأن أسمع ولا أقدر أن أغبر المسموع». تساءلت: «هل من حل؟ هل هناك باب، طريق؟» أسئلة. أسئلة. ما من إجابات، ساهديك مقطعاً من ثقافة أجدادي الأولين: «يا من تذهب سنعود/ يا من تنام سوف تنهض/ يا من تمضي سوف تبعث/ فالمد لك.» * **شاعر مصري**

العائلة، نحن في زمن السرطان: نثرًا وشعراً وكل شيء». هل قلت: «كل شيء»؟ نعم... وقلت: «دم حديث» و«لم يعد في العالم دمعة» وقلت أيضاً: «الصمت العابر كالفضيحة» هذا هو صمتنا الآن، وكان صلاح عبد الصبور يقول: «رعب أكبر من هذا سوف يجيء»

السناء. يا محطم الأوثان أحفاد اخناتون الذي دمر معابد الكهان، وأنشد مزاميره في الخلاء؟!

وقد جاء يا سيدي، بينما كنت تفتح نافذة وتطير، لتتركنا نواجه عجز القصيدة عن أن توقف الدم، ماذا نصنع بالدم؟ أنت الذي يعرف: «ماذا صنعت بالذهب؟ ماذا صنعت بالوردة؟» بالأمس قتلوا 21 مصرياً على شاطئ في ليبيا، أولئك الفقراء المهمشون كانوا يرون البحر لأول

أغار إلى هذا الحد

لمياء المقدم *

الشاعرات يقرآن شعرك ويتأوهن، من الحبيبة التي يقرصها الحب فتبكي، كل حبيبة، أبة حبيبة، أنا الحبيبة.

أغار عليك من الرجل الذي أحب، أن يكتشفك في نصي فيهجرنني ويحبك. أغار عليك من الغياب الذي أخذك، لوهلة ربما، ثم لوهلة أخرى، وتمر الآن سنة وهو يمسك بيدك ويجوب بك مدناً وعوالم مدهشة، وأنت تتبعه مستسلماً منتشياً، كطفل صغير أخذه عالمه السحري ونسي أنه تنتظر على عتبة بيتهم وفي يدها فردة حذاء.

أغار عليك من المقبرة التي تضم جسدك، من الزهرة التي نبتت ثم ماتت، من أخرى سنبت بعد قليل، وسوف تموت بعد قليل، من لونها، من رائحتها، من نظرة العابرين لها.

أغار من عظمك يرقد في التراب، كالغصنة أو كالندبة، من وجهك يذهب إلى الجهة الملامى ويتركنا للفراغ. من شاعر سوف يولد، من جلسة شعراء بلا امرأة واحدة، من جلسة شعراء بلا شعر، من كتاب تملأه قصائد الحب، والبقاء، من قصائد مثالية، من صورة امرأة في قصيدة، من صورة شعرية في امرأة، من صحيفة تصدر دون صورتك، من تهامل الشعر على شاعر لأول مرة، من الحب بين شاعرين، يجلسان على كتابك في حديقة عمومية. من كتابك في يد امرأة تنظر في مرآة، من المرأة والكتاب يتبادلان العشق وينكسران. أغار إلى هذا الحد وأفتقدك. * **شاعرة تونسية**

عزيزي أنسي

أغار عليك، من امرأة لم تعرفها، لكنها عرفتك في شعراء كثيرين، والتقتك في قصائد لم تكن موجهة منك أو إليك، في معارك شرسة واتهامات بين حبيبين على مرأى المارة والقراء.

كلما غار رجل، تذكرتك، كلما بكى شاعر رأيت دموعك، كلما حملني رجلي بين ذراعيه، انتهيت إلى سيريك.

أغار عليك من شاعرة لم تقرأها، شاعرة صالحتها على الغيرة، على الدموع وانكسار المحب، على رجفة القلوب، وعرض الحبيبة في المنطقة الأوهن، على الخنق والتضييق والتعذيب والتركيح والموت.

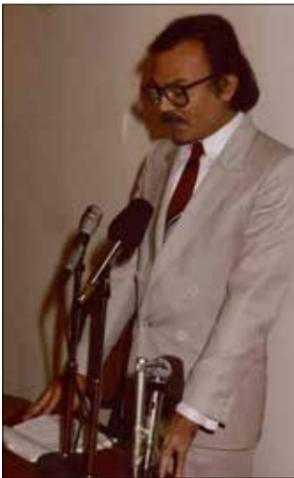
أغار عليك من امرأة كتبت لتقرأك، أحببت لتجدك، ضاعت لتعثر عليك، تأملت لذوق دموعك، ارتجفت لتجس دفة يدك.

أغار عليك من نفسك، التي ذهبت وتركتك هنا، بيننا، مشتتاً في القلوب الكثيرة التي أحببتك، عارياً تماماً ومصلوباً على عود كهرياء يضيء للشعراء طريقهم.

أغار عليك من القصيدة التي استحمت، وتزينت، ولبست أجمل ما لديها وجلست في الشرفة تنتظر عودتك لتأخذها إلى آخرها، وفي كل ليلة تطلع مجدداً إلى الشرفة، وفي كل ليلة لا تأتي تذهب إلى النوم وحيدة وهي تحلم بيدك. أغار عليك مني، من بنات جيلى، من

أن تصل، عبر الريح، أو عبر قنينة سابحة في المحيط العظيم، ولو إلى مؤمن واحد في جزيرة. لعلك تريد الآن كتابة قصيدة جديدة أو رسالة، لعل العوالم الأخرى أرحم وأقرب إلى الإنسان من السماء. حسناً، لا أريد أن أسبق الأحداث. ها هي كأسى الثانية - كما ترى - مترعة بالفرض، وبأريج حبك الشعراء والجدات، في صحتك كل سنة، أيها الشاعر أنسي، في هذا العالم، وفي كل العوالم...

* **شاعر مصري**



لا أصدق هوت الشعراء

محمد بنميلود *

عزيزي أنسي...

أريد لهذه الرسالة أن تصل إليك، من الماضي إلى المستقبل، عبر الريح، أو عبر قنينة سابحة في المحيط العظيم. أنا شاعر من الضفة الأخرى، من المغرب الأقصى البعيد، الذي ليس بعده سوى الأمواج والغرق. أطل عليك من قلعة الأوديسة، على الأفق العالي للشعر. ولدت هنا، بعد شيخوخة الشعراء، لكن، أنت تعرف أكثر مني أن لا عمر للشاعر ولا لشعره، ولا قبر له بين القبور، وتعرف أكثر أن بريق الذهب الجميل تذروه الريح أخف من تبن الحصاد الفقير...

قرأت بعض أشعارك قبل أسابيع، في القطار، وأنا عائد إلى الرباط بشوق عاشق إلى قلعتك، بعدما غادرتها ليوم واحد فقط. كنت أضع الكتاب جانبا، وأحدق في الغيوم، لتعلمني فرح الزوال، وكانت قادرة على ذلك، وقادرة على كل شيء.

المعادنة التي للشعر حين يصفو... عبر نسائم هذا المحيط، جاءت نسائم كلماتك الصافية إلي، كالألى من دون محارات، دخلت من نافذتي الصغيرة، وها هي اليوم - كما ترى - حبق مزهر في الأضيض الجميل. لا أعرف ما الذي تفعله هناك الآن؟ هل تكتب الشعر في عالم آخر؟ لمخلوقات أخرى؟ هل تؤسس هناك لحدائثة بين الملائكة؟ لا أشك في ذلك، ولا أصدق أبداً موت الشعراء، مثلما لا أصدق موت شعاع، إذ كما تسحب الشمس شعاعها، تسحب السماوات شعراءها الأحب إليها. وفي الغد يظهر من جديد في نبوءة جديدة. لا أصدق أبداً موت الشعراء، لكن غيابهم هو الموت. إنهم اليوم أيضاً كثيرون، الشعراء الذين من نفس النبع، من نفس العين البعيدة التي كلما رمشت تكون النظرة شاعراً، ورغم أنها لا ترمش كل حين، ورغم أن الحراس أكثر من الشعراء، لكن الحدود تنهدم، ومهما تماسك الحراس بالأذرع لصد الماء، تسرب الشعراء مع اللآلئ والقواقع والرمال. لقد اخترقهم الشعراء رغم ذلك، رغم خسائرهم الفادحة، إذ في النهاية يكفي أن يصل واحد أو اثنان، من الأنبياء، الذين بلا معابد، وبلا أتباع، ليلبغوا رسالة المستقبل، إلى الماضي. تلك الرسالة التي يجب

رسالة إلى أنسي
من زوربا البعلبكي

ون كان لا بد ورح ترحلوا
محو الطريق
مرسوم ع الحيطان
ولد حفيان
راكض بالحريق
قومي انعسيلو يا دني
بلكي إذا نعستي ببفيق
لو عندي محارم بيضا
لشوشح فيها وودعكن
جايب ندابة البقاع
ينوحو تحت قناطركن
ون رحقوا
لاحرق ه البيت اللي قبالي
وبخاطركن
وأنا لاطلع ع الموت العالي
وأدلق ع الموت
محابركن
اشتقنالك يا أنسي

طلالك حيدر

مازلت غاطساً
في الحياة

ما بالك يا أنسي صامت غائب
لا أقرأ لك شيئاً ولا أسمع ضحكاتك التي لا تزال ترن
في اذني. ولا أرى نظراتك الطفولية الملعونة. وينك؟
أو أين أنت؟ ما هو رأيك بما يحدث وبما يكتب؟
فلكلماتك وقصائدك نبض وتشوي بأئك ما زلت
غاطساً في الحياة وأنت لم تغب، فيما أنا ما زلت
غاطسة في الغياب.

علوية صبح

شجر البُرد لن يحويك

أبي
لم يمز عامٌ على غيابك. لم تمرّ لحظات على انطفائك. لم تُصبح في
المقلب الآخر. لم تغفلت... ولن...
لم تهرم. لم تنعزل. لم تتجعد... ولن...
سيبان إن كنت في بيتك الصغير أو في سماء فضفاضة، في
سريرك أو في مقهى، وراء مكتبك أو في ظل شجرة، لا يهم.
ما دمت توشوش أحلامي وأعطيك في البُرد، وأردت عنك الخوف
وأطمئنك في المنام واليقظة.
ألهذا ولدتُ أبي؟ قل لي أنت العارف بكل شيء، على الأقل في
نظري...
لا أريد أن ترتجف عظامك ولا روحك ولا يبرد قلبك!
ولدتُ لأكون ابنتك من قبل أن أولد. لأكون التي أردتها أن تبقى هي،
هي كما ولدتُ.

.....
تُسامرك الملائكة شعراً وأسراب عصافير
شجرُ البُرد لن يحويك وغاباتُ الضوء تُظلك
ها أنت تشعل التراب وتوهج الذهب
تقول للأحياء والراقدين «لم أمت لأني قمتُ وقمتُ لأني حي!»
سامضي حيث الريح والوليمة
نافضاً غبار الكلمات عن جبيني
أمضي حيث الأب في انتظاري
أنا ابن الإنسان المكلة هامته بالورد المعطر بالحرية المضمخ بالحُب
للحُب أتيت
وأمضي...
من أنس إلى جنّ إلى ظلال فهوة
أثرت الطيران نحو الغيوم
امتشقت الغيب والفتة
غلبت اليتيم وكسرته
أعدت تركيب الكون على مزاجك
وضحكت ساخرًا مما فعلت
فهدمت كل شيء ونقضته
ولم تريح غير وفاء العصافير.
سوف يكون ما سوف تريده
عالم من دون خوف ولا أفاص
من دون دم ولا معجزات
بلا ليل ولا نهار
فارغ إلا من غيوم ...
بئر السامرية امتلاً
سفينة نوح رسث
اليعازر استفاق
المجدلية رأث
العدراء مريم رُفعت
الجحيم انتفض
الحروف أضيئت
الكروم عبقث
وأبي ينام في قلب الله
سريره من نسيح أم انتظرته طويلاً...

ندى الحاج

إنحاء

سلاماً لروحك الشاهقة إلى الملكوت
ها نحن في كل يوم نموت
«وليمة» الموت تحاصرنا من كل صوب
وتنزع عنّا ملامحنا
لم نعد نعرف كيف نودع الراحلين
الذين سبقونا صدفةً، قدراً
لم نعد نعرف كيف نموت.
أهديك من دوحة الشعر التي تنحني الآن
غوى، زهُو أزهارها في الربيع
يناع، بهاء أثمارها على ذرى الصيف
عبقرية أوراقها المتطايرة في كآبات الخريف
عُري أغصانها ووحشتها في زمهرير الشتاء
ثم أهديك
غيوماً متتالية من رفوف الوراوير
تهزج، تعزف طائرة صاعدة
مواكبة روحك الشاهقة إلى الملكوت
قبل أن تنتهي مولولة نائحة
طوال مقاهي الرصيف
ثم ذارفة دمعها
رذاذاً يقب الصفحات
على اتساع أزرق بيروت.
وداعاً لروحك الشاهقة إلى الملكوت
للقاء الرسول
فاردة شعزها، بانتظارك،
فوق الينابيع التي لا تموت.

محمد العبد الله

الذكرى الأولى
أنسي الحاج في اليسوعية:
فيلم وندوة وقصائد

الجسد واللغة)، والشاعرة وأستاذة الكتابة الإبداعية في
«الجامعة اللبنانية الأميركية» جمانة حداد (ماذا يبقى من
أنسي الحاج بعد غياب الشخص؟)، والشاعر وأستاذ الأدب
العربي في الجامعة اللبنانية فوزي يمين (أنسي الحاج
في معراج «التحوّلات الشعرية» مسيرة حرية وخلص).
وتلي الندوة قراءة مختارات من ديواني الحاج «ماذا
صنعت بالذهب، ماذا فعلت بالوردة» و«الرسولة بشعرها
الطويل حتى الينابيع»، يليها الممثل جهاد الأندري ترافقه
عازفة البيانو ياسمين مالك، ثم تؤدي المغنية الأوبرالية
هبة قواس أغنيتي «أغنيك حبيبي» و «تبقى لي» اللتين
لحنتهما من شعره.

«أنسي الحاج: سيرجع الكون جميلاً» 18:00 مساء الجمعة 20
شباط (فبراير) - «قاعة بيار أبو خاطر» (طريق الشام - بيروت).
للاستعلام: 01/421000

مختارات من قصائد أنسي الحاج ومواد أخرى على موقعنا

يحيي «معهد الآداب الشرقية» في «جامعة القديس يوسف
في بيروت»، الذكرى الأولى لرحيل الشاعر اللبناني
أنسي الحاج (1937 - 2014). تحت عنوان «أنسي الحاج:
سيرجع الكون جميلاً»، يقيم المعهد ندوة عند السادسة
من مساء الجمعة 20 شباط (فبراير) المقبل في «قاعة
بيار أبو خاطر» (حرم العلوم الإنسانية). وعلى البرنامج
كلمة مدير الجامعة يليها الأكاديمي هنري العويط،
وعرض فيلم وثائقي أنجزه المعهد، يضم شهادات عن
الحاج للشاعر بول شاول، وابنته الشاعرة ندى الحاج،
والشاعران عقل العويط وجمانة حداد، وسمير عطا الله
والزميلان بيار أبي صعب، ونقولا ناصيف. كذلك، هناك
خمس كلمات ودراسات أكاديمية حول شعره وتجربته
يلقيها أستاذ الأدب العربي والأدب المقارن في «الجامعة
الأميركية في بيروت» أسعد خيرالله (أنسي الحاج: الشاعر
الفرد)، وأستاذة الأدب الفرنسي في الجامعة اللبنانية
والأمينة العامة للجنة الوطنية اللبنانية لليونيسكو
زهيدة درويش جبور (شاعر التناقضات)، ورئيس دائرة
اللغة العربية في «جامعة البلمند» شربل داغر (النزاع بين